

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Friday, 12 September 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2845

الجمعة ٨ محرم ١٤٠٧هـ - ١٢/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٤٥

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

PRICE LIST

الأيدي الصهيونية وتفجير كنيس أسطنبول!! بقلم: عرفات حجازي (ص ٧)

علاقات شمال السودان بجنوبه بقلم: د. خالد المبارك (ص ٧)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

مليونا طالب وطالبة يبدأون غدا عامهم الدراسي بالسعودية (ص ٦)

حوار مع رئيس محكمة الاستئناف العليا بالسودان (ص ٨)

توقيع إتفاق مشارطة التحكيم حول طابا

"بلا أضواء" عُقد اللقاء بين مبارك وبيريز

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وسط جو من التحفظ المصري الشديد عقد الرئيس حسني مبارك جلسة مباحثات امس مع شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي كان قد وصل الى الاسكندرية بعد ظهر امس يرافقه عيزرا وايزمان وابا ايبان. وصرح مصدر بوزارة الخارجية المصرية ان المباحثات قد تناولت وسائل دفع جهود السلام في الشرق الاوسط واخر تطورات القضية الفلسطينية. كما ذكر احد المراقبين السياسيين ان الحكومة المصرية استقبلت بيريز «بلا اضواء» مشيرا الى الطريقة التي تناولت بها وسائل الاعلام نبأ الزيارة. وان الاعلان عن اتفاق مشارطة التحكيم قد شغل حيزا اكبر بحيث طغى على نبأ الزيارة.

واعلن الرئيس المصري حسني مبارك في مؤتمر صحفي عقده مساء امس عقب مباحثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي انه بعد توقيع اتفاق مشارطة التحكيم في نزاع طابا فانه اصبح من السهل التحرك قدما لحل المشكلة الرئيسية وهي المشكلة الفلسطينية.

وقال مبارك.. انه تم التركيز في المباحثات على القضية الفلسطينية التي تعتبر هامة للغاية بالنسبة لعملية السلام، وان ما نسعى اليه الآن هو محاولة ايجاد وسيلة لدفع عملية السلام الى الامام. وذكر ان المناقشات تطرقت الى الحديث حول منظمة التحرير الفلسطينية الا انه رفض الافصاح عن طبيعتها حتى صباح اليوم.

واضاف.. ان هناك بعض النقاط التي لم تستكمل مناقشاتها وسوف يتم ذلك صباح اليوم - الجمعة - مشيرا الى انه تمت مناقشة العلاقات الثنائية بين مصر واسرائيل والتي تسير في وضعها الطبيعي.

وردا على سؤال حول المؤتمر الدولي للسلام واذا ما كان قد نوقش ذلك خلال جلسة الأمس قال مبارك.. اننا ناقشنا ذلك ولكنني لا استطيع ان افصح عما دار من مناقشات حتى نستكمل مباحثاتنا صباح اليوم وحتى ننتهي من مناقشة كافة الموضوعات التي طرحت في جلسة المباحثات.

وعن خطوات تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل قال الرئيس المصري.. اننا لا نحبذ استخدام لفظ «التطبيع» فانه يسبب لنا مضايقات لأن لنا علاقات حاليا مع اسرائيل كما قررنا احالة نزاع طابا للتحكيم وهو يعتبر امرا جيدا للغاية لدفع كافة للموضوعات الى الامام.

وذكر الرئيس مبارك انه ليس هناك اختلافات كبيرة بين مصر واسرائيل واضاف.. واعتقد انه من الممكن الوصول الى نتيجة بشأن علاقات البلدين، في مباحثات اليوم.

مشكلة السفير

وحول سؤال عن عودة السفير المصري الى اسرائيل قال.. لقد اعلنت منذ عام مضى انه عندما نصل الى حل بالنسبة لمشكلة طابا واحالتها للتحكيم فاننا سوف نرسل سفيرنا الى اسرائيل.. واعتقد انه حان الوقت لارسال سفير لمصر الى اسرائيل، وليس هناك مشكلة في ذلك. الا انه رفض ان يذكر اسم السفير المرشح لذلك المنصب.

وعما يتوقعه الرئيس المصري من لقاء القمة مع بيريز قال.. ان ذلك يمكن ان يعرف اليوم - الجمعة - في البيان الذي سيصدر عن المحادثات.

وردا على سؤال حول مدى رغبة مبارك في القيام بزيارة مماثلة لاسرائيل قال.. اترك هذا الموضوع للمناقشة بيني وبين رئيس وزراء اسرائيل، وليس هناك مشكلة في ذلك.

واجاب مبارك على سؤال حول مدى استعداد الأردن للانضمام لجهود السلام قائلا.. انني لا استطيع ان اذكر شيئا حاليا، واننا نبذل اقصى جهودنا من اجل دفع عملية السلام، ومن الطبيعي ان الأردن تعتبر شريكا هاما في عملية السلام.

المهم الرغبة في الحل

ورفض مبارك الاجابة عن سؤال عما اذا كان بيريز سوف يوجه رسالة من خلاله الى الملك حسين قائلا.. لن افصح عن شيء ولننتظر حتى مباحثات الغد - الجمعة - وذكر مبارك ان سبيل حل القضية الفلسطينية متوفرة ولكن من المهم ان يكون هناك رغبة اكيدة في الحل، وانه توجد بعض المشاكل بالنسبة للقضية وكان لدينا الاتفاق الاردني الفلسطيني ولكنه تجمد مؤخرا.

وقال ان تجميد هذا الاتفاق وضعنا في موقف صعب بالنسبة لاستمرار المباحثات ولكننا نحاول رغم تجميده ان نبحث عن المخرج الذي نستطيع عن طريقه ان نواصل جهود السلام.. ولكن لا بد ان تتفق الاطراف الفلسطينية مع بعضها وكذلك تتفق كافة الاطراف العربية لنستطيع ان نحقق السلام الشامل والدائم في المنطقة. وبعد ذلك يمكننا ان نتفرغ لحل مشاكلنا وتنشيط برامج التنمية من اجل رفاهية شعوبنا بدلا من استنزاف اموالنا في الاقتتال واسالة الدماء.

وردا على سؤال حول الموقف الاسرائيلي ومدى تقاربه مع موقف مصر تجاه القضية الفلسطينية قال.. اعتقد اننا يجب ان نعمل ونسعى من اجل تقريب وجهات النظر تجاه القضية للوصول الى حل السلام الشامل وبالطرق والوسائل السلمية. وقال مبارك.. ان موضوع المؤتمر الدولي مطروح حاليا ونناقشه ولكنه لن يمنع اجراء مفاوضات مباشرة.. ولا بد ان تكون منطقيين.. كيف يمكن حل مشكلة مع طرف دون ان اجلس معه.. اننا توصلنا الى حل لمشكلتنا، وهي جزء من المشكلة، عن طريق المفاوضات المباشرة وكذلك فعلت الولايات المتحدة مع فيتنام.

المنظمة ستسهل مهمتنا

وردا على سؤال حول الموقف اذا قبلت المنظمة قراري ٢٤٢ و٣٣٨ وهل ستقبل اسرائيل اجراء تفاوض مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية. قال مبارك.. اذا قبلت المنظمة ذلك فانها ستسهل مهمتنا للغاية.. واسرائيل سوف تقبل التفاوض مع المنظمة في اطار الاتفاق الاردني الفلسطيني.

ذكر مبارك ان الجانبين - مصر واسرائيل - سبق ان اعلنا صيغة الأرض مقابل السلام.. وحسب ما سمعت من مناقشات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي فان اسرائيل ككل ترغب في حل القضية الفلسطينية للوصول الى السلام.

وهنا قال بيريز.. اننا حقيقة نريد حل ولكن لا بد ان يساند بعضنا البعض حتى يتحقق ذلك.

واضاف مبارك.. لا بد ان نبذل مجهودا لنصل الى حل ولا نطالب اسرائيل وحدها بذلك.. وبصراحة فان البيان الذي صدر بشأن تجميد الاتفاق الاردني الفلسطيني وضعنا في موقف صعب ولا ادري سببا لذلك. كلما نبدأ طريقا تتعقد الأمور ولا بد من توفير سبل تساعدنا على الاستمرار في طريق الحل.

(التتمة على الصفحة ٢)

ردود الفعل ص ٢

مقتل وإصابة ٥ من عملاء اسرائيل بالجنوب

معركة عنيفة بعد هجوم للمقاومة اللبنانية تتدخل فيها قوات العدو المحمولة جوّا

بيروت - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

تصاعدت حدة المواجهة المسلحة في جنوب لبنان خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية بين رجال المقاومة اللبنانية من جهة والقوات الاسرائيلية وعملائها من جهة ثانية بلغت قمتها امس بمعركة عنيفة استشهد فيها ثلاثة من رجال المقاومة ومقتل واصابة خمسة من ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» بالاضافة الى اصابة خمسة جنود من الوحدة النيبالية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية.

فقد اعلنت المصادر الامنية ودوائر قوات الطوارىء الدولية ان رجال المقاومة اللبنانية هاجموا فجر امس موقع ما يسمى «الجيش الجنوبي» في تلال بلدة ياطر على حدود منطقة الحزام الامني المحتلة وسيطروا عليه بعد معركة بطولية سقط فيها قتيلان من الجيش العميل وجرح ثلاثة آخرون واسر مجموعة اخرى لم يعرف عدد افرادها بالتحديد.

ورفع رجال المقاومة العلم اللبناني على الموقع المحرر بعد ان احرقوا العلم الاسرائيلي وعلم ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» واستولوا على مدرعتين وسيارة جيب عسكرية.

واثناء انسحابهم باتجاه البلدة (ياطر) اصطدموا بتعزيزات اسرائيلية انزلت بواسطة طائرات الهليكوبتر الحربية ودارت معركة كبيرة استشهد خلالها ثلاثة من رجال المقاومة اللبنانية واستطاع باقي افراد المجموعة الانسحاب بسلام دون ان يعرف حجم الاصابات التي لحقت بالصهاينة.

وقالت المصادر الأمنية والمتحدث الرسمي باسم القوات الدولية تيمور جوكسيل ان خمسة من جنود الوحدة النيبالية اصيبوا بجروح خلال الاشتباكات نتيجة سقوط بضع قذائف مدفعية على مواقعهم داخل بلدة ياطر وان اثنين منهم في حالة الخطر الشديد.

وجاء هذا التصعيد بعد اقل من اربع وعشرين ساعة على قيام القوات الاسرائيلية بعدوانهم المزدوج جوا وبحرا على مواقع فلسطينية قرب صيدا ومخيم الرشيدية قرب صور حيث قتل واصيب اكثر من عشرين شخصا، وفي وقت يتابع فيه مارك جولدينج الامين العام المساعد للأمم المتحدة مباحثاته حول مستقبل عمل القوات الدولية في الجنوب.

وقد أصدر السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي امس بيانا استنكر فيه الاعتداءات الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بلبنان وقال فيه: ان الكيان الصهيوني ارتكب مرة اخرى عدوانا عشوائيا ووحشيا على هذه المخيمات مما اسفر عن قتل وجرح العشرات من اللاجئين وتدمير المحلات التجارية والسكنية على نطاق واسع.

واهاب بمجلس الأمن الدولي اتخاذ اجراءات فورية لمعاقبة الكيان الصهيوني وانقاذ اللاجئين الفلسطينيين والمدنيين اللبنانيين من تلك الاعمال العدوانية المتكررة. وارجو أن لا يصاب المجلس بالشلل امام حق النقض الذي تستعمله احدى الدول الكبرى.

وأطالب مجلس الأمن باتخاذ الاجراءات المستعجلة لوقف هذه الاعمال الارهابية مؤكدا الدعم الثابت والراسخ لاخواننا الفلسطينيين في نضالهم المشروع من اجل البقاء وتقرير المصير.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

الغزل السوفياتي - الاسرائيلي مستمر وتل أبيب تصر على الغطرسة

تل ابيب - وكالات الانباء: تاكد في تل ابيب امس ان الغزل السوفياتي الاسرائيلي مايزال مستمرا ولم يتوقف - كما تصور البعض - بعد لقاء هلسنكي. فقد اعلن المندوب الاسرائيلي الدائم لدى الامم المتحدة موشي الياهو، ان تل ابيب ماتزال على اتصال بموسكو.

وقال ان الكرملين يواصل انتهاج سياسة الحوار مع الكيان الاسرائيلي ويحاول اقناع اسرائيل بتخفيف تشددها المتمثل في المطالب التي طرحها الوفد الاسرائيلي في مباحثات العاصمة الفنلندية.

وكان الياهو يتحدث امس في مقابلة مع راديو اسرائيل واكد الغطرسة الاسرائيلية بقوله ان تل ابيب هي التي تتوقع التنازل من جانب موسكو، قائلا ان اسرائيل لا ترى اي مبرر - حسب زعمه - للتخلي عن مطالبها بفتح صنبور الهجرة اليهودية الى اسرائيل.

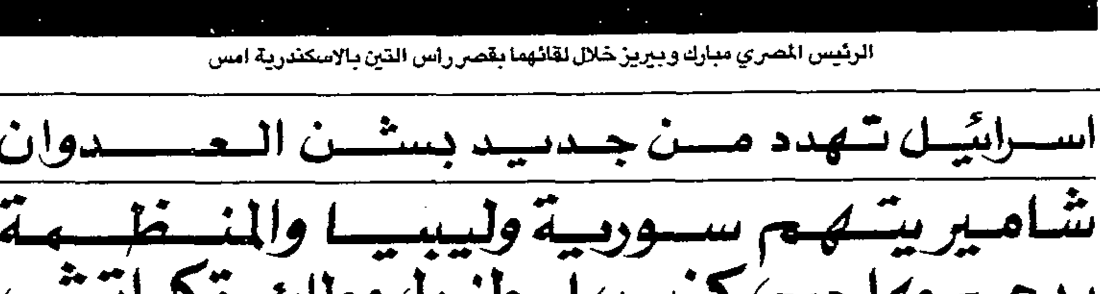
ومضى المندوب الاسرائيلي يؤكد على استمرار الغزل في المستقبل القريب ايضا بقوله ان وزير الخارجية الاسرائيلي، اسحق شامير، سيلتقي خلال حضوره مداولات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك قريبا مع عدد من وزراء خارجية دول اوروبا الشرقية.

وكان قد ذكر ان الاتحاد السوفياتي بدأ غزله مع الكيان الاسرائيلي مقدمة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين كمدخل لدور اكبر تقوم به موسكو في عملية السلام في الشرق الاوسط.

لكن العدو الاسرائيلي اراد استثمار رغبة الكرملين في القيام بدور سياسي لتحقيق اكبر منفعة له. ولذلك اصرت اسرائيل على ان تكون مسألة الهجرة اليهودية السوفياتية الى فلسطين المحتلة البند الاول على جدول اعمال المباحثات في هلسنكي التي كان مقررا لها يومان لكنها انفضت خلال الجلسة الاولى بسبب الصلف والغطرسة الاسرائيلية.

ويذكر ايضا ان وفدا من الخارجية الاسرائيلية يوجد في وارسو حاليا حيث يتولى اعداد مقر السفارة الاسرائيلية سابقا لاعادة افتتاحه مكتبا قنصليا ضمن عملية اشمل تستهدف التقارب بين العدو وبقية دول الكتلة الشيوعية.

الرئيس المصري مبارك وبيريز خلال لقائهما بقصر راس التين بالاسكندرية امس



اسرائيل تهدد من جديد بشن العدوان

شامير يتهم سورية وليبيا والمنظمة بدعم مهاجمي كنيس اسطنبول وطائرة كراتشي

القدس المحتلة - وكالات الانباء: عاد اسحق شامير وزير خارجية العدو الاسرائيلي الى دق طبول الحرب مرة اخرى امس باتهامه عددا من الدول العربية بالضلوع في عمليتي الهجوم على الكنيس اليهودي في اسطنبول وخطف الطائرة الامريكية في كراتشي. ودعا الى توقيع ما وصفه بعقوبات عالمية على الدول العربية الداعمة للارهاب الدولي، حسب زعمه الذي وصفه المراقبون بانه تهديد من جانب اسرائيل بالاستعداد لشن عدوان جديد.

وكان شامير يتحدث امس امام الكنيست الاسرائيلي في جلسة خصصت لبحث عملية الهجوم على الكنيس حيث لقي ٢١ يهوديا مصرعهم يوم السبت وخطف الطائرة الامريكية بمطار كراتشي التي قتل فيها عشرون راكبا يوم الجمعة الماضي.

واتهم وزير الخارجية الاسرائيلي عددا من الدول العربية بانها تدعم من سماهم بالارهابيين وتمدهم بجوازات السفر وتتيح لهم استخدام حقائبها الدبلوماسية وتعطيهم ميزة استخدام الحصانة الدبلوماسية.

ونسبت وكالة الانباء الفرنسية الى شامير انه ذكر تحديدا كلا من سورية وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية في معرض حديثه عن عملية خطف طائرة «بان اميركان» ثم اقتحام كنيس «نيف شالوم» في اسطنبول.

ونقلت الوكالة عن الارهابي شامير تبجحه بالقول «نحن لسنا بصدد شبكة دولية ولكننا أمام قتلة عرب على صلة بمنظمة التحرير الفلسطينية ويتلقون المساعدة من سورية وليبيا».

رابين

وتتناقض تصريحات شامير مع تصريحات ادلى بها اسحق رابين، وزير الحرب، ليلة امس في نيويورك حيث قال انه لم يتحدد بعد المجموعة المسؤولة عن مذبحة الكنيس.

وكان رابين يتحدث امس اثر لقاء عقده مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وقال «نحن لا نعرف بالضبط من هم وراء الجريمة» ثم انضم الى شامير في دق طبول الحرب بقوله: «ولكننا نعرف الدول التي تساند «الارهاب» وهي ليبيا وسورية وايران».

● وفي اسطنبول، صرح المدعي العام التركي بأنه لم يتم حتى الان التعرف على هويتي الشخصين اللذين نفذا الهجوم على الكنيس.

● وفي كراتشي، ذكرت مصادر الشرطة ان اجهزة الامن الباكستانية القت القبض على شخص يتحدث العربية في مطار اسلام اباد متهما بعلاقته بعملية خطف الطائرة.

وقالت هذه المصادر ان الرجل ذكر للشرطة انه لاجىء فلسطيني عاطل عن العمل، وانه سافر ما بين العاصمة اسلام اباد في شمال باكستان وميناء كراتشي سبع مرات خلال الايام العشرة التي سبقت وقوع الاختطاف.

واضافت المصادر ذاتها تقول ان رجلا اخر يتحدث العربية قد تمكن من الفرار من المطار ويعتقد انه يحتمي في احدى البعثات الدبلوماسية في العاصمة.

صندوق النقد يؤيد القرارات الاقتصادية الاخيرة بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن علي نجم محافظ البنك المركزي المصري ان بعثة صندوق النقد الدولي التي غادرت القاهرة امس ابدت تأييدها للقرارات الاقتصادية الاخيرة والخطوات التي تتخذها مصر لاصلاح المسار الاقتصادي وقال ان المباحثات سوف تستكمل في واشنطن بنهاية الشهر الحالي على هامش الاجتماعات السنوية للصندوق ويمثل مصر فيها وزير المالية ومحافظ البنك المركزي.

وذكر علي نجم ان المباحثات الاقتصادية مع بعثة البنك الدولي ستبدأ الاسبوع القادم بالقاهرة للاتفاق على مجموعة قروض وتمويل بعض المشروعات بمبلغ ١٠٠ مليون دولار.

وقد بلغت مجموع المراكز المالية للبنوك التجارية «٤ بنوك قطاع عام» ٤٠ مليارا و٩٩٣ مليون جنيه وذلك في نهاية يونيو (حزيران) الماضي مسجلة زيادة مقدارها ١٠ مليارات جنيه بمعدل نمو ٣٢٪ وبلغت الودائع ٢٦ مليارا و٨٧٥ مليون جنيه بمعدل نمو ٣٥٪ وفي جانب الاستخدامات بلغت ارصدة القروض والخصم ١٧ مليارا و٩٩٤ مليون جنيه بنسبة ٤٤٪ من مجموع المركز المالي وبزيادة مليارين عن العام الماضي.

وزير دفاع ايطاليا يبدأ زيارة للمغرب

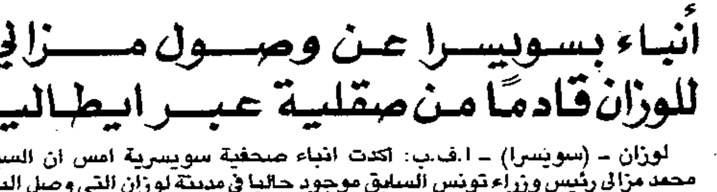
الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأ جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي امس زيارة للمغرب تستغرق ٣ ايام.

وقد ذكر المسؤول الايطالي لدى وصوله الى الرباط بأن زيارته تدخل في اطار الصداقة المميزة التي تربط بين المغرب وايطاليا مشيرا الى ان البلدين من بين دول البحر الابيض المتوسط التي تسعى لاستتباب السلام في حوض هذا البحر.

وسيعقد سبادوليني محادثات مع مسؤولين عسكريين ومدنيين مغاربة.

وهذه أول زيارة يقوم بها وزير الدفاع الايطالي للمغرب.



أنباء بسويسرا عن وصول مزالي للوزان قادما من صقلية عبر ايطاليا

لوزان - (سويسرا) - ا.ف.ب: اكدت انباء صحفية سويسرية امس ان السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس السابق موجود حاليا في مدينة لوزان التي وصل اليها عقب هروبه من تونس الى ايطاليا.

وقال مصدر لصحيفة «لوماتان» التي تصدر في مقاطعة فود السويسرية ان مزالي قد استقر في عاصمة هذه المقاطعة حيث ان له عددا كبيرا من الاصدقاء داخل اللجنة الدولية الاوليمبية التي يقع مقرها في لوزان.

واضاف المصدر ان مزالي وصل الى سويسرا بعد ان عبر سرا الحدود الجزائرية التونسية متخفيا ثم وصل الى صقلية بحرا على ظهر سفينة قبل ان يتوجه منها الى ايطاليا ثم الى سويسرا.

غير انه لم يتأكد رسميا وجود مزالي في لوزان سواء من مقر اللجنة الاوليمبية الدولية او من مقر قيادة الشرطة بمقاطعة فود.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصدر في اللجنة الاوليمبية الدولية ان خوان انطونيو سامارنش رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية قد بعث منذ نحو شهر الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة يطلب فيها السماح لمزالي بالاشتراك في اجتماع اللجنة التنفيذية الذي سيعقد في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لتحديد مقر اقامة الالعاب الاوليمبية الشتوية والصيفية عام ١٩٩٢.

وذكرت اللجنة الاوليمبية الدولية ان السيد مزالي لايزال رئيسا للجنة الاوليمبية التونسية ونائبا لرئيس اللجنة الاوليمبية الدولية.

شيسون يبدأ محادثات رسمية مع وزير خارجية تونس

تونس - كونا: بدأت امس بالعاصمة التونسية المحادثات الرسمية بين كلود شيسون مفوض السوق الأوروبية لعلاقات الشمال والجنوب وشؤون الشرق الأوسط والسيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي.

وقال شيسون لدى وصوله الى العاصمة التونسية ليلة امس ان الزيارة التي يقوم بها لتونس بدعوة من السيد قائد السبسي تندرج في اطار المشاورات المستمرة بين تونس والسوق الأوروبية المشتركة اللتين تربط بينهما علاقات ذات صبغة سياسية واقتصادية.

وأوضح ان الهدف من هذه الزيارة يتجاوز اطار التعاون الاقتصادي ليشمل النظر بالأوضاع السياسية في حوض البحر الأبيض المتوسط والعالم العربي بشكل خاص وفي الساحة الدولية بشكل عام.

وأضاف انه من المفيد الاستماع الى وجهة نظر تونس باعتبارها بلدا عربيا واسلاميا وغير منحاز حول قضايا الساعة.

ومن المقرر ان يتم ايضا التوقيع على خمس اتفاقيات مالية بين تونس والسوق:

بعد معركة برمائية في حقل النفط

العراق يصد هجوما إيرانيا ضد "مجنون"

بغداد - «الشرق الاوسط» - من قاسم السماوي:

احبط العراق امس هجوما ايرانيا جديدا استهدف احتلال حقل مجنون النفطي الجنوبي في منطقة اهوار العراق الجنوبية. وقال بيان عسكري ان القوات العراقية تصدت للهجوم الايراني الذي بدأ في الساعة الثالثة الا ربعا من فجر امس وتمكنت من تدمير راس الهجوم ثم القوات التي تلته.

وقال البيان ان الموقف استقر لصالح القوات العراقية في حقل مجنون الجنوبي الذي كان العراق قد استعاده من ايدي الايرانيين في وقت سابق من العام الحالي فيما بقي الحقل الشمالي بيد القوات الايرانية منذ عام ١٩٨٤.

واضاف البيان ان القوة الايرانية المهاجمة استطاعت ايجاد موطىء قدم لها في احد مواضع السرايا على السدة الغربية للحقل، لكن القوات المدافعة من رجال الفيلق الثالث وقوات الحسين المتمركزة في حقل مجنون بقيادة العميد الركن ياسين عمر شنت هجوما معاكسا استعادت به الموقع وقتلت واسرت اعدادا كبيرة من الايرانيين.

وبعد انتهاء المعركة عثرت القوات العراقية على عدد من الضباط والجنود العراقيين وقد قيدت ارجلهم وايديهم بالحبال بعد قتل بعضهم وجرح البعض الاخر.

من جهة اخرى أكد العميد الركن ياسين عمر قائد قوات الحسين في حديث اذيع من راديو بغداد مساء امس ان قواته دحرت الهجوم الايراني بواسطة المدفعية والدبابات التي تساندها طائرات الهليكوبتر والمدرعات.

وقال ان الايرانيين استخدموا في هجومهم اعدادا كبيرة من القوات المنقولة بالزوارق ومجموعات من الضفادع البشرية لكن اغلبهم سقط بين قتيل واسير.

وأكد العميد ياسين ان القوات العراقية تسيطر تماما على المنطقة التي استهدفتها القوات الايرانية.

وأكد ان القوات العراقية تفرض سيطرتها الكاملة على الموقف بالكامل في جزيرة مجنون الجنوبية.

وقال القائد العسكري العراقي ان القوات العراقية سحقت القوات الايرانية وان المدفعية العراقية والدروع وباسناد من الطائرات فرقت القوات الايرانية المهاجمة وامتلأت الارض المغمورة بالجثث الى جانب اسر اعداد من افراد هذه القوات التي استخدمت في تعرضها اعدادا كبيرة من المشاة المحمولين على الزوارق واعدادا من الضفادع البشرية.

واوضح انه ومنذ اللحظات الاولى التي تعرضت فيها القوات الايرانية في ساعة متأخرة من ليلة امس وفجر امس تمكنت قوات الحسين في قاطع عمليات الفيلق الثالث من تدميرها.

بريطانيا لا ترى الجو مهيئا لمبادرة اوروبية حول الشرق الأوسط

عمان - ق.ن.ا.: تلقى السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الأردني امس رسالة من روبرت سوان الامين العام للجمعية البرلمانية للتعاون العربي الأوروبي تتعلق بوجهة النظر البرلمانية الأوروبية إزاء الوضع الراهن في منطقة الشرق الأوسط.

واوضح سوان في رسالته بأن المسؤولين البريطانيين يرون ان الظرف الحالي غير مهيأ للقيام بمبادرة اوروبية لحل الصراع العربي - الاسرائيلي وان اوروبا لا يمكنها ان تفعل شيئا بهذا الشأن قبل موعد الانتخابات الامريكية المقبلة.

قفزة جديدة للدولار في بيروت

بيروت - ق.ن.ا: ارتفع سعر صرف الدولار الامريكي في بيروت بشكل مفاجىء صباح امس الى ٤٦ ليرة لبنانية في اكبر تراجع لليرة أمام الدولار الامريكي منذ فترة طويلة.

وكان الدولار الامريكي قد اقفل امس الاول في بورصة بيروت المالية بسعر ٤٤ ليرة لبنانية و٦٠ قرشا.

وتشهد الاسواق المالية في لبنان حاليا ازديادا على طلب الدولار تخوفا من زيادة تراجع قيمة الليرة اللبنانية على الرغم من اجواء الحوار الوطني.



زعيم طرف عربي بعث برسائل شخصية الى عدد من العواصم العربية يشرح فيها ابعاد الأزمة المالية التي تواجهه بعد ان توقفت عنه المعونات المالية ويحثها على مواصلة الوفاء بالتزاماتها.

أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي لـ «الشرق الاوسط»

الخبراء يبحثون مشروعات محكمة العدل وحقوق الانسان ولجنة القانون الدولي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة نشاطا مكثفا طوال الايام المقبلة حيث ستعقد ثلاثة اجتماعات يحضرها ممثلو الدول الاسلامية الاعضاء في المنظمة لمناقشة ودراسة مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل الاسلامية الدولية، ودراسة مشروع وثيقة حقوق الانسان في الاسلام ودراسة مشروع النظام الاساسي للجنة الاسلامية للقانون الدولي.

ويفتتح اعمال تلك الاجتماعات السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ويحضرها الخبراء القانونيون من مختلف الدول الاسلامية الاعضاء بالمنظمة.

وصرح السيد بيرزاده لـ «الشرق الاوسط» بأن اجتماعات تلك اللجان التي يحضرها الخبراء القانونيون ستقوم بدراسة كل ما هو مقدم اليها من مقترحات وآراء ودراسات تقدمت بها الدول الاسلامية الاعضاء بالمنظمة حول النظام الاساسي لمحكمة العدل الاسلامية الدولية ومشروع النظام الاساسي للجنة الاسلامية للقانون الدولي ومشروع وثيقة حقوق الانسان في الاسلام حتى يتم وضعها في صورتها النهائية ان شاء الله تمهيدا لرفعها للقمة الاسلامية الخامسة في الكويت اواخر شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

وستعقد صباح غد اولى هذه الاجتماعات وهو اجتماع مجموعة الخبراء من كافة الدول الاعضاء لاعادة دراسة مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل الاسلامية الدولية والتي تقرر انشاؤها في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث بمكة المكرمة بناء على اقتراح تقدمت به دولة الكويت.

ويدرس الخبراء خلال هذا الاجتماع الذي يستمر لمدة يوم واحد استكمال الدراسة لمشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل الاسلامية والذي تم دراسته في المؤتمر السادس عشر لوزراء الخارجية بعد أن ابدت بعض الدول الاسلامية عليه بعض الملاحظات وذلك من أجل استكمال مشروع النظام الاساسي للمحكمة ليصبح جاهزا في صيغته النهائية الى مؤتمر القمة الاسلامية الخامس المقرر عقده في الكويت في اوائل العام المقبل.

حقوق الانسان في الاسلام

اما الاجتماع الثاني فسيكون للخبراء المكلفين باستكمال دراسة مشروع وثيقة حقوق الانسان في الاسلام وذلك يوم الاحد. ويستكمل الخبراء من مختلف الدول الاسلامية خلال اجتماعاتهم التي تعقد لمدة يوم واحد بمقر الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة دراسة ومناقشة مشروع وثيقة حقوق الانسان في الاسلام في ضوء الملاحظات التي ابدتها بعض الدول الاسلامية. ووصلت الى الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي بجدة حتى يمكن استكمالها واعدادها في صورتها النهائية. وتتضمن ابراز الاسلام لحقوق الانسان منذ ١٤ قرنا في الوقت الذي لا يعرف العالم اجمع اي شيء من حقوق الانسان.

وكانت منظمة المؤتمر الاسلامي قد اصدرت في الندوة التي اقامتها في مدينة نيامي بالنيجر عام ١٩٧٨ وثيقة حول «الحريات وحقوق الانسان في الاسلام» اطلق عليها اعلان نيامي عن الحريات وحقوق الانسان ومكانتها في الاسلام وقامت امانة منظمة المؤتمر الاسلامي بتقديم تلك التوصيات الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية العاشر حيث قرر تشكيل لجنة استشارية خاصة مكونة من خبراء مسلمين تم اختيارهم من الدول الاعضاء لاعداد وثيقة حقوق الانسان في الاسلام.

كما ناقش المؤتمر الرابع عشر لوزراء الخارجية مشروع الوثيقة ووافق بصفة نهائية على الديباجة والمادة الاولى وقرر اعتبارها بمثابة اعلان اتفق على تسميته «اعلان دكا لحقوق الانسان».. ووافق على باقي مواد الوثيقة.

لجنة للقانون الدولي

كما يعقد يوم الاثنين اجتماع للخبراء القانونيين لدراسة مشروع النظام الاساسي للجنة الاسلامية للقانون الدولي.

ويناقش الخبراء القانونيون من مختلف انحاء الدول الاسلامية الاعضاء بالمنظمة ثلاث وثائق رئيسية هي:

مشروع النظام الاساسي للجنة الاسلامية للقانون الدولي والذي تمت صياغته في بغداد عام ١٩٨٢، واقتراحات كل من دولة الكويت وباكستان، ومختلف الآراء المقدمة من الدول الاعضاء الاخرى.

ويشير الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بان مضامين تلك الوثائق الثلاث قد تطرق الى جميع نواحي مشروع النظام الاصلي. وقال: انه يأمل ان تتمكن لجنة الخبراء من التوصل الى صيغة واضحة ومقبولة لنظام اللجنة الاسلامية للقانون الدولي على ضوء الدراسة المستفيضة للوثائق المقدمة التي سوف ترفع الى القمة الاسلامية وسترفع جميع نتائج اجتماعات اللجان الثلاث الى القمة الاسلامية الخامسة.

جولدينج يتابع مشاوراته حول قوات الطوارىء بلبنان ويبحث مع خدام والشرع في دمشق الوضع بالجنوب

دمشق ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

تابع مارك جولدينج الأمين العام المساعد للأمم المتحدة أمس مهمته المكوكية المتعلقة بدور قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني، واجرى في هذا الاطار محادثات في دمشق بعد وصوله اليها برفقة مساعده جان كلود ايميه مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية وذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان المحادثات دارت حول مهمة قوات الطوارىء والوضع المتوتر في الجنوب الناجم عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي، وسبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥.

وكان جولدينج قد غادر بيروت امس الاول متوجها الى دمشق اثر مهمة استغرقت اربعة ايام في لبنان تفقد خلالها مواقع قوات الطوارىء الدولية في الجنوب وخاصة مقر القيادة العامة لهذه القوة في الناقورة بالاضافة الى الموقع حادث الاعتداء بالقنابل الذي اسفر عن مقتل ثلاثة من جنود الوحدة الفرنسية في جويا يوم الخميس الماضي.

كما اجتمع مبعوث الامين العام للامم المتحدة مع الرئيس اللبناني امين الجميل والسيد رشيد كرامي رئيس الوزراء والسادة نبيه بري وزير شؤون الجنوب ورئيس حركة «امل» وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

ويعود جولدينج بعد دمشق الى اسرائيل التي كان قادما منها عندما وصل الى لبنان يوم الاحد الماضي ثم يعود من جديد الى لبنان لاختتام جولته في الشرق الاوسط.

وقد صرح جولدينج بأن عددا من مواقع قوة الطوارىء التي يصعب الدفاع عنها قد تلغى وأكد انه تجري حاليا دراسة عدة اجراءات لتحسين سبل حماية قوة الطوارىء واضاف بقوله: ذلك اننا لا يمكن ان نسمح بان تطلق النار على جنودنا مثلما تطلق على الارانب.

واعرب جولدينج عن اعتقاده بانه من مصلحة اسرائيل ان تنسحب من جنوب لبنان لتلافي وقوع اعمال عدائية. وقال: «ان الاحتلال يؤدي الى المقاومة الا ان قوة الطوارىء باستطاعتها السيطرة على الذين يريدون قصف الاراضي الفلسطينية المحتلة».

وبصدد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان اشار جولدينج الى ان اعضاء مجلس الامن بما فيهم الولايات المتحدة يجب ان يبذلوا جهودا لاقناع جميع الاطراف وخاصة اسرائيل بتطبيق القرار رقم ٤٢٥ لمجلس الامن.

المدرس الامريكي

من جهة ثانية، نفت امس منظمة «الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن خطف المدرس الامريكي فرانك ريد في القسم الغربي من بيروت وذلك في مطبوع بالآلة الكاتبة تلقاه عدد من وكالات الانباء العالمية.

وأرفق البيان بصورة فوتوجرافية للامريكي ديفيد جاكوبسن الذي تقول منظمة «الجهاد الاسلامي» انها تحتجزه مع الصحافي تيري اندرسون وامريكي ثالث هو توماس سوذرلاند عميد كلية الزراعة في الجامعة الامريكية في بيروت.

وكان شخص مجهول ذكر في مكالمة تليفونية انه يتحدث باسم منظمة «الجهاد الاسلامي» قد قال يوم الثلاثاء الماضي ان المنظمة احتجزت ريد وهو مدير مدرسة في بيروت الغربية.

وجاء في بيان منظمة «الجهاد الاسلامي» امس «اننا ندعو الجهة الخاطفة او الخاطفين الحقيقيين ان يعلنوا بجرأة عن انفسهم ويتحملوا مسؤولية ما يقومون به لا ان يستغلوا اسمنا ويتستروا خلفه».

واعادت المنظمة تأكيد ايضاح سابق كانت قد ارسلته الى وسائل الاعلام «باننا قد اوضحنا في اكثر من مناسبة وبأكثر من بيان ورد بأن اي بيان يصدر عن منظمتنا يجب أن يرفق بصورة لاحد المحتجزين».

وفي الصورة المرفقة ببيان الامس بدا جاكوبسن وهو مدير مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت يرتدي بيجاما صفراء اللون ويقف امام ملاءة بيضاء، وهي رابع صورة له توزعها منظمة «الجهاد الاسلامي» منذ يوليو (تموز) الماضي.

وعلى صعيد آخر، تجتمع الحكومة اللبنانية اليوم كهيئة حوار وطني برئاسة السيد رشيد كرامي وحضور وزرائها العشرة لاستئناف البحث في القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية الموضوعة على جدول اعمالها.

وقد أكد امس السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب في مؤتمر صحفي عقده في الجزائر بعد اختتام زيارته الرسمية لها، ان «جميع الطوائف اللبنانية قادرة على العيش معا ودعا الى دعم الدور السوري من اجل التوصل الى تسوية للازمة اللبنانية».

رسالة للأسد من رئيس السنغال

دمشق ـ ق.ن.ا. : اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري امس مع السيد مصطفى السيسي المبعوث الخاص للرئيس السنغالي عبدو ضيوف.

وذكر مصدر رسمي سوري ان المبعوث السنغالي سلم خلال الاجتماع للسيد خدام رسالة خطية موجهة الى الرئيس السوري حافظ الاسد من الرئيس السنغالي عبدو ضيوف تتعلق بالأوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين وعلاقات التعاون العربي الافريقي.

هاو يستقبل وزير التجارة التونسي

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اجتمع سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني امس مع السيد صلاح الدين بن مبارك وزير التجارة والصناعة التونسي الذي يزور لندن حاليا.

وتم في الاجتماع تبادل وجهات النظر حول الاوضاع الاقتصادية في تونس وما تواجهه من مشاكل.

وذكر المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية البريطانية ان الوزير التونسي اطلع هاو على خطة جديدة تنوي الحكومة التونسية تطبيقها بهدف انعاش الاقتصاد التونسي وتشجيع الدول الغربية على زيادة معونتها لتونس.

وقال المتحدث ان الوزير التونسي شرح الاسباب التي ادت الى الضائقة الاقتصادية في بلاده وعزا ذلك الى انخفاض اسعار النفط الخام والفوسفات وتدهور الموسم السياحي وانخفاض مردود الحصاد الزراعي بسبب قلة هطول الامطار.

دعوة قضائية بمصر للتحفظ على نميري ومنعه من السفر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حددت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة جلسة في ١٦ الشهر الجاري لنظر الدعوى المرفوعة من عبد الحليم رمضان المحامي بطلب التحفظ على شخص الرئيس السوداني السابق جعفر محمد نميري وعدم الاذن له بمغادرة جمهورية مصر العربية وتسليمه لحكومة السودان تنفيذا للوفاق المبرم بين الحكومتين سنة ١٩٠٢.

وقد رفع عبد الحليم رمضان المحامي دعواه ضد كل من رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس وزرائها ورئيس البرلمان ورئيس مجلس الشورى ووزير العدل والنائب العام ووزير الداخلية.

النائب العام المصري يقرر:

احالة ٤٥ ضابط شرطة لمحكمة الجنايات بتهمة تعذيب المتهمين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام المصري احالة ٤١ ضابط شرطة من مختلف الرتب و٤ مساعدين بالشرطة الى محكمة جنايات القاهرة لمحاكمتهم بتهمة تعذيب عدد من المتهمين في قضية تنظيم الجهاد. وطالب النائب العام بتطبيق مواد قانون العقوبات التي تقضي بمعاقبتهم بالسجن ما بين ثلاثة الى عشرة اعوام.

وصرح المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام بأن النيابة كانت قد بدأت التحقيق في هذه القضية في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٤ والتي كان قد أحالها المستشار عبد الغفار محمد أحمد رئيس محكمة أمن الدولة العليا التي حكمت في قضية تنظيم الجهاد حيث طلب الى النيابة في حيثيات الحكم اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بشأن من وقع عليهم التعذيب من المتهمين.

واضاف ان التحقيقات كانت قد استمرت حتى بداية عام ١٩٨٦ واستمعت النيابة الى اقوال الشهود وإلى من تسب اليه التعذيب وقد أحيل المتهمون الى مصلحة الطب الشرعي التي اثبتت وقوع التعذيب بالفعل في ٢٨ بلاغا من هذه البلاغات بينما حفظتها النيابة لعدم كفاية الادلة لتحريك الدعوى.

وأشار الى ان النيابة مازالت تحقق في ٢٢ بلاغا من المتهمين الذين ابلغوا بوقوع تعذيب عليهم وستعلن النيابة نتائج تحقيقها في هذه البلاغات فور الانتهاء منها.

وقال النائب العام انه طالب بتطبيق مواد قانون العقوبات بشأن التعذيب الذي وقع على هؤلاء المتهمين حيث تنص هذه المواد على ان كل مواطن او مستخدم عمومي قام بتعذيب او فعل ذلك بنفسه لحمله مواطنا على الاعتراف يعاقب بالاشغال الشاقة او السجن من ثلاثة اعوام الى عشرة اعوام.

وقد أوردت تقارير الطب الشرعي وفقا لما اشارت اليه ملاحظات النيابة عن وجود كسور في اجزاء متفرقة في أجساد عدد من المتهمين واصابة بعضهم باصابات خطيرة لاكراههم على ذكر اعترافات محددة.

وقال متهمون آخرون في اقوالهم انهم ازاء انكارهم علمهم ببعض المعلومات او اتصالهم ببعض المتهمين تعرضوا لتعذيب شديد واصطحبوا الى مكان آخر ليشاهدوا بعض المتهمين الآخرين الذين يقع عليهم تعذيب شديد وبأجسادهم آثار الدماء.

الحكومة الأردنية تتولى دعم صمود المحامين في الأرض العربية المحتلة

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

اكد السيد حسين مجلي نقيب المحامين الاردنيين ان الحكومة الاردنية ستتولى دعم صمود المحامين في الاراضي العربية المحتلة، وانه لمس ذلك خلال مقابلته مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني أول أمس.

وقال السيد مجلي في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان رئيس الوزراء الاردني تبنى موضوع دعم المحامين في الارض المحتلة من خزينة الدولة باعتبارهم امتدادا لصمود شعبنا تحت الاحتلال.

واضاف : إن السيد الرفاعي اعتبر الموضوع من مستلزمات دعم الصمود ولا نقاش فيه، ووعد بالاسراع في اتخاذ الترتيبات اللازمة لدعم صمود المحامين في الارض المحتلة.

وقال السيد مجلي ان المحامين في الاراضي العربية المحتلة هم في حالة اضراب منذ وقوع الاحتلال عام ١٩٦٧ وكانوا يتلقون معونة من الحكومة الاردنية منذ وقوع الاحتلال حتى عام ١٩٧٩ حين انتقلت المعونة لتصبح من صندوق دعم الصمود التابع للجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة.

اما اليوم، وبعد عجز اللجنة عن الوفاء بكامل التزاماتها تجاه الصمود فلا بد من البحث عن مصدر لدعم صمود الأهل، وخاصة المحامين الذين زرعوا في أرضهم ويتصدون للاحتلال بكافة الطرق. والحكومة الاردنية مشكورة في تبنيها لهذا الموضوع الهام.

مجلس الاعيان الأردني يعقد دورته العادية الجديدة أول أكتوبر

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

في آخر جلسة له بالدورة الاستثنائية الحالية، اقر مجلس الاعيان الأردني امس قوانين التربية الستة ومشروع القانون المعدل لقانون نقابة المهندسين الزراعيين وذلك خلال الجلسة التي تراسها السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسادة الوزراء .

وعلى الرغم من اقرار قوانين التربية التي تتعلق بصلاحيات وزارة التربية والتعليم، فسيعد مشروع قانون جديد للتربية يشمل كافة القوانين الستة تتناول اختصاص وزارة التربية والتعليم بالتفصيل.

وفي بداية الجلسة ادى السيد حسن الكايد وزير الداخلية الاردني اليمين القانونية كعضو في مجلس الاعيان الاردني بعد صدور القرار الملكي مؤخرا بتعيينه عضوا في المجلس اثر خلو المقعد بوفاة المرحوم راضي العبد الله.

وستبدأ الدورة العادية الرابعة لمجلس الأمة الأردني في الاول من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل تحت رعاية العاهل الاردني الملك حسين الذي سيلقي «خطاب العرش» وهو خطاب سياسي قومي جامع.

وطبقا لنصوص الدستور الاردني الذي يقضي بأن تعقد دورة عادية واحدة لمجلس الأمة سنويا، فان الدورة العادية مدتها اربعة أشهر، اي ان الدورة المقبلة ستنتهي في ٣١ ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٨٧. وتبقى الفترة من الاول من فبراير (شباط) ١٩٨٧ وحتى الأول من اكتوبر من العام نفسه كاستراحة للمجلس الحالي إلا اذا تمت الدعوة لدورة استثنائية كما حدث خلال العام الحالي ١٩٨٦.

ردود فعل متباينة لانعقاد قمة مبارك ـ بيريز:

ترحيب أمريكي وبريطاني وصمت سوفياتي وشك عربي في امكانية تحقيق تقدم

العواصم ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

اثارت انباء عقد القمة المصرية ـ الاسرائيلية ـ بعد تاجيل استمر خمسة اعوام ـ ردود فعل متباينة على الصعيدين العربي والدولي وفي داخل كل من مصر واسرائيل. كان ابرزها الموقفان الامريكي والبريطاني اللذان اعربا ـ من بيانات رسمية ـ عن الابتهاج بتوقيع مشارطة التحكيم بخصوص طابا وعن التفاؤل بشأن لقاء الرئيس المصري حسني مبارك وشيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل.

وباستثناء الولايات المتحدة وبريطانيا اتسمت معظم ردود الفعل الاخرى بالتحفظ او المعارضة حيث تجاهل الاتحاد السوفياتي نبأ عقد القمة واقتصر على التنديد بجولة ريتشارد مورفي المبعوث الامريكي في المنطقة وبالموقف الامريكي.

اما ردود الفعل العربية فقد اقتصرت حتى قبيل انعقاد القمة فعلا على التعليقات الاعلامية والصحفية التي أدان معظمها عقد اللقاء وأبدى عدم تفاؤله بأن يثمر عن اي نتائج ايجابية.

وكان البيان الامريكي الرسمي الذي صدر ليلة امس في واشنطن هو اول رد فعل رسمي على اعلان الاتفاق بشأن مشارطة التحكيم بين مصر واسرائيل حول طابا واول اشارة رسمية لعقد قمة مبارك ـ بيريز.

وجاء في البيان ـ الذي قرأته متحدثة باسم الخارجية الامريكية ـ «لقد علمنا ان مصر واسرائيل قد توصلتا الى اتفاق نهائي بشأن مشارطة التحكيم الخاصة بشريط طابا وان الحكومتين تؤيدان الآن هذه التسوية وأن الرئيس مبارك ورئيس الحكومة الاسرائيلية شيمون بيريز سيلتقيان اليوم (امس) في الاسكندرية».

وأوضح البيان «إن الولايات المتحدة تبتهج من صميم قلبها لهذا النبأ واننا نبلغ تهانينا الى الحكومتين ومفاوضيهما الذين شاركوا في هذه المفاوضات الطويلة الشاقة التي استمرت ثمانية عشر شهرا».

واضاف البيان «إننا مقتنعون بأن التوقيع على مشارطة التحكيم بشأن طابا سيعمق العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية ويعمل على تحسين الموقف في الشرق الاوسط مما يهيىء توسيع إطار مسار السلام في الشرق الاوسط».

وذكر البيان ايضا ان «الاتفاق المبرم بين صديقين مقربين للولايات المتحدة يبرهن من جديد على ان المفاوضات وسيلة ناجعة لحل الخلافات بين الدول».

وجاء في ختام البيان «إننا نناشد جميع الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط ان تحتذي هذا المثال الناجح وأن تطرح خلافاتها على مائدة المفاوضات».

● كذلك رحبت بريطانيا رسميا بأنباء الاتفاق على التحكيم وعقد لقاء القمة بين الرئيسين المصري والاسرائيلي. وقال المتحدث الرسمي في وزارة الخارجية البريطانية ان تمكن الطرفين من تذليل الصعوبات التي كانت تعترض الوصول الى اتفاقية بشأن مشكلة طابا عن طريق التفاوض هو أمر يدعو الى السرور، بالاضافة الى انه يؤكد مبدأ التفاوض لحل المشاكل الاقليمية.

واضاف المتحدث في تصريحات للصحفيين ان بدء اجتماع القمة بين مبارك وبيريز يؤكد بدوره انه يمكن حل مشاكل منطقة الشرق الاوسط بالطرق السلمية.

وأوضح ان هذا اللقاء سيناقش بعمق امكانية احياء عملية السلام في المنطقة، بالاضافة الى امكانية توسيعها لتشمل اطرافا اخرى.

● وفي باريس اعرب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية عن رضى فرنسا وتأييدها لحل ازمة طابا بين اسرائيل ومصر والتي مهدت لانعقاد القمة المصرية الاسرائيلية في الاسكندرية.

وقال المتحدث ان احتمال حل ازمة طابا بين اسرائيل ومصر والتي نتجت عن قبول البلدين الصديقين لفرنسا اتفاقية مشارطة التحكيم لا يمكنها الا الحصول على رد فعل ايجابي من قبل السلطات الفرنسية والمساهمة في تخفيف التوتر القائم في المنطقة.

● أما في الاتحاد السوفياتي فلم تذكر وسائل الاعلام هناك كلمة واحدة أمس عن لقاء الاسكندرية واكتفت وكالة «تاس» باذاعة تعليق لصحيفة بحرينية يتهم الولايات المتحدة بأنها تريد حمل الدول العربية على تقديم تنازلات.

كذلك شنت صحف موسكو حملة على جولة ريتشارد مورفي ـ التي تمخضت عن اعلان اتفاق مشارطة التحكيم وعقد القمة ـ واعتبرتها محاولة امريكية جديدة لفرض «اتفاقات منفصلة» بين العرب واسرائيل ومنع عقد مؤتمر دولي بشأن مشكلة الشرق الاوسط، وهو الحل الذي يؤيده السوفيات.

وقالت صحيفة «ازفستيا» ليلة أمس ان واشنطن لا تتخلى عن الطرق المعتادة. وأكد هذه الصحيفة الناطقة باسم الحكومة السوفياتية ان «الدبلوماسية الامريكية تحاول تعزيز أركان عملية كامب ديفيد المناهضة للعرب في الشرق الاوسط وتسعى الى اقناع مصر واسرائيل والاردن بضرورة اصدار بيان سلام».

وذكر المراقبون ان الاتحاد السوفياتي تفادى التعقيب على القمة مباشرة لعدم عرقلة عملية تحسين العلاقات المصرية ـ السوفياتية الجارية حاليا والتي ينتظر ان تتوج بزيارة الرئيس مبارك لموسكو في الخريف المقبل تلبية لدعوة من الزعيم السوفياتي جورباتشوف.

وكانت مصر قد اعلنت على لسان وزير خارجيتها الدكتور عصمت عبد المجيد انه لا يمكن استبعاد السوفيات من جهود حل مشكلة الشرق الاوسط وأكدت تأييدها لفكرة عقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية.

تشاؤم عربي:

وعلى الصعيد العربي اتسمت ردود الفعل في مجملها بالتشاؤم ازاء ما يمكن ان تسفر عنه القمة المصرية الاسرائيلية من نتائج. وفي حين ركز الموقف الاردني على التخوف من نتائج القمة على العلاقات المصرية العربية، شنت الصحف السورية هجوما حادا على اللقاء ووصفته بانه احد عناصر الخطة الامريكية الاسرائيلية للهيمنة على الشرق الأوسط.

● في العاصمة الاردنية نقل عن الدوائر السياسية هناك القول إن الاردن يأمل الا يضر اللقاء بجهود عودة مصر للساحة العربية.

وأضافت الدوائر نفسها ان مصر يتعين عليها لذلك الاستمرار في تمسكها بالمبادىء الثلاثة الاساسية بشأن نزاع الشرق الأوسط اثناء اللقاء بين الرئيس مبارك وبيريز.

وذكرت المصادر نفسها ان الاردن طلب من القاهرة ان يتضمن البيان المشترك المصري الاسرائيلي الذي سيصدر في ختام محادثات القمة هذه المبادىء الثلاثة التي تتمثل في ضرورة عقد مؤتمر دولي بشأن النزاع العربي الاسرائيلي والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في اطار اتحاد اردني فلسطيني وتعهد اسرائيل بعدم تغيير الطابع العربي للاراضي المحتلة.

واضاف المصدر نفسه أن تمسك الاردن بهذه المبادىء الثلاثة الاساسية من اجل تسوية نزاع الشرق الأوسط دفع عمان الى رفض المقترحات الامريكية الرامية الى اصدار بيان سلام توقع عليه اسرائيل ومصر والاردن.

● ومن ابوظبي قالت صحيفة «الاتحاد» ان على العرب ألا يتوقعوا الكثير من لقاء القمة بين بيريز والرئيس مبارك.

وقالت الصحيفة شبه الرسمية ان العالم كان يتابع تطورات القمة وكأن مصير الشرق الأوسط معلق بنتائج هذه المحادثات.

الا انها اضافت قولها يجب الا نتوقع من القمة ما يفيد هذه القضية العربية، وتحديدا القضية الفلسطينية. فالسياسة الاسرائيلية لم تكن تعبر عن نفسها في محادثات القاهرة، التي قادت الى لقاء القمة، وانما كانت تتجسد في جنوب لبنان اعتداءات جوية وبحرية وبرية تقتل المواطنين الابرياء.

ومضت تقول ان القمة قد تكون سلاحا في يد بيريز يستخدمه ورقة ضد شريكه في الحكم اسحق شامير لكنها لن تستطيع انتزاع تنازل واحد من اسرائيل مهما كان ثانويا.

وأضافت الصحيفة تقول ان السياسة الاسرائيلية لن تتغير الا في مواجهة موقف عربي موحد قادر على فرض سلام عادل مصحوب بعودة الاراضي العربية المحتلة.

● واتخذت صحيفة «النهار» اللبنانية موقفا اكثر حدة تجاه اللقاء حيث وصفته بأنه «يعيد مصر الى الموقع الذي كانت فيه قبل ساعات من اغتيال السادات».

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها امس ان مجرد عقد هذه القمة يعني صفحة جديدة في نهج الرئيس المصري. وقالت ان مبارك استطاع خلال الاعوام الخمسة الاخيرة بلورة صيغة هدفت الى التعايش مع الارث الثقيل والتزاماته مع ابقاء الباب مفتوحا لاخراج مصر من عزلتها.

واضافت ان بيريز يأتي الى القمة حاملا الغام السلام والعزلة فيما يستقبله مبارك باوهام السلام والانفتاح والازدهار.

وقالت ان مبارك لا يملك اوراقا فلسطينية واردنية اكيدة. كما انه ليس قادرا على اعطاء بيريز اكثر من موافقة اردنية على المفاوضات مشروطة بغطاء دولي يشرك الفلسطينيين في الامساك بكرة السلام الملتهبة.

وخلصت الى القول ان مبارك لن يكون لديه ما يعطيه لاسرائيل اكثر من التزام تعهد العودة الى التطبيع.

● أما في سورية فقد اعتبرت الصحف عقد القمة خطوة لتصعيد التوتر في المنطقة وقالت انها احد عناصر الخطة الامريكية الاسرائيلية للهيمنة على الشرق الأوسط.

وذكرت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان «جميع الدلائل تظهر ان الولايات المتحدة اختارت استراتيجية تتمثل في تصعيد التوتر في المنطقة للوصول الى اهدافها».

وقالت «البعث» ان الولايات المتحدة واسرائيل نجحتا في سحب مصر وان هذا النجاح لايزال محدودا طالما ان الشعب المصري والامة العربية معه يناهضان ذلك.

وكتبت صحيفة الثورة الرسمية ان «الرئيس رونالد ريجان اختار الشرق الأوسط ليجعل منه بؤرة التوتر الاكثر خطورة لكي يرفع من شأن سياسته المدمرة قبل الانتخابات المقبلة». واختتمت قائلة «ان واشنطن تستخدم لغة الارهاب كتمهيد للعدوان وذلك لكي تخفي فشل سياستها في الشرق الأوسط».

● وعلى الصعيد المحلي في مصر واسرائيل تصدرت انباء الاتفاق على مشارطة التحكيم بشأن طابا وعقد اجتماع الرئيسين مبارك بيريز الطبعات الخاصة في صحف القاهرة، وفي حين اقتصرت «الاهرام» على نقل انباء الاتفاق وتصريحات المسؤولين المصريين بشأنه اعربت معظم صحف المعارضة عن تشاؤمها بشأن اللقاء ونتائجه.

وفي اسرائيل رحبت معظم الصحف بعقد القمة ولكنها اعربت بدورها عن الشك في ان تسفر عن نتائج واضحة بالنسبة للتطبيع او حل مشكلة الشرق الأوسط.

شجون عربية

«نور ميسواري»

بالطبع لم تسمع من قبل برجل يدعى «نور ميسواري».

هذا الرجل هو زعيم المسلمين في جنوب الفلبين. ويصعب على المرء ان يصدق ان «ميسواري» زعيم «جبهة مورو للتحرير الوطني» التي تعتبر اكبر فصائل المسلمين في الفلبين هو اهم رجل اليوم بالنسبة للسيدة كورازون اوكينو.

وحينما التقت كورازون معه بناء على مبادرة من شقيق زوجها قام بها للتوسط لها لدى صديقه القديم نور ميسواري فانها بذلك تكون بدأت الخطوة الاولى نحو استقرار الامور.

قضيتان كانتا ومازالتا تشغلان بال السيدة اوكينو الاولى هي موقف الجيش منها. والثانية هي قضية الثوار المسلمين.

ومنذ ١٤ عاما يحارب مسلمو الفلبين من اجل الحصول على استقلالهم واقامة حكم ذاتي في جنوب الفلبين يتطور الى دولة للمسلمين تتخذ من «مندناو» ثاني اكبر الجزر الفلبينية وجزر «سولو» مركزا لهذه الدولة.

وكان الاصطدام الاسلامي مع الرئيس السابق ماركوس شديداً. فقد كان موقف ماركوس من الاصلاح السياسي عنيفا يرفض اي استجابة للحوار او للتطوير.

ويعتبر نور ميسواري من ابرز الشخصيات السياسية في الفلبين. وهو مناضل قديم ضد الديكتاتورية العسكرية، وهو استاذ سابق للعلوم السياسية بجامعة الفلبين. ومنذ اعلان الاحكام العرفية في الفلبين عام ١٩٧٢ ونور ميسواري وجبهته يحاولان اثبات الحقوق المدنية والسياسية للمسلمين.

ويمكن اعتبار لقاء ميسواري مع السيدة اوكينو هو خطوة مبشرة «بهدوء الاحوال» وتفهم الحكومة المركزية في مانيلا لحقوق المسلمين في جنوب الفلبين.

ويفهم من البيان الذي صدر عقب لقاء اوكينو وميسواري ان هناك حسن نوايا للحوار. ولكن هناك عدة عقبات اهمها هل سيؤدي الحوار الى حكم ذاتي أم دولة؟ وايضا هناك تساؤلات حول المنظمات الاسلامية الاخرى التي لم تشارك في اللقاء.

المهم، ان اوكينو استطاعت بشجاعة ان تذهب للقاء ميسواري في جزيرة «جولو» احد معاقل المسلمين وانهما اظهرت حسن النوايا.

التجارب علمتنا ان حسن النوايا هام... لكنه ليس بكاف لحل المشاكل المعقدة التي يعيشها عالم اليوم.

عماد الدين اديب

تتمات

لقاء مبارك

وقد اقام الرئيس المصري ـ الذي بدا متجهما خلال استقباله لبيريز ـ حفل عشاء مساء امس، ومن المقرر ان تعقد جلسة مباحثات اخيرة صباح اليوم بين الرئيس مبارك ورئيس وزراء اسرائيل، ثم يعقد بعد ذلك مؤتمر صحفي يعلن خلاله بيانان صحفيان قبل ان يجيب مبارك وبيريز على اسئلة الصحفيين ، وبعد ذلك يغادر رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسكندرية .

وكان الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء قد القى كلمة في مأدبة غداء لشمعون بيريز اعلن خلالها ان توقيع مشارطة التحكيم قد ازال عقبة من العقبات التي تعترض طريق السلام، وانه يجب العمل على تحقيق السلام الشامل في المنطقة . وأكد ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط ومن الضروري اقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه الثابت في تقرير المصير في اطار مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس الاعضاء الدائمون في مجلس الامن والاطراف المعنية كافية.

وقال الدكتور علي لطفي ان المشكلة الفلسطينية قضية مرتبطة بالامن الوطني والقومي لمصر. كما ذكر بيريز في كلمته ان مصر واسرائيل تريدان سلاما شاملا في المنطقة وان هدف لقاء اليوم هو تدعيم العلاقات بين البلدين . واضاف أن اسرائيل ليس لديها اي طموح للسيطرة على الفلسطينيين .

جلسة قصيرة

وكان بيريز قد وصل الى الاسكندرية بعد ظهر امس حيث استقبله في مطار جناكليس الدكتور علي لطفي ثم رافقه الى قصر رأس التين حيث اقيمت له مراسم الاستقبال وبعدها عقدت جلسة قصيرة تناولت بعض الموضوعات المتعلقة بقضية الشرق الاوسط .

وحضر هذه الجلسة من الجانب المصري السادة الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية وصفوت الشريف وزير الاعلام وعبد الهادي قنديل وزير البترول بالاضافة الى وزراء الداخلية والتنمية الادارية ومجلس الشعب والسياحة ومحافظ الاسكندرية .

كما حضر الجلسة من الجانب الاسرائيلي ابا ايبان وعيزرا وايزمان وموشي ساسون السفير الاسرائيلي بالقاهرة بالاضافة الى اعضاء الوفدين المصري والاسرائيلي في مباحثات طابا .

وقد صرح رئيس وزراء اسرائيل ردا على اسئلة الصحفيين بانه يأمل ان تساهم هذه الزيارة في دفع عملية السلام بالمنطقة .

وتعد زيارة رئيس وزراء اسرائيل للقاهرة اول زيارة يقوم بها لمصر منذ ان تولى الرئيس مبارك مقاليد السلطة في ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨١ حيث كانت مصر تشترط حل مشكلة طابا قبل اتمام اللقاء ، كما رفضت ان يكون اللقاء في القدس المحتلة او ان يعقد في اسرائيل .

توقيع الاتفاق

وكان قد تم في الواحدة والنصف من بعد منتصف ليلة امس توقيع اتفاقية مشارطة التحكيم بشأن طابا .

وقد وقع الاتفاق من ٣ صور وقع عليها ستة اشخاص هم ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية والان كريسكو من الولايات المتحدة والسفير نبيل العربي رئيس وفد مصر في المحادثات وبدر همام من مصر وابراهام تامير وديفيد كيمشي من اسرائيل .

وقد اعرب السفير نبيل العربي في تصريح له عقب التوقيع عن شكره لمورفي للجهد الذي بذله في معالجة جميع البنود الخاصة بملحق المشارطة. كما اعرب عن امتنانه للمستشار الان كريسكو الذي شارك منذ بداية المفاوضات. واشار الى ان عملية المفاوضات التي استمرت عاما ونصف العام كانت صعبة للغاية الا انه تم التغلب على جميع الصعاب .

وذكر ابراهام تامير في تصريح له ان توقيع الاتفاقية يؤكد استقرار مستقبل العلاقات وتحقيق الامل في استقرار السلام في المنطقة .

وتحدث مورفي فاعرب عن سعادته لان يكون شاهدا على توقيع الاتفاقية وقال ان العملية لم تكن سهلة ابدا ، الا انه تم التوصل الى اتفاق بشأن نقاط الخلاف بين مصر واسرائيل .

واعرب مورفي عن امله في ان تتفهم الدول العربية المغزى من توقيع هذه الاتفاقية واسهامها في تحقيق السلام في المنطقة .

نص بيان التحكيم

ثم ادلى السفير نبيل العربي ببيان ذكر فيه انه متم في يوم ١١ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٦ توقيع اتفاق مشارطة التحكيم حول النزاع بشأن طابا وعلامات الحدود الاخرى المتنازع عليها وذلك بعد ان ناقش مجلس الوزراء المصري احكام اتفاق المشارطة ووافق عليها .

ويعتبر هذا الاتفاق سابقة هامة وطيبة لتسوية المنازعات في منطقة الشرق الاوسط بالوسائل السلمية التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة .

وترى مصر ان قبول تسوية هذه المشكلة بالوسائل السلمية يمثل خطوة ايجابية على الطريق نحو تسوية كافة مشكلات المنطقة سلميا وفي اطار القانون الدولي والشرعية الدولية».

واضاف البيان «ان مصر ترجو ان يكون توقيع اتفاق المشارطة اضافة جديدة في ميدان العلاقات الثنائية بين الدولتين . وان يعزز هذا الانجاز دور هذه العلاقات في ارساء سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط .

كما تأمل مصر في الوقت ذاته ان يسهم توقيع اتفاق المشارطة في فتح صفحة جديدة من العلاقات بين دول المنطقة وتدعيم فرص السلام العادل والدائم والشامل وعلى وجه الخصوص تسوية مشكلة الشعب الفلسطيني وتحقيق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بما فيه حقه الشرعي في تقرير مصيره».

وقد وافق مجلس الوزراء على اتفاقية مشارطة التحكيم بشأن طابا .

واعلن الدكتور عبد المجيد انه تم الاتفاق على اسماء المحكمين وهم الدكتور حامد سلطان استاذ القانون الدولي عن الجانب المصري والسيدة فيدوف استاذة القانون الدولي عن الجانب الاسرائيلي اما الثلاثة الاخرون فلا بد من الاتصال بهم قبل اعلان اسمائهم .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

هل ستؤدي الطائرة «لافي» لأزمة أمريكية إسرائيلية؟

واشنطن تعيد تقييم موقفها من تمويل المشروع قبل أيام من موعد تجربة أول نموذج للطائرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من وحيد عبد المجيد:

بعد حوالي ثلاثة أعوام على بدء مشروع انتاج الطائرة الاسرائيلية «لافي» يواجه المشروع مشكلات هامة قبل ايام من اجراء أول طلعة تجريبية للنموذج الأول للطائرة خلال هذا الشهر الحالي ضمن البرنامج التنفيذي الذي يهدف لأن تتم اول طلعة حقيقية للطائرة عام ١٩٩٠. وكان التفكير الاسرائيلي في انتاج هذه الطائرة قد بدأ عقب حرب ١٩٧٣ وكنتيجة لنجاح قوات الدفاع الجوي المصرية والسورية في حرمان اسرائيل من تفوقها الجوي الذي مكنها من الظفر بحرب ١٩٦٧.

لذلك استنفرت الأجهزة الاسرائيلية كل خبراتها لوضع مشروع يؤمن التفوق الجوي الاسرائيلي ويكفل السيطرة على الاجواء العربية تحت شعار «عدم تكرار مأساة يوم كيبور». وتمخضت الدراسات التي جرت بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٧ عن مشروع انتاج الطائرة «لافي».. وهي كلمة عبرية تعني «الأسد الصغير». وفور تولي ليكود الحكم في مايو ١٩٧٧ تولت حكومة بيجن اقناع واشنطن بدعم المشروع.

لكن قبل ان تكتمل فرحة الاسرائيليين بالمشروع بدأ يواجه مشكلات هامة بسبب اتجاه الادارة الامريكية الى اعادة تقييمه في الوقت الذي تصاعدت معارضة بعض القطاعات الاسرائيلية للاستمرار فيه.

والجدير بالذكر ان التحفظ الامريكي الحالي على الاستمرار في تطوير مشروع «لافي» ليس الاول من نوعه. فقد سبق ان رفضته الادارة الامريكية منذ البداية عندما عرض عليها عام ١٩٧٧. وكانت وجهة النظر الامريكية وقتها انه من الأفضل ان تشتري اسرائيل طائرات «ف ـ ١٥» أو «ف ـ ١٦» وتجري عليها التعديلات اللازمة. لكن الجنرال عيزرا ويزمان اصر عندما تولى وزارة الدفاع الاسرائيلية عام ١٩٧٨ على المضي في المشروع والعمل على تغيير الموقف الامريكي. ولما أصبح موشي ارينز وزيرا للدفاع عام ١٩٨٣ سعى لاستثمار علاقاته الامريكية الواسعة منذ ان كان سفيرا لاسرائيل في واشنطن ـ والمعروف ان ارينز مهندس طيران من خريجي معهد ماساشوسيتس التكنولوجي الامريكي الشهير، ومن اشد انصار مشروع «لافي» ـ ونجحت جهود ارينز في الحصول على تمويل امريكي للمشروع وصل الى حوالي ١,١ بليون دولار حتى الآن. ولايزال المشروع في حاجة الى اكثر من ضعفي هذا المبلغ مما أدى الى ارتفاع أصوات معارضة لاستمرار المشروع في واشنطن.

تصاعد التكلفة

وقد تصاعدت هذه المعارضة بعد صدور تقرير نائب وزير الدفاع الامريكي روث زكهايم (وهو يهودي الأصل) الذي اكد على ان تكلفة انتاج الطائرة الواحدة ستصل الى ٢٢ مليون دولار اي بزيادة ٧ ملايين على التوقعات الاسرائيلية الأخيرة والتي تزيد بدورها على ضعف التقديرات الأولى التي توقعت الا تزيد التكلفة على ٧ ملايين دولار.

وهناك عدة تفسيرات لاتجاه الادارة الامريكية الى اعادة تقييم المشروع الآن: أولها: تفسير اقتصادي يربط هذا الموقف بعجز الميزانية الامريكية والتخفيضات الضرورية لتخفيف هذا العجز، وتخشى الولايات المتحدة ان يؤدي استمرار دعمها المالي للمشروع الى تورطها في زيادة المعونة العسكرية السنوية لاسرائيل والتي تبلغ ١,٨ بليون دولار بينما الاتجاه الامريكي العام ينحو الى خفض المعونات الامريكية بنسبة ٤,٣٪ ابتداء من ١٩٨٧، ولأن مشروع «لافي» وحده يستهلك اكثر من ربع المعونة الامريكية يرى اصحاب هذا التفسير انه سيكون على اسرائيل ان تضغط لزيادة المعونة او اهمال مشاريع عسكرية أخرى هامة.

أما التفسير الثاني الذي تتبناه بعض الدوائر الاسرائيلية فهو بمثابة اتهام للشركات المنتجة للطائرات في امريكا مثل «نورثروب» و «جنرال ديناميكس» بأنها تضغط لالغاء المشروع لأن من مصلحتها ان تبيع لاسرائيل الطائرات التي تنتجها ولأنها تخشى منافسة «لافي» لطائراتها في الأسواق العالمية. وقد اثار وزير الدفاع الاسرائيلي الحالي رابين هذه المسألة بشكل غير مباشر في معرض حديثه عن عرقلة خمسة عقود امريكية لتطوير لافي قيمتها ٦٧ مليون دولار رغم الاتفاق المسبق عليها.

وثمة تفسير ثالث اسرائيلي ايضا يتهم الادارة الامريكية ككل بالسعي لالغاء مشروع «لافي» لأنها بدأت تخشى ما سيؤدي اليه من استقلالية اسرائيل عنها وبالتالي الحيلولة دون قدرتها على منع اسرائيل من القيام بعمليات عسكرية لا تحظى برضائها وخاصة بعد تكرار حوادث التجسس الاسرائيلية في امريكا للحصول على معلومات علمية عسكرية في الأساس. ويعتمد هذا التفسير ـ الاتهام ـ على ما كتبته بولي جارليري الأستاذة بجامعة ميريلاند من ان امريكا بدعمها لانتاج «لافي» تكرر قصة بيجماليون الشهيرة: الفنان الذي صنع تمثالا اصبح يتحكم ويسيطر على الفنان نفسه ويخضعه لارادته.

خلاف بين الاسرائيليين

ويبدو ان المراجعة الامريكية الحالية لمشروع «لافي» قد أحيت المعارضة الاسرائيلية الداخلية للمشروع. وينطلق الاسرائيليون المعارضون للمشروع من ارتفاع تكاليفه التي ستفرض ضغوطا اقتصادية غير محتملة على الميزانية العسكرية الاسرائيلية المتضخمة أصلا. ومن أهم المعارضين الجنرال أمير دروري قائد القوات البرية الذي يؤكد ان احتياجات قواته من المعدات ستتأثر اذا دخلت «لافي» مرحلة الانتاج بالفعل. وله تعبير متداول يقول (اذا طارت «لافي» في الهواء فان الجيش الاسرائيلي سيستلقي على الأرض). كما يشك المعارضون في القول بأن «لافي» طائرة اسرائيلية حقا فيقول أحدهم: (كلمة طائرتنا لا بد ان توضع بين قوسين لأن ٦٠٪ من انتاج «لافي» بما في ذلك المحرك والأجنحة يتم في الولايات المتحدة).

ويتردد ان عيزرا ويزمان الذي لعب دورا هاما في التخطيط للمشروع تحول الى معارضته الآن لأنه كان يسعى لانتاج طائرة ذات محرك واحد بتكلفة اقل بكثير. لكن بعد خروجه من الوزارة تطور المشروع الى انتاج طائرة ضخمة بمحركين الأمر الذي يتجاوز الامكانات والحاجات الاسرائيلية. ونسب اليه القول بأن سلاح الطيران الاسرائيلي سيضطر للاكتفاء بـ ٣٠٠ طائرة بدلا من ٤٥٠ كما كان يخطط بسبب ارتفاع التكلفة.

لكن المدافعين عن الاستمرار في انتاج «لافي» يقدمون الحجج التالية:

ـ ان مكانة اسرائيل في العالم ستتغير عندما تنتج «لافي» التي يسمونها «طائرة القرن المقبل» وان هذا التغير سيدعم اقتصادها ولا يضعفه.

ـ بفضل انتاج «لافي» تستطيع اسرائيل في المستقبل اذا أرادت ان تشتري طائرات مقاتلة أخرى بأسعار اقل من الأسعار العالمية.

ـ ان انتاج «لافي» يعمل على تطوير التكنولوجيا الاسرائيلية بما يساعد على ازدهار وتقدم الصناعة.

ـ ان انتاج «لافي» يوفر مصدر رزق لآلاف المهندسين والفنيين والعمال في ٢٠٠ مصنع.

وهم يكررون دائما انه لا يجب الحكم على «لافي» بميزان مالي فقط.

البدائل الامريكية

لكن الواضح حتى الآن ان المعارضين لاستمرار مشروع «لافي» لا يشكلون ثقلا حقيقيا في اسرائيل. ولذلك لا تواجه الحكومة الاسرائيلية مشكلة معهم فمشكلتها الرئيسية اليوم مع الولايات المتحدة التي تصر على بحث عدة بدائل لانتاج «لافي» قبل ان يتقرر مصيرها. وأهم هذه البدائل عقد صفقة انتاج مشترك لطائرات ف ـ ١٦ مع استخدام المعدات الاليكترونية التي تم تطويرها حتى الآن للطائرة «لافي» فيها. فالمعروف ان محرك الطائرة «لافي» مقتبس من محرك ف ـ ١٦ مع استخدام اكثر من ٦٠٪ من مكوناته كما هي، ويليه في الأهمية البديل الخاص بادخال تطويرات اسرائيلية على الطائرة ف ـ ١٦ الحالية وبالذات تغيير كابينة الطيار وتزويدها بشاشات فيديو تحدد للطيار مواقع الطائرات والصواريخ المعادية.

لكن المرجح ان اسرائيل ستسعى الى افشال هذه البدائل رغم انها قبلت دراستها من خلال لجنة مشتركة امريكية اسرائيلية. وقد جاء هذا القبول الاسرائيلي مقابل تعهد امريكا بعدم تجميد العقود المرتبطة بانتاج «لافي» حتى انتهاء الدراسة وقيمتها ٦٧ مليون دولار. ويبدو ان اسرائيل ستتبع تكتيك استثمار الوقت الذي ستستغرقه الدراسة للحصول على هذا المبلغ وأية عقود أخرى متاحة. وهي تسعى في الوقت نفسه للبحث عن شركات امريكية خاصة تشارك في تمويل انتاج الطائرة على أسس تجارية لتكون بديلا للتمويل الامريكي الرسمي اذا أسفرت دراسة البدائل عن اصرار امريكي على أحد البدائل المقترحة.

ولذلك فالمتوقع ان تشهد الأيام المقبلة ضغوطا متبادلة بين الولايات المتحدة واسرائيل بعد ان تحول موضوع «لافي» الى اهم مشكلة في العلاقات الامريكية الاسرائيلية التي تمر بأزهى مراحلها هذه الأيام. فهل تتأثر هذه العلاقات بمشكلة «لافي»؟ سؤال مطروح في الأيام المقبلة.

شيراك يبدأ زيارة للجزائر غدا

الجزائر ـ ا. ف. ب : يبدأ جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا غدا زيارة للجزائر تستغرق يوما واحدا تلبية لدعوة من السيد عبد الحميد الابراهيمي رئيس الوزراء الجزائري.

ويستقبل الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الوزراء شيراك وصوله والذي يرافقه جان برنار ريمون وزير الخارجية وعديد مجدود من المسؤولين الفرنسيين ثم تقام بعد ذلك مأدبة غداء ويجري شيراك مباحثات عمل مع رئيس الوزراء الجزائري قبل ان يلتقي بالصحفيين ثم بالجالية الفرنسية.

والى جانب المسائل الدولية، التي تتضمن مشكلة الارهاب، يبحث شيراك ايضا مع المسؤولين الجزائريين موضوعات ثنائية مثل وضع ٧٦٠ الف جزائري يقيمون في فرنسا ومسألة ابناء الازواج المختلطين المطلقين ومنها الحالات التي لا تزال معلقة لعدم وجود اتفاقية قضائية شاملة والتي يجري اعدادها حاليا وبطء تسوية عمليات بيع ونقل ممتلكات الفرنسيين الذين ينحدرون من اصل جزائري.

كما يبحث رئيس الوزراء الفرنسي المسائل الاقتصادية في الوقت الذي تبدأ فيه شركة الغاز في فرنسا في اعادة التفاوض مع شركة «سوناتراك» بصدد عقد توريد الغاز عام ١٩٨٢ والذي ينص على توريد نحو تسعة مليارات متر مكعب من الغاز سنويا حتى عام ١٩٩٢.

وكان هذا الاتفاق مواتيا للجزائر بسبب السعر الذي قبلته فرنسا في ذلك الحين وقد ادى تدريجيا الى ارتفاع في التبادلات التي بلغت عام ١٩٨٤ نحو ٤٥ مليار فرنك فرنسي قبل ان تنخفض عام ١٩٨٥ الى اقل من ٤٠ مليارا.

جهود سعودية لتوزيع لحوم الاضاحي على فقراء المسلمين بدول العالم

جدة ـ واس : تبذل المملكة العربية السعودية من خلال مشروع الافادة من لحوم الهدي والاضاحي جهودا كبيرة لايصال هذه اللحوم الى عدد من بلدان العالم الاسلامي لتوزيعها على فقراء المسلمين بتلك الدول، ويتم نقل هذه اللحوم عبر مختلف طرق المواصلات من جوية وبحرية وبرية.

وقد وصلت الى بورسودان امس الاول الباخرة اجلوكنج حاملة شحنة من لحوم الهدي والاضاحي مقدارها ١٣ الف راس من الاغنام وذلك بعد ان افرغت الباخرة عشرة الاف رأس من الاغنام في جيبوتي.

وكانت قد ارسلت شحنات اخرى من اللحوم قدرها ٦٧ الفا و٨٣٦ راسا عن طريق البحر بالباخرة الوحدة الى عدد من الدول العربية والاسلامية منها ١٢ الف رأس الى عدن والمكلا بجمهورية اليمن الديمقراطية و٥٥ الفا و٨٣٦ راسا الى ميناء شيتا جونج في بنجلاديش كما تم ارسال شحنات أخرى من لحوم الاغنام بطريق الجو اشتملت على ستة الاف و٦٠٤ رؤوس الى تشاد وأربعة الاف و٩٨١ راسا الى بوركينا فاسو و٢٧ الف رأس الى اللاجئين الافغان بباكستان.

كما ارسلت شحنات من اللحوم المبردة عن طريق البر الى كل من الاردن وسورية وقد بلغت الكمية المرسلة للاردن ٤١ الفا و٥٧١ راسا من الاغنام ولسورية عشرة الاف و٢٧٠ راسا.

كما سترسل شحنات أخرى من اللحوم المجمدة خلال الاسبوع المقبل الى كل من مصر وموريتانيا والسنغال ومالي وذلك لتوزيعها على فقراء المسلمين هناك.

مدينة يابانية تعلن دعمها لشعب فلسطين

طوكيو ـ كونا : استقبلت مدينة اوشيكو اليابانية امس ممثلة عن منظمة التحرير الفلسطينية واعلنت دعمها القوي للشعب الفلسطيني في كفاحه العادل.

وتعد غادة ابولبن التي تقوم بزيارة لمدينة اوشيكو هي اول عربية تتحدث الى تجمع كبير من السيدات اليابانيات والعاملات في المصانع وفي المجالات الاجتماعية.

وتحدثت غادة ابولبن للسيدات اليابانيات في القاعة الثقافية بالمدينة التي زينت بالاعلام الفلسطينية واليابانية وشعارات التضامن مع الشعب الفلسطيني.

والقت محاضرة عن المذابح التي ارتكبتها اسرائيل وعملاؤها في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت عام ١٩٨٢ والممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨.

امام جامع باريس:

الاسلام بريء من الارهاب

باريس ـ ا. ف. ب: اعرب الشيخ عباس إمام جامع باريس عن مخاوفه من ان تصبح كلمة ارهاب لصيقة بالانسان المسلم او العربي، وقال ان الرأي العام يثير لديه الشعور بالخوف اكثر مما يثيره الارهاب.

وذكر الشيخ عباس في مقابلة صحفية اجرتها معه صحيفة «لوماتان دي باري» الفرنسية ان المسلمين ابرياء وان الاسلام بريء. وانه من الممكن ان يكون هناك ارهابيون بين المسلمين كما ان هناك ارهابيين بين اتباع الديانات الاخرى او يتسترون وراء لافتة «شارل مارتيل» او «منظمة العمل المباشر».

وقال ان ما نخشاه هو ان يتهم الابرياء وهنا يكمن خطأ قد يكون بدوره ارهابيا.

محادثات عسكرية بين الكويت وقطر

الكويت ـ كونا : يبدأ اللواء عبد الله فراج الغانم رئيس الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة الكويتية يوم الاثنين المقبل زيارة لدولة قطر على رأس وفد عسكري تلبية لدعوة من رئيس الاركان القطري العقيد ركن مبارك بن عبد الرحمن.

وقال مصدر عسكري بوزارة الدفاع الكويتية ان الزيارة التي تستغرق عدة ايام ستتناول العديد من الامور المتعلقة بسبل تطوير العلاقات العسكرية بين البلدين ومناقشة الشؤون العسكرية وامور التنسيق في مجال التدريب بين دول مجلس التعاون.

رئيس وزراء مقاطعة كولومبيا السابق:

الجناح السعودي في فانكوفر يجمع الحضارتين القديمة والحديثة

فانكوفر ـ «الشرق الاوسط»:

ابدى رئيس وزراء مقاطعة كولومبيا السابق اعجابه الكبير بالجناح السعودي في معرض فانكوفر للنقل والمواصلات وذكر انه يعتبر جناحا تعليميا وتثقيفيا لاي زائر لم تسمح ظروفه بزيارة المملكة العربية السعودية.

واضاف ـ عقب زيارته للجناح ـ ان تأثير الجناح لم يكن على مستوى مقاطعة كولومبيا وحدها وانما تعداها الى كندا والولايات المتحدة من خلال اعداد الزوار الكبيرة القادمة من هناك.

وحول ما جذب انتباهه في الجناح السعودي قال انه اعجب بصور ومظاهر الحضارة القديمة الى جانب المنشآت الحديثة كما ابدى اعجابه بالتطور الذي حققته المملكة في مجال الطرق والموانىء والمطارات بفضل القيادة الحكيمة للحكومة السعودية. وتأمل ان يساعد اشتراك المملكة العربية السعودية في معرض اكسبو ٨٦ على زيادة اواصر الصداقة والتعاون بين المملكة وكندا.

من جهة اخرى قام جيمس جون الامين العام المساعد للامم المتحدة بزيارة لجناح المملكة شاهد خلالها المعروضات التي ضمها الجناح وقد صحبه في جولته هذه مدير الجناح وبعض العاملين فيه وفي نهاية الجولة اشاد جيمس جون بمستوى عرض محتويات الجناح وشموليتها اذ جمعت التراث السعودي ومعالم التطور التقني الحديث في نفس الوقت.

وكان الجناح احتفل يوم الاربعاء الماضي بدخول الزائر رقم ٣ ملايين، ففي الساعة الثانية ظهرا كان يوجين شايك من سانتا مونيكا في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة يقف ضمن صف طويل في انتظار فرصته للاطلاع على جناح المملكة وحين عبوره بوابة الجناح اعلن جهاز العد الموجود على مدخل الجناح ان يوجين هو الزائر رقم ٣ ملايين.

عندها استقبل بحفاوة وابلغ بأنه الفائز بالجائزة المعدة للزائر رقم ٣ ملايين واخذ في جولة على محتويات الجناح وبعد انتهاء الجولة استقبله مدير الجناح المهندس عبد العزيز الحصين وقدم له هدية عبارة عن «دلة» وستة «فناجين».

وفي مقابلة اجراها معه المشرف على المكتب الاعلامي بالجناح جفين القحطاني، تحدث عن شعوره بالامتنان لهذه المصادفة السعيدة وانه سعيد هو واسرته، وعند سؤاله هل سبق له ان قام بزيارة للمملكة قال: «لم ازر السعودية لكنني على اطلاع بما يجري فيها من تطور سريع». واضاف: انه بالرغم من ان لدي معلومات سابقة الا انه اندهش لما شاهده من تقدم يفوق نظيره من الدول المتقدمة بالنسبة لشبكة الطرق وقال انه يتطلع لزيارة السعودية في المستقبل.

محادثات مكثفة لكاسترو مع بن جديد بعد وصوله للجزائر في زيارة مفاجئة

الجزائر ـ ا. ف. ب : اذاع التلفزيون الجزائري ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو وصل بعد ظهر امس الاول الى الجزائر في زيارة عمل مفاجئة وعقد فور وصوله اجتماعا مع الرئيس الشاذلي بن جديد.

ولم يصدر اي ايضاح بشأن مضمون المباحثات او برنامج زيارة الرئيس الكوبي الذي لم يدل باي تصريح للصحفيين.

وتأتي زيارة الزعيم الكوبي للجزائر التي لم يعلن عنها مسبقا والتي لم تحدد مدتها، غداة قمة دول عدم الانحياز التي عقدت في هراري حيث اجتمع هناك مع الرئيس الجزائري.

ووصل كاسترو الى الجزائر قادما من انجولا حيث قام بزيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام.

وتقيم الجزائر وكوبا تعاونا اقتصاديا منتظما وان كان محدودا.

ويشير المراقبون الى انه رغم وجود مواقف متماثلة للجزائر وكوبا بشأن المشكلات الاقتصادية التي تواجهها الدول النامية فان اختلافا في وجهات النظر بشأن مفهوم عدم الانحياز ظهر خلال زيارة الرئيس الشاذلي بن جديد لهافانا في مايو (ايار) ١٩٨٥.

ويكشف المراقبون ان العلاقات المتميزة مع الاتحاد السوفياتي الذي تكاد كوبا تقتصر عليه في المجال الاقتصادي اثارت تحفظا شاركته الجزائر داخل حركة الانحياز نفسها.

ومما يدعم وجهة النظر هذه هو ما ابدته الجزائر من تحفظ حيال الجهود التي بذلتها كوبا في هراري لدعم ترشيح نيكاراجوا لاستضافة القمة المقبلة للحركة.

ويلاحظ المراقبون ايضا ان زيارة رئيس نيكاراجوا دانييل اورتيجا للجزائر التي كانت مرتقبة في فترة ما لم تتم في الوقت الذي لم تنظم فيه الجزائر من جانبها الندوة الخاصة بالمساندة الدولية لنيكاراجوا والتي كانت قد اعلنت عنها جبهة التحرير الوطني في الجزائر.

ويذكر ان الزيارة الاخيرة التي قام بها كاسترو للجزائر ترجع الى مؤتمر جبهة التحرير الوطني الذي عقد عام ١٩٧٩ والذي عين الشاذلي بن جديد خلفا للرئيس هواري بومدين الذي كان قد توفي قبل ذلك ببضعة أسابيع. وقد اشترك الزعيم الكوبي في ذلك الحين في جنازة الرئيس الجزائري الراحل.

طابع بريد بحريني بمناسبة افتتاح الجسر مع السعودية

المنامة ـ كونا : اعلن في المنامة امس ان البحرين قررت اصدار طابع بريدي تذكاري بمناسبة افتتاح الجسر السعودي البحريني في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وصرح مدير ادارة البريد البحريني السيد علي مطر بان الطابع سيصمم محليا بحيث يعكس البيئة وهذا الحدث التاريخي الهام.

الجروان يترأس وفدا رسميا الى دمشق

دمشق ـ ق. ن. ا : وصل الى دمشق امس السيد سيف علي الجروان وزير الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات العربية المتحدة على رأس وفد رسمي في زيارة رسمية لسورية تستغرق عدة ايام.

وسيجري السيد الجروان خلال هذه الزيارة سلسلة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين السوريين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في المجالات الاقتصادية والتجارية.

كما سيشارك في احتفالات الدورة الثالثة والثلاثين لمعرض دمشق الدولي.

اسرائيل تصادر الفي دونم من ثلاث قرى بالضفة المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : قالت امس الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان السلطات الصهيونية قررت مصادرة الفي دونم من اراضي ثلاث قرى عربية هي سرطة وكفر الديك وبديا بالضفة الغربية المحتلة برغم ان تلك الارض هي ارض دولة.

واعرب اصحاب هذه الاراضي عن احتجاجهم على القرار الاسرائيلي مؤكدين بالوثائق ملكيتهم الشخصية لها وقيامهم باستثمارها منذ سنوات طويلة.

وقد جاء في تقرير مترجم عن صحيفة «ها آرتس» ان اسحق شامير قرر ان يقيم بعد تسلمه رئاسة الحكومة الصهيونية في الشهر المقبل ست مستوطنات اسرائيلية ضمن الاتفاق بين «الليكود» وحزب العمل الذي يتضمن اقامة ١٧ مستوطنة خلال العامين المقبلين.

وفي هذا السياق قام عدد من اعضاء حركتي «جوش ايمونيم» و«كاخ» العنصريتين بالاعتصام ليلة امس امام منزل رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في اطار مخطط واسع النطاق يستهدف استصدار عفو عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي الذين نفذوا سلسلة من الاعتداءات على اهداف عربية في الارض المحتلة خلال الاعوام الماضية.

ونسب الى سكرتيرة حركة «جوش ايمونيم» دانييلا فايس قولها ان اعضاء الحركة سيواصلون الاعتصام امام منزل بيريز وشامير الى ان يصدر العفو عن اعضاء التنظيم الارهابي.

واشارت الى انه ستتخذ خطوات اخرى في هذا الصدد الا انها لم تفصح عن هذه الخطوات.

فكرة

مصطفى أمين

المعارضة تقول انه يوجد تعذيب في السجون المصرية، والحكومة تؤكد انه لا يوجد اي تعذيب ومن حق الشعب ان يعرف الحقيقة، فان تعذيب رجل واحد او امرأة واحدة هو تعذيب للامة كلها واهدار لكرامتها واعتداء على حقوق الانسان.

ولهذا فانه يجب ان تؤلف لجنة تحقيق برلمانية تشترك فيها المعارضة، لتحقق هذه الاتهامات الخطيرة، فاذا ثبت ان اي مسؤول امر بالتعذيب او باشره او تستر عليه فيجب ان يعزل فورا من وظيفته. واذا ثبت ان الاتهامات ظالمة يعرف الشعب الحقيقة ويطمئن المواطن الى العدالة في بلاده.

ولقد كان قرار الرئيس انور السادات بوقف التعذيب وتحطيم آلات التعذيب من ابرز قراراته، وهو قرار رحبت به الامة، وفرح به الجميع، وادى تقديم المتهمين بالتعذيب الى المحاكمة والحكم عليهم الى فزع كل الجلادين في البلاد التي تمارس التعذيب. وتوقف التعذيب فعلا في بعضها.

وكانت الاحكام الخطيرة التي صدرت في قضايا التعذيب في مصر، والحيثيات التي تحدثت بوضوح عن الجرائم الوحشية التي ارتكبت، والاعراض التي انتهكت، والكرامات التي امتهنت وحقوق الانسان التي ديست بالاقدام... كانت هذه الاحكام اشارة لانتهاء عصر التعذيب في مصر، وتنفس الشعب الصعداء، فقد كان كل مواطن معرضا لهذا الهوان البشع، ولهذا فنحن ندهش اذا جرؤ مسؤول بعد صدور هذه الاحكام، التي ايدتها محكمة النقض، ان يعود الى ارتكاب هذه الجرائم التي نص الدستور انها لن تسقط بمضي المدة، وانه من الممكن بعد عشرين عاما ان يأخذ المجني عليه بتلابيب الجاني. وقد اضطرت الدولة الى دفع مئات الالوف من الجنيهات على سبيل التعويض.

هذه الاتهامات لا يجوز السكوت عليها، ولا التغافل عنها ولا التقليل من شأنها بل يجب ان نبادر بالتحقيق فيها، والاسراع في البت في هذه القضايا، ونحب ان يعلم الذين ينادون بالتعذيب انه لا يحمي الامن ولا النظام، بل يعرضه للخطر والانهيار، وان الالتجاء الى التعذيب هو اعلان عن فشل المحققين، وهو الوسيلة السهلة لتلفيق القضايا وتزييف الاتهامات، وهو امر يلوث اي عهد ويشين اي حكومة.

واذا حدث ان وقع فعلا تعذيب في مصر فنحن نعتقد انها جريمة فردية ارتكبها شاذ او مجنون او جلاد معتوه، ولكن السكوت عن مثل هذه الجريمة يجعل التهمة تكبر وتتعاظم، وتشجع ضعاف النفوس على ارتكابها ويحرض على الارهاب...

نحن ندعو الى احترام القانون، ونستنكر التخريب والتدمير، ونحارب الارهاب، ولكن في الوقت نفسه ندعو الى احترام حقوق الانسان.

قرار اردني باعدام ٥ باعوا ارضهم للعدو

عمان ـ كونا : اعلن في عمان امس ان مجلس الوزراء الاردني صدق على قرار المحكمة الخاصة بمنع بيع العقار للعدو الاسرائيلي والقاضي بالاعدام شنقا حتى الموت ومصادرة أموالهم واعتبار البيع باطلا بطلانا مطلقا على كل من خميس علان وابراهيم علان وصلاح حربي وعلي ابو ديه ومحمود محمد زعتر الكفاوتة، وجميعهم من منطقة قضاء القدس.

كما صدق المجلس على قرار المحكمة ببراءة يوسف ابراهيم ناصر سوداح من طولكرم والمقيم في الولايات المتحدة من تهمة بيع العقار للعدو.

وكانت الحكومة الاردنية قد انشأت محكمة خاصة لمعاقبة الذين يبيعون عقارا للعدو الاسرائيلي في مطلع السبعينات وذلك استنادا لتعليمات الادارة العرفية لشؤون المناطق المحتلة.

مكاسب ملموسة للاسترليني والدولار مقابل العملات الأخرى

توتر ومضاربات في أسواق الذهب ١٦ دولارًا خسارة في الأونصة أمس

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرضت اسعار الذهب لانخفاض حاد امس، ليخسر المعدن النفيس حوالي ١٦,٥ دولار في الاونصة خلال معاملات مضطربة في الاسواق الاوروبية بعد ان تدهورت اسعار البلاتينوم بحوالي ١٥ دولارا الى ٥٧٠ دولارا للاونصة. واتخذت الفضة نفس الاتجاه، بعد ارتفاع مستمر على مدار معاملات الايام الماضية.

وبلغ سعر الاساس في سوق لندن امس ٤٠٢ دولار للاونصة مقابل ٤٢٠,٥ دولار عند بداية معاملات الاسبوع الحالي، وهو ما يعني انخفاضا لاسعار الذهب منذ بداية الاسبوع حتى الان بنسبة تصل الى ٤,٤٪.

وكان تيار انخفاض اسعار الذهب قد بدأ في نيويورك الليلة قبل الماضية بعد ان كانت الاسعار قد سجلت تماسكا ملموسا في الاسواق الاوروبية. وفي مقابل سعر اقفال لندن وزيوريخ الذي تراوح بين ٤١٧,٥ الى ٤١٨,٣٥ دولار، فان سعر الاقفال في نيويورك بلغ ٤٠٤,٧٠ دولار فقط.

وتمثل الاوضاع غير المستقرة في جنوب افريقيا اكبر مصدري الذهب والبلاتينوم في العالم مصدرا رئيسيا للتقلبات المالية في اسعار المعادن النفيسة. كما توفر هذه الاوضاع في الوقت نفسه فرصة للمضاربين في السوق للتلاعب بالاسعار.

واتجهت اسعار الفضة للتراجع في سوق لندن، ليبلغ سعر الاونصة ٣,٨١٣٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٩٢٧٥ جنيه عند اقفال امس الاول.

ولكن سوق نيويورك اتخذت اتجاها مختلفا باعلان سعر مرتفع لفتح المعاملات في الفضة بواقع ٥,٦٤٧٠ دولار للاونصة مقابل ٥,٥٩٥٠ دولار عند اقفال امس الاول.

تقدم الاسترليني والدولار

وفي اسواق العملات حقق كل من الاسترليني والدولار مكاسب ملموسة مقابل العملات الرئيسية الاخرى وكان ارتفاع اسعار النفط وراء تقدم الاسترليني، في حين استفاد الدولار نسبيا من بعض الاحصاءات الاقتصادية الايجابية التي اعلنت امس.

وافادت الاحصاءات الامريكية امس ان بناء المساكن الجديدة، سجل نموا بنسبة ٧,٤٪ في شهر يوليو (تموز) الماضي، وهو ما يعكس زيادة في الطلب العائلي في الفترة اللاحقة، فتماسكت قيمة الاسترليني، وتمكن من تحقيق مكاسب ملموسة مقابل العملات الرئيسية الاخرى خصوصا الين الياباني والمارك الالماني.

غير ان الاحصاءات الامريكية لم تتخذ اتجاها ايجابيا على طول الخط، اذ اعلن امس ان الانفاق الرأسمالي في الولايات المتحدة من المتوقع ان يسجل انخفاضا بنسبة ٢,٥٪ في نهاية العام المالي، طبقا لمستويات الاستثمار الراهنة.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● **الاسترليني:**

– ١,٤٧٥٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٨١٠.

– ٣,٠٧٧٦ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٥٣١.

– ٢,٤٩٩٤ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٧٦٢.

– ١٠,٠٥٥٨ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٧٦٨.

– ٥,٥٤٢ ريال سعودي منخفضا من ٥,٥٦٥.

– ٢٣٠,٣٢ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٨,٨١.

– ٢١٢٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٠٧.

● **الدولار:**

– ٢,٠٨٦٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٠٦١٥.

– ١,٦٩٤٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٧٢٠.

– ٦,٧٨٨٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٧٤٧٥.

– ١٤٢٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٤٢١.

– ١٥٦,١٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥٤,٥٠.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
الشركات المالية :						
البنك العربي الوطني	–	–	–	–	–	٥٥٠
البنك السعودي الامريكي	–	–	–	–	–	٣٢٠
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	١٧٥
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٥٠
البنك السعودي الهولندي	١	٣,٠١٠	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٠٥
البنك السعودي التجاري المتحد	١	٨	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٠٨
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٢٠
بنك الجزيرة	١	٤٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٥٠
الشركات الصناعية :						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٢	٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٣٢
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٦٢٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٩٥
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	١	٧٧	٦٥	٦٥	٦٥	٥٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	٢	٢١	٦٥	٥٥	٦٣	٧٠
اسمنت ينبع	١	٢٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٣٥
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٨٠
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣١٠
التصنيع الوطنية	١	١٠٠	٣٦	٣٦	٣٦	٣٣
السعودية للصناعات الدوائية	–	–	–	–	–	٥٨
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	٣٢٦
شركات الخدمات والمرافق :						
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٣٨
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٣٣
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	٣٨٠
الغاز والتصنيع الاهلية	١	٣٦٠	١٦١	١٦١	١٦١	١٥٧
السعودية للنقل الجماعي	٢	٤٠٠	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١٠٨
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١	٦٩٠	١٣	١٣	١٣	١٨
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٥٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	–	–	–	–	–	٤٠
السعودية لخدمات السيارات	٣	٤٤	٢٨	٢٠	٢٥	٢٩
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٨٠
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١٢٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	–	–	–	–	–	٦٠
الشركات الزراعية :						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٤	١٤٢	١١٥	١٠٥	١١٢	١٠٥
القصيم الزراعية	٢	١٤١	٤٥	٣٦	٤٤	٣٥
حائل للتنمية الزراعية	–	–	–	–	–	١٢٥
تبوك للتنمية الزراعية	٣	٢٦	١٠٨	١٠٥	١٠٦	١١١
السعودية للاسماك	–	–	–	–	–	٢٥٥

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥,١٤٣) سهما وتمثل (١٥) شركة.
● اجمالي قيمة الأسهم المتداولة هذا اليوم = (٨٥٣,٨١٤) ريالا
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٣٦) صفقة.

وزارة الطاقة السودانية تنفي رسميا تصفية شركة بترول النيل الابيض

الخرطوم ـ كونا : نفى بيان رسمي صادر عن وزارة الطاقة والتعدين السوداني قيام السودان بتصفية شركة بترول النيل الابيض وشركة الانابيب السودانية خلافا لما تشرته انباء سابقة حول هذا الموضوع مؤكدا بأن مستقبل هاتين الشركتين سوف يتقرر في اجتماع يعقد في العاصمة السودانية في وقت لاحق من هذا العام.

وكانت الحكومة السودانية التي تعتبر من المساهمين الرئيسيين في الشركتين قد تقدمت خلال اجتماع مجلس ادارة الشركتين في لندن في الاسبوع الماضي بطلب بتصفية الشركتين المذكورتين وقد اتفق على مناقشة الطلب السوداني في الاجتماع المقبل المقرر في العاصمة السودانية في ديسمبر (كانون الثاني) المقبل.

وكان الدكتور آدم موسى وزير الطاقة والتعدين السوداني قد اعلن يوم الاحد الماضي عن قيام السودان بتصفية شركة بترول النيل الابيض والغاء عقود متعلقة بمشروع لانشاء خط انابيب لنقل البترول يربط البلاد.

ويبرر الوزير السوداني طلب حكومته تصفية الشركتين بأنه «اقتصادي واستراتيجي». وذكر ان الخلافات مع شركة شيفرون الامريكية التي تشارك في امتلاك شركة بترول النيل الابيض يعود للتضارب في المصالح وقال «انه في الوقت الذي يريد فيه شيفرون تصدير النفط الخام فان السودان يفضل استغلاله محليا».

رئيس الوزراء الجزائري يفتتح الدورة الثالثة لمعرض الانتاج الوطني

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

افتتح السيد عبد الحميد براهيمي رئيس الوزراء الجزائري الاسبوع الماضي الدورة الثالثة لمعرض الانتاج الوطني بقصر المعارض بالجزائر العاصمة. بحضور كبار المسؤولين الجزائريين وعدد من الضيوف على رأسهم السيد سيف علي الجرواني وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات والسيد محمود واجيو وزير مشاريع الدولة المالي بالاضافة لاعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي.

ويقام المعرض تحت شعار «تنمية الانتاج وتحسينه وزيادة الصادرات». وتشارك فيه ١٦٠ شركة وطنية من بينها ٥٧ شركة خاصة و٤١ مؤسسة للحرفيين.

وتمتد المعروضات على مساحة ٤٦ الف مترمربع من بينها ١٦ الفا مغطاة.

ويتيح المعرض الفرصة لاطلاع المستثمرين المحلين والاجانب على مستوى المنتجات الجزائرية وقدرتها التنافسية.

ومن المقرر ان تنتهي فترة المعرض يوم ١٣ سبتمبر (ايلول) الحالي.

مصر ترفض طلب البنك الدولي بتخفيض الاستثمارات العامة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رفضت الحكومة المصرية طلبا جديدا للبنك الدولي باجراء مراجعة للاستثمارات العامة في مصر بغرض تخفيضها. اقترحت الحكومة المصرية اجراء تخفيض اكبر في بنود الانفاق العامة الاخرى غير الاستثمارات لضمان استمرار النمو بمعدلات مناسبة.

وكان صندوق النقد الدولي قد طلب من الحكومة المصرية مراجعة الاستثمارات العامة مع خبراء البنك الدولي لتحديد بنود الاستثمارات التي يقترح تخفيضها، وخلال المفاوضات التمهيدية التي اجرتها بعثة البنك الدولي في مصر طلبت البعثة اجراء تخفيض اكبر في الاستثمارات العامة، والاعتماد على القطاع الخاص اكثر في تنفيذ الاستثمارات المطلوبة.

وكانت الحكومة المصرية قد قامت بتخفيض الاستثمارات العامة بحوالي ٤٠٠ مليون جنيه هذا العام، كما اعلنت اعتزامها اجراء تخفيض اكبر في هذه الاستثمارات خلال خطة التنمية الجديدة للسنوات الخمس القادمة بحيث خصصت ٥٠٪ من استثمارات الخطة للقطاع الخاص.

غير ان البنك الدولي يطالب الحكومة بمزيد من تخفيض الاستثمارات العامة، وتركيز نشاط القطاع العام على المشروعات الكبيرة التي يعزف عنها القطاع الخاص.

اصدار ورقة نقدية جديدة في سورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

حددت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية، اوصاف الورقة النقدية الجديدة من فئة الـ ٥٠٠ ليرة سورية، من قياسات ورسوم وغيرها. وسيتم استبدال توقيع الدكتور سليم ياسين نائب رئيس مجلس الوزراء والذي كان يشغل منصب وزير الاقتصاد سابقا بتوقيع الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد الحالي، كما سيتم استبدال كلمة الحاكم بنائب الحاكم،

وكذلك سيتم تبديل توقيع حاكم مصرف سورية المركزي السيد رفعت العقاد بتوقيع نائب الحاكم الدكتور هشام متولي. وسيتم تبديل السنتين الهجرية والميلادية للاصدار ١٤٠٢ ـ ١٩٨٢ بسنتي ١٤٠٦ ـ ١٩٨٦.

والمتوقع ان تصدر هذه العملة الجديدة خلال العام الحالي.

غرفة تجارة جدة تصدر توصيات لتسهيل اداء رجال الاعمال السعوديين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

اصدرت اللجنة التجارية بالغرفة التجارية الصناعية بجدة عددا من التوصيات والقرارات التي تهم رجال الاعمال السعوديين وذلك خلال اجتماعها الذي تم مؤخرا وحضره عدد من اعضاء مجلس ادارة الغرفة واعضاء اللجنة. وتتمثل هذه التوصيات والقرارات في ضرورة ابلاغ التجار بأسرع وقت ممكن بالتعاميم وبالطريقة التي تضمن سلامة وسرعة وصولها سواء عن طريق التلكس او الفاكس او البريد الشخصي والاعلان في اول عدد من المجلة والصحافة اليومية المتخصصة في الشؤون الاقتصادية.

كما اوصت اللجنة بأن يقتصر وضع تاريخ صلاحية المواد الغذائية بالشهر والسنة فقط على ان يعتمد الشهر المصرح عنه في نهاية الصلاحية على انه نهاية الشهر وليست بدايته نظرا لوجود بعض الصعوبات في تطبيق وضع التاريخ باليوم والشهر والسنة على كل المواد وذلك اشارة الى برقية وزير التجارة السعودي بشأن تحديد فترة تطبيق المواصفة القياسية رقم ٨٦/٤٥٧ على بعض المواد الغذائية لمدة ستة شهور.

وتهدف هذه التوصية الى تمكين المستوردين والصناع واعطائهم الوقت الكافي لترتيب اوضاعهم وضمان استمرارية الاستيراد وتوفر السلع في الاسواق وتجنب ارتفاع الاسعار حيث ان الموعد المقرر للاصناف المستثناة من التحديد يحين في ١٤٠٧/١/٢٥ هـ الموافق ١٩٨٦/٩/٢٩م وهي اصناف عديدة ومهمة، ومن هنا تأتي اهمية الحاجة لافساح المجال لاصحاب العلاقة لتدبير امورهم بعد ستة اشهر من ١٤٠٧/١/٢٥ هـ ولجميع المواصفات التي وردت في المواصفة ٨٦/٤٥٧.

كذلك اوصت اللجنة بان تقوم الغرفة بالتعاون مع ادارة الجمارك ونخبة مختارة من المخلصين السعوديين بوضع برنامج متكامل لتدريب افراد من المواطنين السعوديين للانخراط في مجال التعقيب والتخليص الجمركي وتحديد المكافآت والمغريات المادية التي تحفزهم للانخراط في مثل هذا البرنامج التدريبي والدخول في مثل هذه الاعمال حتى يمكن توفير طاقة سعودية قادرة على تحمل مسؤولية هذا العمل الدقيق.

وجاءت هذه التوصية بعد الاطلاع على خطاب مدير عام الجمارك السعودية رقم ٢/٣/٦٠٦ المتضمن موافقة وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي على تمديد فترة السماح للمعقبين الاجانب بدخول الساحات الجمركية لمدة ستة اشهر اخرى بدأت اعتبارا من ١٤٠٦/١١/١٥ هـ.

واطلعت اللجنة على خطاب المديرية العامة للدفاع المدني والخاص بموافقة امير منطقة مكة المكرمة على تشكيل لجنة من ادارة الدفاع المدني بجدة والغرفة للوقوف على جميع مستودعات مدينة جدة. واوصت اللجنة بتعيين موظف كفء من موظفي الغرفة ليكون له دور مشارك مع اعضاء غرفة الدفاع المدني التي تقوم بجولات ميدانية، على ان تكون هناك شروط متفق عليها بين الغرفة والدفاع المدني على المستوى الذي يجب ان تكون عليه المستودعات والمطلوب توفره لتحقيق توجيه امير منطقة مكة المكرمة على ان يكون اتصال عضو الغرفة في هذه اللجنة بالسيد عمر بادحدح للتنسيق والتوجيه.

وسوف تعقد اللجنة اجتماعا يوم الخميس المقبل، ١٤ محرم ١٤٠٧ هـ لمتابعة تنفيذ هذه التوصيات وما تم بشأنها لما فيه مصلحة التجار ورجال الاعمال السعوديين.

١٤,٥ مليون دينار قرض اوروبي لتونس لتمويل مشاريع زراعية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ابرمت مؤخرا بين البنك القومي للتنمية الفلاحية وديوان الاراضي الدولية اتفاقية قرض قيمته ١٤,٥ مليون دينار وذلك في اطار تنفيذ البروتوكول المالي الثاني للتنمية الفلاحية بين تونس والبنك الاوروبي للاستثمار.

وسيمول القرض مشاريع فلاحية مندمجة تبلغ تكاليفها ٢٦,٩٧ مليون دينار في مناطق الشمال الغربي والوسط والوطن القبلي.

ويتولى ديوان الاراضي الدولية الاشراف على تنفيذ هذه المشاريع.

ارتفاع اسهم شركات التأمين بلندن واستمرار التراجع في طوكيو ونيويورك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تقدمت اسهم شركات التامين حركة المعاملات في سوق لندن امس وسط توقعات افضل لهذا القطاع. وتراوحت المكاسب بين ٥ بنسات الى ٢٠ بنسا بالنسبة لاسهم هذه الشركات مثل صن اليانس ورويال انشورنس وبيرل وبرودنيتيال وغيرها. كذلك ارتفعت اسهم بعض الشركات الصناعية لاسباب مختلفة مثل بوتر (ارباح الميزانية) وبيتشلم للكيماويات بسبب تجدد عرض الاندماج مع فيسونز للمستحضرات الكيماوية.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية تراجعا الى ١٣١٥,٨ نقطة بانخفاض ٢,١ نقطة عن امس الاول. وكانت خسائر امس الاول قد بلغت في نهاية المعاملات ١٣,٢ نقطة.

واعلنت امس بعض نتائج اعمال ونشاط الشركات، تركت تأثيرا على حركة المعاملات في سوق لندن، كان من بينها:

● **٤٣٪ ارتفاع لارباح «بوتر»:**

أعلن مجلس ادارة بوتر لصناعات الورق والتغليف والتعبئة امس نتائج اعمال النصف الاول من العام الحالي. وبلغت جملة الارباح المحققة خلال هذه الفترة ١٨,٩ مليون جنيه استرليني بزيادة ٥,٧ مليون جنيه بنسبة ٤٣,١٪ بالمقارنة بما كانت عليه خلال نفس الفترة من العام الماضي. وبلغ اجمالي مبيعات الشركة ٦٧١ مليون جنيه مقابل ٦١٩ مليونا في الفترة المقابلة.

وفي الوقت نفسه اعلنت مجموعة (بوتر) امس انها بصدد بيع نشاطها في بريطانيا بقيمة ٢٨ مليون جنيه استرليني، وقام بعملية الشراء توم ويلدنج رئيس مجلس الادارة والمدير العام لشركة بوتر البريطانية بعد ان انضم اليه فريق المديرين في الشركة.

ولدى الاعلان عن قيام الادارة بشراء مصالح (بوتر) في المملكة المتحدة ارتفعت قيمة اسهم بوتر في السوق بنسبة ٤٪ تقريبا ليصل سعر السهم خلال فترة المعاملات الثانية الى ٣٢٨ بنسا بزيادة ١٣ بنسا عن اقفال امس الاول.

● **٢١ مليون جنيه ارباح فيكرز:**

ارتفعت ارباح مجموعة فيكرز الهندسية في النصف الاول من العام الحالي الى ٢١,٢ مليون جنيه مقابل ١٨,٧ مليون جنيه في نفس الفترة من العام الماضي. وبلغت ايرادات نشاط الفترة نفسها ٣٠٨ ملايين جنيه مقابل ٢٩٢,٦ مليون جنيه.

وتعتزم مجموعة فيكرز توسيع دائرة نشاطها عبر الاطلنطي عن طريق امتلاك مصالح جديدة هناك تمكنها في نفس الوقت من تصريف منتجاتها. واعلن قسم المنتجات الطبية (فيكرز ميديكال) انه سيدفع حوالي ٥٧ مليون دولار امريكي لاحدى شركات اجهزة المستشفيات في ولاية بنسلفانيا الامريكية. وستقوم مجموعة فيكرز بتمويل العرض عن طريق طرح اسهم جديدة يبلغ مجموعها ٩ ملايين سهم.

واسفر الاعلان عن طرح اسهم جديدة الى تراجع قيمة اسهم فيكرز خلال حركة التداول امس الى ٤٢١ بنسا بخسارة ٧ بنسات للسهم مقارنة باقفال امس الاول.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **تراجع محدود في وول ستريت:**

اسفرت معاملات الليلة قبل الماضية في سوق نيويورك عن تراجع محدود لاسعار الاسهم بسبب ركود تداول اصول شركات التكنولوجيا والسيارات. وتراجعت قيمة اسهم آي بي ام وموتورولا وتكساس انسترومنتس، في حين تقدمت اصدارات شركات المنتجات الاستهلاكية وشركات التوزيع.

وساهم في ضعف المعاملات غياب مؤشرات اقتصادية قوية تدفع حوافز الشراء الى اعلى. ورغم ان حجم التداول ارتفع هامشيا الى ١٤٠,٣ مليون سهم، مقابل ١٣٧,٥ مليون سهم في اليوم السابق، فان متوسط اسعار الاسهم تراجع بحوالي ٤,٦ نقطة على مقياس داو جونز الذي بلغ عند الاقفال ١٨٧٩,٥ نقطة.

● **اسهم طوكيو تعود للانخفاض:**

عادت اسعار الاسهم للانخفاض في سوق طوكيو خلال معاملات متوترة امس، تدفقت فيها عروض البيع في الوقت الذي اتسم فيه نشاط المشترين بالحذر.

وبلغ حجم الصفقات المتداولة حوالي ١,٢ بليون سهم بزيادة ٤٠٠ مليون سهم عن حجم تداول امس الاول. وكان في مقدمة الاسهم المتراجعة اسهم شركات السيارات والمنتجات الكهربائية وشركات البناء، في حين تماسكت نسبيا اسهم البنوك والكيماويات.

وسجل مقياس نكي جونز عند اقفال امس ١٨٦٥١ نقطة بانخفاض ٥٨ نقطة بالمقارنة مع امس الاول.

● **انتعاش في هونج كونج:**

سجلت المعاملات في سوق هونج كونج ارتفاعا لاسعار الاسهم لليوم الثاني على التوالي هذا الاسبوع. واقترب متوسط الاسعار من الفي نقطة بسبب الاقبال الملموس على الاصدارات المختلفة الصناعية والعقارية والتجارية. وبلغ مقياس هانج سينج عند الاقفال ١٩٩٧,٩ نقطة بزيادة ٢١,٧ نقطة عما كان عليه امس الاول. وبذلك تبلغ المكاسب منذ بداية الاسبوع حوالي ٣٠ نقطة بنسبة ١,٥٪ من قيمة الاصول المتداولة.

● **زيادة الاقبال على الاسهم الالمانية:**

شهدت سوق فرانكفورت امس جولة معاملات نشطة لليوم الثاني على التوالي هذا الاسبوع. وكان وراء ذلك موجة من طلبات الشراء من مؤسسات استثمار محلية واجنبية اسفرت عن ارتفاع متوسط اسعار الاسهم بحوالي ٢٠ نقطة على مقياس كوميرزبانك الذي بلغ عند الاقفال امس ٢٠٨٩,٩ نقطة.

● **سيدني :**

ارتفعت اسعار الاسهم لليوم الثاني على التوالي وسط تماسك تداول الاسهم الصناعية واسهم المعادن والمناجم. وساعد على التحسن كذلك اعلان ارقام عجز تجاري افضل من المتوقع في استراليا مما رفع متوسط الاسعار في نهاية معاملات امس الى ١٢٣٤,٩ نقطة بزيادة ٢,٢ نقطة عن امس الاول.

اسعار الاسهم سوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٦٥	٢ +
ـ بريتش اويل	١٢٥	بدون
ـ بريتش تيليكوم	١٩٦	بدون
ـ بيتشام	٤١٨	١٠ +
ـ بوتر	٣٣٨	١٣ +
ـ اي.سي.اي	١٠٦٢	بدون
ـ لويدز	٤٥٩	٢ +
ـ ميدلاند	٥٨٩	٧ +
ـ نات وست	٥٦٢	٥ +
رانك اورجنيزيشن	٥٠٧	٤ـ
ـ رويتر	٥١٣	بدون
ـ راكال	١٨٢	بدون
ـ صن اليانس	٧٣٤	٥ +
ـ شل	٩٢٣	٥ـ
ـ جنرال اليكتريك	١٧٢	٢ـ

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

٣,٦ مليار درهم عجز الميزانية الجديدة لدولة الامارات

● ابوظبي ـ ق.ن.ا : اعلن السيد احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة ان العجز المتوقع في ميزانية الدولة للعام الحالي ١٩٨٦ سيكون في حدود ٣ مليارات و٦٠٠ مليون درهم «ما يقارب من مليار دولار» وهو نفس العجز وبنفس النسبة للعام الماضي.

وقال الطاير انه سيتم صدور الميزانية في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بعد التصديق عليها من المجلس الاعلى للاتحاد ومجلس الوزراء وأن دخل الميزانية حدد بناء على اساس متوسط اسعار النفط خلال الفترة الماضية وتوقعات الاسعار خلال الشهور الاربعة القادمة.

ونفى السيد احمد الطاير ان تكون هناك نية لخفض بنود الاجور والمرتبات من الميزانية او وجود اية نية لتخفيض او اعادة تقييم الدرهم بالنسبة للدولار او خفض سعر الفائدة بالبنوك واكد ان سياسة ترشيد الانفاق في مختلف قطاعات الدولة مستمرة لكنها تختلف من قطاع لآخر حسب احتياجات التنمية.

وكانت ميزانية العام الماضي قد بلغت جملة مصروفاتها العامة ١٦٦٣٣,٧ مليون درهم وبلغت تقديرات ايراداتها ١٢٩٧٧ مليون درهم بعجز يبلغ ٣٦٣٦,٧ مليون درهم «الدولار الامريكي ٣,٦٧ درهم امارات».

وقال الطاير ان الميزانية الجديدة للعام الجاري قد حددت بناء على اسعار النفط خلال الفترة الماضية وتوقعات الاسعار خلال الشهور الاربعة القادمة حيث تحسب متوسطات هذه الاسعار.

واوضحت تصريحات الطاير التي اعلنها خلال الاحتفال بافتتاح فرع جديد في دبي لبنك الاتحاد للشرق الاوسط المحدود، ان ميزانية العام الجاري التي ستصدر في الشهر القادم بعد موافقة المجلس الاعلى للاتحاد ومجلس الوزراء عليها ستتضمن زيادة في الباب الاول أي الاجور والمرتبات نتيجة لزيادة احتياجات بعض الوزارات كوزارة التربية والتعليم والصحة.

ويذكر ان وزارة التربية والتعليم هنا قد عينت مؤخرا ١٣٢١ مدرسا ومدرسة عن طريق الاعارة والتعاقد لتغطية احتياجات العام الدراسي الجديد.

كما انه يجري بناء عدد من العيادات والمستشفيات التي ستحتاج اطباء وعمالة جديدة.

وقال الطاير انه ليس هناك اتجاه لخفض سعر الفائدة بالبنوك لانها عملية تخضع لمتطلبات السوق كأي سلعة مرتبطة بالعرض والطلب مشيرا الى ان سعر الفائدة الحالي الذي يتراوح ما بين ٦٪ الى ٦,٥٪ هو سعر معقول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٨	٥,٥٥٣٤
مارك الماني	١,٨١٩٠	١,٨١٥٨
فرنك سويسري	٢,٢٣٥٠	٢,٢٣٣١
فرنك فرنسي	٠,٥٥٩٠	٠,٥٥٩٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٥	٠,٠٠٢٦٢٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٤١٨
جلدر هولندي	١,٦١٣٠	١,٦١١٤
دولار سنغافوري	١,٧٥	١,٧٢٥٦
دولار كندي	٢,٧٣	٢,٧٢٠٠
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٦
شلن تنزاني	٠,٠٦	٠,٠٥٩٧
كرون سويدي	٠,٥٤٣٠	٠,٥٤١٥
كرون نرويجي	٠,٥١٣٠	٠,٥١١٣
كرون دنمركي	٠,٤٨٣٠	٠,٤٨١٨
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٨	٠,٠٨٧٩٦
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨١٠
روبية هندية	٠,٢٧٨٠	٠,٢٩٧٠
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٩
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٣٠	٠,٢٢٠٨٥٦
دينار كويتي	١٢,٨٢	١٢,٨١٤٩
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٣٠٨
دينار عراقي	٣,٣٤	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٦٤٠	٠,٣٨٥١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٣٢٤٣٨
ريال يمني	٠,٣٥٢٠	—
جنيه مصري	٢,٠٧	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩٤	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٦٢٠	٤٩,٣١٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٩٥	٥,٧٧٠
اونصة ذهب	١,٥٥٠	١,٥٣٥
كيلو للفضة	٧٨٠	٦٨٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية .

بضائع «نالو اكسبريس» نقلها لسفينة اخرى

الدمام ـ ق.ن.ا: وصلت المفاوضات بين ممثلي التجار الخليجيين ومالكي الباخرة (نالو اكسبريس) المحتجزة في سنغافورة منذ مطلع اغسطس (اب) الماضي الى طريق مسدود حيث بدأت الاستعدادات لنقل البضائع الخاصة بالتجار الخليجيين الى باخرة اخرى.

نائب رئيس هيئة الاستثمار بمصر: هروب الاستثمارات الاجنبية من مصر الى قبرص وايلات!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار في مصر انه لوحظ مؤخرا هروب بعض رؤوس الاموال الاجنبية والعربية من مصر الى قبرص نتيجة لبعض المعوقات التي صادفت اصحاب هذه الاستثمارات داخل مصر، قبل التسهيلات الجديدة التي قدمتها هيئة الاستثمار للمستثمرين العرب والاجانب ومن بينها الموافقة الفورية على قائمة كبيرة من المشروعات واعداد دراسات جدوى لها تسهيلا على المستثمرين.

وقال نائب رئيس هيئة الاستثمار المصرية ايضا ان هناك مشروعات اجنبية اخرى كانت مقامة داخل المناطق الحرة صادفت هي الاخرى صعوبات في الاستمرار نتيجة لتعذر التصدير للخارج وحظر التصدير الى داخل مصر، فقام اصحاب هذه المشروعات باغلاقها واتجهوا بأموالهم الى المنطقة الحرة في ميناء ايلات الاسرائيلي التي تمنح مزايا عديدة للمستثمرين الاجانب.

وتدرس هيئة الاستثمار المصرية وسائل تذليل العقبات التي تواجه المستثمرين في المناطق الحرة وداخل مصر. كما قررت الهيئة السماح لمشروعات المناطق الحرة مرة اخرى بتصدير منتجاتها الى داخل مصر، واعفاء هذه المشروعات من الضرائب التي فرضت عليها طالما انها تكتفي بدفع الرسوم الجمركية.

اما بالنسبة للاستثمارات داخل مصر فقد اعلن نائب رئيس هيئة الاستثمار المصرية ان الهيئة تدرس الآن استعادة حق منح الاعفاءات الجمركية للمستثمرين من وزارة المالية وايجاد حل لمشكلات المستثمرين مع جهاز الضرائب بالذات للخلاف بينهما حول تاريخ بدء الانتاج لحساب فترة الاعفاء الضريبي.

واعلن نائب رئيس هيئة الاستثمار المصرية انه يتم الآن دراسة تعديل بعض التشريعات والفتاوى القانونية التي صدرت بعد قانون الاستثمار والتي ثبت انها تعوق الاستثمار الخاص وتدفق الاستثمارات الاجنبية.

وجدير بالذكر ان الحكومة المصرية اعدت الخطة الجديدة للتنمية في مصر خلال السنوات الخمس القادمة على اساس ان يقوم القطاع الخاص المحلي والاجنبي باستثمار نصف الاستثمارات المقررة في الخطة، اي حوالي ٤,٥ مليار جنيه سنويا، وتسعى الحكومة لان تجتذب سنويا من الاستثمارات العربية والاجنبية ثلث هذا المبلغ تقريبا، اي حوالي ١,٣ مليار جنيه، بينما تشير بيانات هيئة الاستثمار المصرية ان اجمالي كل المساهمة العربية والاجنبية في المشروعات التي تمت الموافقة عليها خلال العام الماضي تبلغ ٢٧٥ مليون جنيه فقط. ولذلك تبذل هيئة الاستثمار المصرية جهودا مضاعفة الآن لجذب المستثمرين الاجانب والعرب الى مصر.

وسوف تنظم مصر مؤتمرا عالميا للاستثمار في القاهرة خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم تدعو فيه عددا كبيرا من المستثمرين الاجانب والشركات العالمية لجذب هذه الشركات للعمل داخل مصر.

كما تنظم هيئة الاستثمار المصرية زيارات لعدد من الوفود لبعض البلاد العربية في منطقة الخليج للاتفاق مع رجال الاعمال العرب على اقامة بعض المشروعات داخل مصر، وسوف تتم هذه الزيارات خلال شهر اكتوبر القادم.

الاقتصاد في سطور

ابو علي يمثل مصر في مؤتمر التجارة والتنمية

● **القاهرة** ـ يغادر القاهرة غدا الدكتور سلطان أبو علي وزير الاقتصاد المصري على راس وفد اقتصادي الى اوروجواي لحضور اجتماعات المؤتمر الوزاري لمنظمة الجات (الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات) التي تنعقد في الفترة من ١٥ـ١٩ سبتمبر (ايلول) الحالي لبدء جولة جديدة من المفاوضات متعددة الأطراف. تهدف الزيارة الى زيادة نطاق التجارة الدولية عن طريق التخفيضات الجمركية وتسهيل دخول منتجات الدول النامية لأسواق الدول الكبرى.

تونس تناشد المواطنين المساهمة في تمويل التنمية

● **تونس** ـ حثت وزارة التخطيط والمالية التونسية المواطنين التونسيين امس على المساهمة في قرض داخلي تطوعي من اجل ايجاد مصادر مالية جديدة لتمويل بعض مشاريع التنمية وتنشيط السوق المالية.

واوضحت ان المساهمة بالقرض يمكن ان تتم بالدينار التونسي او بأي من العملات الأجنبية وذلك مقابل امتيازات جبائية سيحصل عليها المساهمون في هذا القرض:

وتحاول الحكومة التونسية عبر هذا القرض الداخلي الحصول على موارد مالية جديدة تمكنها من القيام بتعديل جزئي للعجز في ميزانيتها العامة وذلك في ظل عدم تمكنها من الحصول على قروض خارجية تكفي لسد ذلك العجز.

الشركات الفرنسية تنقل مقارها الاقليمية الى دبي

● **دبي** ـ تقوم حاليا العديد من الشركات الفرنسية بنقل مقارها الاقليمية بمنطقة الشرق الأوسط من اثينا باليونان الى دولة الامارات العربية المتحدة وخاصة دبي وذلك ضمن توجه للشركات الدولية بشكل عام.

واوضح السيد أحمد أبو طبل الملحق التجاري الفرنسي بدبي والامارات الشمالية ان نقل المقار الاقليمية بالشرق الأوسط للشركات الفرنسية من أثينا الى دبي يأتي للاستفادة من التسهيلات المتوافرة اضافة الى عدم وجود ضرائب أو قيود على تحويلات العملة وللأهمية التجارية لدبي كحلقة وصل بين الشرق الاقصى واوروبا.

وأشار أبوطبل الى ان هناك حوالي ٦٠ شركة فرنسية تعمل في دبي والشارقة في مختلف المشروعات الصناعية والمدنية.

بدء التحضير لمؤتمر الصناعيين بدول الخليج

● **الدوحة** ـ تبدأ في الدوحة غدا اجتماعات اللجنة التحضيرية لمؤتمر الصناعيين في دول الخليج العربية لبحث الترتيبات الخاصة بانعقاد المؤتمر الثاني للصناعيين الخليجيين من حيث مكان وزمان انعقاد المؤتمر والموضوعات المستجدة على الساحة الخليجية.

وقال مصدر مسؤول بمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية انه سيتم خلال اجتماع اللجنة الذي يستمر يومين ايضا مناقشة ما تم تنفيذه من توصيات المؤتمر الاول للصناعيين الذي كان قد عقد بالدوحة في ديسمبر (كانون اول) الماضي.

المعجل: مؤتمر الاستثمار الصناعي بالخليج حقق اهدافه

● **الدوحة** ـ اكد الدكتور عبدالله حمد المعجل الأمين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان المؤتمر الذي اختتم اعماله في فيينا مؤخرا حول الاستثمار الصناعي في الخليج العربي قد حقق اهدافه والتي تتمثل في تعريف المشاركين بواقع السوق الخليجية بعد التغييرات الأخيرة في سوق النفط وتحديد معوقات الاستثمار في السوق وتدعيم روح التفاؤل لدى المستثمرين الأجانب حول مستقبل هذه السوق.

واشار لدى عودته الى الدوحة قادما من فيينا ان المؤتمر كان فرصة جيدة لافراز العديد من البرامج العملية التي ستساعد المنظمة في اخراج مشروعاتها الى حيز التنفيذ حيث تم عقد اتفاقيات ثنائية ذات صيغة عملية بين المشاركين اضافة الى التعريف بدور منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في شتى الميادين.

سريلانكا تشتري ٣٠ الف طن نفط كويتي

● **كولومبو** ـ ذكر الرئيس السريلانكي جونيوس جواردين وهو ايضا وزير القوى والطاقة انه تلقى موافقة مجلس وزرائه على شراء ٣٠ الف طن متري من نوع خاص من النفط الخام الكويتي من مؤسسة البترول الكويتية.

وأوضح جواردين في مذكرة مقدمة لمجلس الوزراء انه سيتم شراء هذا النوع الخاص من نفط خام الكويت لاحتوائه على عناصر ملائمة مثل النفتا الاقل.

واشار الى ان سريلانكا اضافة الى شرائها عدة انواع مختلفة من النفوط الخام ستشتري النفط الكويتي.

ريجان: جورباتشوف استجاب لطلبي الإفراج عن الصحفي الأمريكي

واشنطن ـ موسكو ـ وكالات الانباء: اعلن الرئيس الامريكي ريجان امس ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف استجاب لطلبه الافراج عن المراسل الامريكي نيكولاس دانيلوف الا انه لم يعط اي تفصيلات اخرى.

وادلى الرئيس ريجان بهذا التصريح لعدد قليل من الصحفيين سمح لهم بحضور مأدبة رسمية تكريما لرئيس البرازيل خوسيه سارني.

وقال الرئيس ريجان للصحفيين ردا على سؤال بشأن رد جورباتشوف انه لا يريد ان يثير الامور «فليس مأمونا ان اعلق على ذلك. فنحن نبذل كل ما في وسعنا».

وقد احجمت الادارة الامريكية عن القيام برد انتقامي ضد قرار الاتحاد السوفياتي اعتقال دانيلوف في موسكو في الوقت الذي قامت فيه بجهود مضنية من اجل التوصل الى مخرج دبلوماسي لهذا الخلاف.

وقد أصر مسؤولون سوفياتي على ان التوصل الى حل هو امر محتمل الا ان المحادثات المكثفة التي جرت في واشنطن وموسكو اخفقت بشكل واضح في التوصل الى صيغة للاستجابة الى رفض واشنطن مبادلة دانيلوف بمواطن سوفياتي اتهم بالتجسس في نيويورك.

وبينما خفضت الادارة الامريكية من حدة تصريحاتها بالنسبة الى هذه القضية اشارت وزارة الخارجية الامريكية امس الاول الى ان المفاوضات وليس اتخاذ رد انتقامي هي السياسة التي مازالت ملتزمة بها.

تحرك دبلوماسي

وفي وقت متأخر من امس الاول عقد السفير السوفياتي في واشنطن يوري دوبينين اجتماعا مع وزير الخارجية جورج شولتز، ورفضت الوزارة التعليق على هذه المحادثات، لكن مسؤولا رفيعا في الخارجية الامريكية قال مشيرا الى الجهود المبذولة للافراج عن دانيلوف «التحرك الدبلوماسي مازال جاريا».

وفي واشنطن صرح السير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا خلال مؤتمر صحفي في ختام محادثاته مع مسؤولين امريكيين بان الولايات المتحدة الامريكية محقة «في الا تسمح بتحويل انتباهها عن مهمة طويلة الاجل وهي استمرار تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي».

وفي موسكو اعلن الاتحاد السوفياتي امس ان على الولايات المتحدة الامريكية الآن اتخاذ الخطوة المقبلة في اتجاه حل قضية الصحفي المسجون نيكولاس دانيلوف وان التفاهم «ممكن».

وأبلغ نائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفسكي الصحفيين قائلا: «اجرينا الاتصالات الضرورية مع سلطات امريكية مسؤولة، وكل شيء الآن متوقف على الجانب الامريكي».

واضاف: «لا ارغب الدخول في التفاصيل». ولا اريد تسخين الجو الذي يحيط بقضية دانيلوف».

وكان من المقرر ان يتوجه ٢٧٠ عضوا من المشاركين في مؤتمر عام عن القضايا الامريكية ـ السوفياتية يستمر اسبوعا في ريجا بجمهورية لاتفيا بما في ذلك ستة مسؤولين في الادارة الامريكية امس الى الاتحاد السوفياتي على متن طائرة استؤجرت خصيصا لهذا الغرض، الا ان مسؤولين في الجماعة المنظمة للمؤتمر وهو معهد تشوتوكوا في جيمستاون بنيويورك صرحوا امس الاول بأن موعد السفر قد يتأجل حتى مساء يوم غد السبت على الارجح لاعطاء مزيد من الوقت امام فرص السعي للتوصل الى تسوية لقضية دانيلوف.

وقد استمرت اتصالات امريكية ـ سوفياتية اخرى متعلقة بلقاء القمة الامريكي ـ السوفياتي المرتقب في نهاية هذا العام وفقا لبرنامج مسبق منذ ان اعتقل رجال الأمن التابعون للمخابرات السوفياتية دانيلوف في ٣٠ اغسطس (آب) الماضي واتهموه بالتجسس.

وفي واقع الامر سرى نبأ عن توسيع الاتصالات امس الاول عندما كشف برنارد كالب المتحدث باسم الخارجية الامريكية عن اعتزام اجراء محادثات لم يعلن عنها من قبل في وزارة الخارجية خلال الاسبوع الحالي بشأن القوات المسلحة التقليدية في اوروبا.

شولتز ـ شيفارنادزه

اما الاجتماعات الممهدة للقاء القمة بين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية وادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتية فمن المقرر ان تعقد يومي ١٩ و٢٠ سبتمبر (ايلول) الحالي الا ان مسؤولين ذكروا ان قضية دانيلوف اذا لم تحسم ستصبح محور المحادثات.

وكان الرئيس ريجان قد صرح بأن الحادث قد يصبح عقبة اساسية في طريق العلاقات بين البلدين. وقد تكرر هذا التحذير امس الاول من جانب مجلس النواب الذي اعلن باغلبية ٣٩٤ صوتا للاشيء ان الفشل في الافراج عن دانيلوف قد يخرب احتمالات القمة ومحادثات الحد من الاسلحة وقد اصدر مجلس الشيوخ قرارا مماثلا يوم الاثنين الماضي.

وفي موسكو صرح فالنتين فالين عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ورئيس وكالة نوفوستي الرسمية للانباء بانه يجب الا ينظر الى قضية دانيلوف على انها قضية تستعصي على الحل.



رئيس نيكاراجوا دانييل اورتيجا الذي يزور الهند حاليا، يعلق اعلى وسام نيكاراجوي على صدر رئيس وزراء الهند راجيف غاندي.

اكينو تطالب الولايات المتحدة بعدم التدخل في شؤون الفلبين

مانيلا ـ أ.ف.ب: وجهت كورازون اكينو رئيسة الفلبين تحذيرا الى الولايات المتحدة وطالبتها بأن تدع بلادها تحل مشاكلها بنفسها.

وصرحت اكينو التي تبدأ يوم الاثنين المقبل زيارة رسمية للولايات المتحدة خلال مؤتمر صحفي «اذا تحدث معي الرئيس ريجان شخصيا بشأن التمرد الشيوعي في الفلبين فسأقول له بكل أدب أنها مشكلة فلبينية ونحن ادرى بكيفية حلها على النحو الافضل».

ورفضت اكينو التعقيب على المقالات التي نشرتها الصحف الامريكية «

لوموند

اضواء على الخلاف الناشب بين اكينو ووزير الدفاع

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها الخاص في الفيلبين حول صعوبة التعايش بين السيدة اكينو ووزير الدفاع جاء فيه:

يرفض خوان بونس انريل، وزير الدفاع في الفيلبين اجراء مقابلات صحفية قبل زيارة الرئيسة اكينو الى الولايات المتحدة الاسبوع المقبل.

جوني، كما يسميه الفيلبنيون، عمره ٦٢ عاما. لقد كان هذا الطالب السابق في جامعة هارفرد أحد أعمدة نظام ماركوس لمدة ٢٠ سنة، وأكد دوره خلال هذا الصيف بأنه إحدى الشخصيات الأساسية في سياسة الفيلبين.

وتشير تعليقات انريل الأخيرة على انها انتقادات مباشرة ضد حكومة اكينو. وزير الادارات المحلية حذر ولأول مرة زميله وزير الدفاع قائلا له: اذا كنت غير موافق على سياسة الرئيسة تجاه الشيوعيين فلماذا لا تستقيل؟».

ويقول انريل الذي لا يعتقد بامكان التوصل الى حل مع الشيوعيين: «اعترف بانه لدي نظرة فلسفية بالنسبة للشيوعيين مختلفة عن بقية اعضاء الحكومة».

ويبدو ان وزير دفاع الفيلبين لم يعد يكترث لردات الفعل التي تثيرها تصريحاته في صفوف العناصر الراديكالية أو الليبيرالية في الحكومة. وهو يعرف انه يحظى بالنسبة لقضية الشيوعيين بتأييد واشنطن.

ويقول انريل «المشكلة هي مشكلة الأمن القومي».

ويتساءل وزير دفاع الفيلبين قائلا: هل تحذير السيدة اكينو من الخطر يعني انني غير مخلص لها؟ ويضيف «انا لست ضد وقف اطلاق النار. ولكن اعتقد انه علينا ان نكون حذرين ولا نستعمل استراتيجية طويلة الامد مع الشيوعيين الذين يرغبون في القتال على عدة جبهات».

واضافت «لوموند» تقول: لا شك في ان انريل يجمع حوله جزءاً من الضباط، لكن معظمهم يعترف بأنه يدافع عن العسكريين، خاصة عندما تتهمهم لجنة الدفاع عن حقوق الانسان بسوء استعمال مراكزهم: لقد اكد وزير الدفاع بأنه سيدافع عن رجاله حتى ولو اضطر الى دفع نفقات المحامين من جيبه الخاص.

الجارديان

بريطانيا تصبح معزولة بين دول النفط

قالت صحيفة «الجارديان» إن النرويج وجهت صدا مدروسا لرئيسة الوزراء البريطانية ووزير الطاقة في حكومتها بيتر ووكر عندما أعلنت أنها ستخفض صادراتها النفطية من بحر الشمال بنسبة عشرة في المائة في شهري نوفمبر (تشرين الثاني) و ديسمبر (كانون الأول) المقبلين، وأنها ستعمل على اتخاذ اجراءات جديدة اعتبارا من بداية العام المقبل من أجل دعم الخطوات الأخيرة التي اتخذتها منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) لرفع أسعار النفط.

وقد جاء الاعلان عن هذه السياسة النرويجية الجديدة عشية المحادثات التي ستجريها مارجريت ثاتشر في العاصمة أوسلو مع رئيسة الوزراء النرويجية جرو برونتلاند وقبل ساعات قليلة من بدء المحادثات في لندن بين وزير الطاقة البريطاني بيتر ووكر ونظيره النرويجي أرني أويين.

اتجاهات الصحف العالمية

● ركزت الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية على التعديلات الوزارية التي أجرتها رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر على حكومتها وتركزت على المناصب الوزارية المتوسطة. فقد اسفرت التغييرات عن عزل سبعة من الوزراء الصغار وبلغ عدد التغييرات الشاملة ثلاثة وثلاثين منصباً.

● ومن أهم الاخبار التي حددت على الصفحات الأولى من الصحف ما نشرته عن تطورات الأزمة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بسبب اعتقال الصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف في موسكو وتوجيه تهمة التجسس اليه. وقد ذكرت «التايمز» ان السلطات السوفياتية تؤيد فكرة اطلاق سراحه بالوكالة مقابل اطلاق السلطات الامريكية سراح الموظف السوفياتي جينادي زاخاروف المعتقل في نيويورك بتهمة التجسس ايضا.

● ونشرت الصحف ايضا عددا من الأخبار الخارجية على صفحاتها الأولى من بينها الغارة التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على صيدا. واتفقت الصحف على ان هذه الغارة أخفقت في تحقيق هدفها. ووصفت «التايمز» الغارة بأنها كانت عقيمة ولم تصب أيا من أهدافها. إذ لم يتأثر مستودع الذخيرة الفلسطيني بينما أصابت الصواريخ الاسرائيلية المتاجر في مجمع صناعي بجنوب المدينة.

● ونشرت «ديلي تلجراف» خبراً على صفحتها الأولى قالت فيه إن الحقائب الدبلوماسية أصبحت تتعرض للتفتيش الالكتروني في ايطاليا بموجب الاجراءات الجديدة التي اتخذتها الحكومة لمكافحة الارهاب. وذكر ناطق بلسان الشرطة ان تمرير الحقائب الدبلوماسية تحت الأشعة الالكترونية سيطبق على كل سفارة دون استثناء مهما كانت قوة الدولة التي تمثلها السفارة أو السفير.

● أما الصحف الامريكية فقد كان الخبر الرئيسي في وول ستريت جورنال من بينها إعلان مصر واسرائيل عن التوصل الى اتفاق على النزاع بينهما بشأن طابا. وقد مهد هذا الاتفاق الطريق أمام عقد القمة بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز. وهو أول اجتماع بينهما منذ خمس سنوات.

● وتناولت الصحيفة على صفحتها الأولى عددا من الأخبار العالمية المهمة من بينها تطورات الأوضاع في تشيلي إثر اخفاق محاولة اغتيال الرئيس بينوشيه يوم الأحد الماضي. ومن أهم هذه التطورات استمرار العمليات القمعية وقتل بعض معارضي النظام، واعلان وزير الخارجية البريطاني سير جفري هاو الذي يزور واسنطن عن توقعه بأن تفرض أوروبا والولايات المتحدة عقوبات أخرى على جنوب افريقيا، وتأكيد وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبيرجر بأن هناك صلة بين مجموعة أبو نضال الفلسطينية المتطرفة وبين اختطاف طائرة بان ام الامريكية للركاب في مطار كراتشي.

● وكان اهم خبر في «هيرالدتريبيون» هو إعلان المستشار الألماني الغربي السابق هيلموت شميت عن اعتزاله الحياة البرلمانية بعد ثلاث وثلاثين سنة. وقد تحدث شميت خلال تلك الفترة اكثر من خمسمائة مرة. وقالت الصحيفة إنه رغم ان شميت خارج السلطة فانه اكثر السياسيين الألمان شعبية.

أرملة لوثر كينج تجري محادثات مع زعماء المعارضة في بريتوريا

جوهانسبرج ـ يو.بي.آي: اجتمعت كورينا سكوت كينج التي تقوم بزيارة الى جنوب افريقيا مدتها ستة ايام مع زعيم المعارضة الاسود الن بوساك في مدينة الكاب وتوجهت الى جوهانسبرج للقاء ويني مانديلا زوجة نيلسون مانديلا زعيم المؤتمر الافريقي المعتقل.

وقال مساعدو كينج بانها ستغادر الى امريكا في وقت لاحق بعد ان تعقد مؤتمرها الصحفي الاول حول زيارتها.

واعلن اولدفيليد روكي المتحدث باسم السيدة كينج ان ارملة زعيم الحقوق المدنية مارتن لوثر كينج والسيدة مانديلا كانتا على اتصال امس الاول واتفقتا على الاجتماع امس.

والتقت كينج يوم الاربعاء الماضي القس آلن بوساك مؤسس الجبهة الديمقراطية المعارضة ورئيس اتحاد اصلاح الكنائس الذي يتخذ من جنيف مقرا له. وأشاد بوساك بقرار كينج الغاء اجتماعها المقرر مع الرئيس بوتا وقال: «اننا نؤيدها».

ورفض بوساك الافصاح عما دار في اللقاء مع كينج الذي استمر ٣٥ دقيقة والذي تم بعد ان خضعت ارملة لوثر كينج الى ضغوط المتمردين والغت اجتماعها مع الرئيس الابيض في مكتبه بمدينة الكاب.

وكان بوساك والسيدة مانديلا قد هددا بعدم الاجتماع بكينج اذا ما عقدت محادثات مع بوتا.

وقال بوساك: «اعتقد ان قرار كينج الغاء اجتماعها مع بوتا كان ذكيا وشجاعا». واضاف: «نريد ان تعرف بأننا ندعمها ونؤيدها».

وفي تطور آخر اغلقت السلطات ٢٠ مدرسة في مستوطنات السود يقاطعها التلاميذ منذ عامين احتجاجا على سياسة التمييز العنصري التي تمارسها بريتوريا.

والجدير بالذكر ان العديد من هذه المدارس اصيب بأضرار مادية كبيرة خلال المظاهرات المعادية للحكومة التي قام بها حوالي مليوني تلميذ.

وقال النائب المعارض كيو اندريو منتقدا الحكومة في معالجتها لأزمة المدارس: «يكون الواحد منا انطباعا بأن هذه التصرفات هي تصرفات يائسة لشعب يائس».

وخصصت معظم الصحف مساحات كبيرة لقرار السيدة كينج الغاء اجتماعها مع بوتا لكنها القت باللوم على مانديلا والاسقف ديزموند توتو والن بوساك بسبب الضغوط التي مارسوها عليها لالغاء اللقاء.

غداً يبدأ العام الدراسي الجديد في السعودية

. مليونا طالب وطالبة يتوجهون غداً إلى معاهدهم

. برنامج تعليمي حافل لاستقبال التلاميذ المستجدين بالصف الأول

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتوجه صباح غد (السبت) مليونا طالب وطالبة الى مدارسهم في مختلف مدارس ومعاهد وجامعات المملكة العربية السعودية مع بداية أول يوم في العام الدراسي الجديد. مليون و ٤٨ الفا و ٤٢٠ طالبا سيلتحقون بالدراسة في مدارس وزارة المعارف موزعون على ٦٣٠٩ مدارس، منها ٤٤٠٥ مدارس ابتدائية بها ٧٢٧٣٦٠ طالبا و ١٣٣٠ مدرسة متوسطة بها ٢١٩٥٥٣ طالبا وفي التعليم الثانوي ٤٦٧ مدرسة بها ٨٨١٣٨ طالبا، و ١٠٥٤٩ طالبا بمعاهد المعلمين والكليات المتوسطة يدرسون في ٧٩ معهداً وكلية، وفي التعليم الخاص ٢٧ معهدا عدد طلبتها ٢٨٢٠ طالبا. وتبلغ مدارس البنات الابتدائية اكثر من ٣١٤٥ مدرسة تضم ٥٥٥٥١٥ طالبة والمدارس المتوسطة ٨٣٠ مدرسة تضم ١٤٤١٦٤ طالبة. وفي التعليم الثانوي ٣١٤ مدرسة تضم ٧٢٧٩٠ طالبة، إضافة الى ٧٩ معهداً للمعلمات تضم ٤٩٤٤ طالبة و ١٤ كلية متوسطة بها ٤٠٧١ طالبة.

ويوجد بالمملكة سبع جامعات، جامعة الملك سعود وبها ٩٠ الف طالب وباقي الجامعات الست وهي جامعة الملك عبد العزيز وجامعة البترول والمعادن وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة ام القرى والجامعة الاسلامية بها اكثر من ١٥٠ الف طالب.

وقد اتخذت كافة الاستعدادات من الجهات المعنية، ففي وزارة المعارف اعتمد الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف برنامجا لاستقبال التلاميذ المستجدين بالصف الأول للعام الدراسي الجديد.

ويهدف هذا البرنامج الى مساعدة التلاميذ المستجدين بالصف الاول الابتدائي لتعويدهم على المحيط المدرسي والنظام الدراسي.

وكان وزير المعارف قد طلب من مديري التعليم بعموم مناطق السعودية الاستعداد المبكر بعقد مجلس التوجيه والارشاد الطلابي في المناطق التعليمية بالاشتراك مع مديري المدارس الابتدائية لدراسة البرنامج وبحث الخطوات التمهيدية الواجب اتخاذها نحو تنفيذه.

كما يهدف البرنامج الى تيسير انتقال الطفل من محيط بيته الذي تعود عليه وألفه إلى محيط المدرسة تدريجيا بما يخفف شعور الخوف والرهبة في نفسه ويحل محله شعور الالفة والطمأنينة، وتدريب تلاميذ ما بعد الصف الأول على التعامل مع الاصغر منهم برفق وبث الطمأنينة في نفوس الآباء على أبنائهم وتعميق الشعور لديهم بأن ابناءهم محل الاهتمام والرعاية بطريقة ملموسة والعمل على استثمار ذلك في تدعيم العلاقة بين البيت والمدرسة.

وسيبدأ اليوم الأول باستقبال التلاميذ الجدد وأولياء أمورهم من قبل مدير المدرسة ومعلمي الصف الأول، ويتم اطلاع أولياء الأمور على البرنامج اليومي وأهدافه ودورهم فيه ومواعيد حضور وانصراف أبنائهم مع تبصيرهم بأهمية حضورهم الحفل الختامي لهذا الاسبوع الذي تقيمه المدرسة لأبنائهم في نهاية الاسبوع الأول. ثم يجتمع التلاميذ الجدد في مكان مناسب بالمدرسة للتعارف فيما بينهم ويوزع عليهم العصير والحلوى وبعد ذلك يصطحبهم المعلمون في جولة ليتعرفوا على مرافق المدرسة وكيفية استخدام هذه المرافق.

ثم يعرفون ببرنامج اليوم الثاني وبموعد حضورهم وانصرافهم فيه ويحثون على الالتزام به وابلاغ أولياء أمورهم بذلك وبعدها ينصرفون الى منازلهم في حوالي الساعة التاسعة والنصف ويرافقهم المعلمون الى باب المدرسة لتوعيتهم بكيفية عبور الشارع ومراعاة آداب المرور.

وفي اليوم الثاني يتعرف التلاميذ الجدد على معلميهم وفصولهم ويوزعون على مقاعدهم على ان تراعى النواحي التربوية والفروق الفردية مثل القامة والسمع والبصر ثم يقرأ المعلم سورة الفاتحة ويرددها التلاميذ بعده ثم يصطحبهم في جولة بين أرجاء المدرسة لتعريفهم على ممراتها ومرافقها وكيفية استخدامها. وينصرف التلاميذ المستجدون الى منازلهم حوالي الساعة العاشرة.

وفي اليوم الثالث، يتوجه التلاميذ الى فصولهم ويبدأ اليوم الدراسي بقراءة المعلم سورة الفاتحة ويتلوها التلاميذ معه ثم يدرب المعلم التلاميذ على آداب الفصل كالاستئذان والجلوس الصحيح والنظافة داخل الفصل وخارجه ويقص عليهم قصة ذات هدف تربوي ثم ينصرفون في الساعة العاشرة.

وفي اليوم الرابع يبدأ التلاميذ يومهم بمشاهدة تنفيذ الطابور الصباحي للمدرسة دون المشاركة فيه وبعد تدريب التلاميذ على حفظ سورة الفاتحة ونشيد هادف سهل المعاني والالفاظ يصطحبهم معلمهم الى ساحة المدرسة لتدريبهم على كيفية الانتظام والوقوف في الطابور حتى يمكنهم أن يقوموا بذلك في اليوم التالي.

وفي اليوم الخامس ينتظمون في الطابور ثم يبدأ اليوم الدراسي بتلاوة سورة الفاتحة مع المعلم، وعقب الحصة الثالثة يقام حفل للتلاميذ المستجدين يدعى اليه أولياء الأمور تتخلله الأناشيد والتمثيليات القصيرة وبعض الارشادات المرورية ويشارك في فقرات الحفل بعض هؤلاء التلاميذ مع زملائهم في الصفوف الاخرى.

وكان مجلس التوجيه والارشاد بالمناطق التعليمية قد عقد اجتماعا خلال الاسبوعين الماضيين وأقر فيه طباعة البرنامج في شكل نشرة مناسبة لتوزيعها على أولياء الأمور والمعلمين وتوجيه معلمي الصف الأول. كما أقر المجلس تكريم المدارس التي تبذل جهداً طيباً ومتميزاً في تنفيذ البرنامج كما تعطى شهادات تقديرية لأفضل ثلاث مدارس منها، وإبلاغ المؤسسات والدوائر الحكومية ووسائل الاعلام بالبرنامج وأهدافه.

ولقاءات مع الطلاب

كما قرر وزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر أن يلتقي مديرو المدارس الثانوية والمرشدون بطلاب الصف الثاني الثانوي بقسميه لتعريف الطلاب بالحقائق الارشادية المطلوبة والاجابة على استفساراتهم خلال الدروس اليومية طوال الاسبوع الأول للدراسة مع تخصيص وقت للمرشد يزور فيه طلاب كل من القسمين في فصولهم لارشادهم بالمعلومات عن كل قسم.

كما سيتم خلال الاسبوع الأول أيضا، تنظيم لقاءات فردية بالطلاب وأولياء الأمور للاجابة عن استفساراتهم، وفي آخر يوم دراسي من الاسبوع يقوم المرشد بتسليم كل طالب بالصف الثاني بطاقة تحديد الرغبة التي اعدت لهذا الغرض مع صورة من نشرة المعلومات وعلى الطالب أن يتشاور مع ولي أمره ثم يقوم بتعبئة البطاقة وتوقيعها منه ومن ولي أمره واعادتها الى المدرسة في بداية الاسبوع التالي.

كما سيتم في بداية الاسبوع الثاني للدراسة توزيع الطلاب نهائيا على القسمين بناء على الرغبة في البطاقة المشار اليها مع مراعاة شروط الالتحاق النظامية لكل قسم ويتولى مدير المدرسة توقيع الجزء الخاص به في بطاقة تحديد الرغبة ثم تحفظ في ملف الطالب.

وكانت وزارة المعارف السعودية قد تسلمت خلال الشهرين الماضيين واحداً وعشرين مشروعاً تعليمياً جديداً من المناطق التعليمية بلغت قيمتها الاجمالية اكثر من ثمانية وتسعين مليون ريال وشملت هذه المشاريع مباني حديثة لمدارس ابتدائية ومتوسطة وبيت الطلاب ومعسكر كشف ودورة صحية.

للمرور... مشاركة

ومن جهة أخرى اعدت الادارة العامة للمرور فكرة جديدة استحدثتها لأول مرة ويتم تطبيقها مع بدء العام الدراسي الجديد في جميع انحاء المملكة. والتقت «الشرق الاوسط» مدير الادارة العامة للمرور اللواء محمد بن رجاء الحربي فقال : أولا، اغتنم فرصة بدء العام الدراسي لأهنىء الطلبة بالعام الجديد وأرجو أن يكون عام جدية ومثابرة لهم.

وفكرة ايجاد توعية مرورية مع بدء العام الدراسي، فكرة موجهة للطلاب لترشيدهم وتوجيههم لما ينبغي أن يتعلموه عن النظام المروري أو التعليم المروري وعن السلامة المرورية، والطلاب ـ كما هو معروف ـ على عدة مستويات ففيهم المبتدىء والنشء الصغير الذي يحتاج الى تعليم كيفية اجتياز الطرق وكيفية المحافظة على نفسه عند ركوب الحافلة أو السيارة الصغيرة والأماكن التي ممكن أن يزاول بها بعض الالعاب بعيداً عن الطرق التي تكون مملوءة بالسيارات. وفيهم ايضا متوسط السن، وهؤلاء يحتاجون لكثير من المعلومات عن السلامة وعن كيفية المحافظة على ارواحهم ثم ما يجب أن يتعلموه من انظمة وتعليمات المرور تفيدهم في المستقبل عندما يكونون في سن تسمح لهم بقيادة السيارات.

وهناك ذوو السن الذي يسمح لهم النظام بقيادة السيارات وهم أيضا بحاجة الى تذكيرهم بأنظمة وتعليمات المرور كالقيادة الآمنة ومعرفة كيفية التجاوز وأماكن وقوف السيارة والأماكن غير المسموح بها الوقوف، كما يتعلم القيادة الوقائية في الظروف الجوية المختلفة كالامطار والعواصف وكل هذه معلومات يحتاجها الطلاب.

كما سيكون هناك اعداد لبعض الطلاب ليقوموا بمعرفة كيفية توجيه زملائهم وكيف يساعدون في الارشاد والنصح للطلاب في استعمال ارشادات المرور ولدينا كثير من الطلاب يساعدون رجال المرور في اسابيع المرور السنوية ولدينا ايضا طلاب لديهم إلمام كامل بتعليمات المرور والسلامة ونهدف الى وجود العديد منهم بالمدارس ليقوموا هم بمهام رجال المرور داخل مدارسهم في التوجيه والارشاد لهذه التعليمات.

المرور : مادة أساسية

وقال مدير الادارة العامة للمرور : وسيتضمن البرنامج التفصيلي في خطة التوعية الذي اعدته شعبة السلامة أن يتجه رجال المرور للمدارس مع بدء العام الدراسي وأن يقوموا بوضع برامج معينة في كل ما يتعلق بالمرور وهناك زيارات لمدراء المدارس من قبل مديري المرور، وأرجو أن نوفق في هذه البرامج وأن نوسع موضوع التوعية المرورية.

والآن أصبحت مادة المرور تدرس في جامعة الملك سعود بكلية التربية ليكون هناك مدرسون لديهم قدرة ومعرفة بالنواحي المرورية ليقوموا هم بالتالي بالتدريس لمادة المرور في جميع المراحل، وهذا برنامج تتعاون فيه وزارة الداخلية مع وزارة المعارف، وبتبني جامعة الملك سعود لهذه القضية حلت العقبة التي كانت تقف في سبيل التنفيذ بشكل أوسع وعدم وجود من يستطيع القيام بالتدريس.

وفي مدارس البنات بالسعودية يطبق برنامج الاسبوع التمهيدي لاستقبال التلميذات المستجدات بالصف الأول الابتدائي للعام الثالث، وكان هذا البرنامج قد احرز في العامين السابقين نجاحا ملموسا وتقبلا كبيرا، وهو يهدف الى تحرير التلميذات الصغيرات من مشاعر الخوف والرغبة ازاء مدرستهن وترغيبهن فيها، وتعويد المعلمات على الأساليب التربوية في معاملة التلميذات بدون قسوة، وتوثيق صلة البيت والمدرسة.

وقد قامت الرئاسة العامة لتعليم البنات بطباعة كتيب (مطوية)، زودت المدارس الابتدائية بمختلف المناطق التعليمية باعداد كافية منه، حيث تقوم المدارس ـ كما يذكر عبد الله محمد العقل وكيل الرئيس العام للشؤون التعليمية ـ بالتالي :

ـ توزيع هذه المطوية على الاداريات والمعلمات بالمدارس للتوعية بالبرنامج والاعداد لتنفيذه بالصورة التي تحقق الاهداف المرجوة منه.

ـ توعية الأمهات بأهداف البرنامج، وتشجيعهن على الحضور مع بناتهن في اليوم الأول لافتتاح المدارس، وتسليمهن نسخة من المطوية للتعرف عليها، والوقوف على مواعيد حضور التلميذات وانصرافهن خلال هذا الاسبوع، وكتابة هذه المواعيد على سبورة أو لوحة بخط كبير وواضح أمام باب المدرسة لتوعية أولياء الأمور بها.

ـ قيام المسؤولين بالمدارس بما يرون مناسبا لتوعية الاهالي في مختلف وسائل الاعلام المتاحة بأهداف البرنامج، وأهمية تجاوب الأمهات وأولياء الأمور، وتعاونهم مع المدرسة في تنفيذه، ولأهمية تعاون البيت والمدرسة في رعاية الطالبة وذلك قبيل افتتاح المدارس بوقت كاف.

ـ تكاليف هذا البرنامج تصرف من ميزانية النشاط الاجتماعي بالمدارس أو من بند النشاط المدرسي من ارباح المقصف.

ـ تقوم موجهات الاشراف الاجتماعي بتقديم التوجيهات الفنية لتنفيذ البرنامج بالصورة المناسبة، والتي تحقق اهداف البرنامج.

إدخال الالفة

قدم الرئيس العام لتعليم البنات لمطوية برنامج الاسبوع التمهيدي بكلمة ذكر فيها : إن رسالة التعليم السامية تحتم علينا العمل دائبين لادخال كافة الأساليب التربوية المناسبة بما يلائم مجتمعنا المسلم، لتشجيع بناتنا الطالبات على تلقي العلم وتيسير ذلك عليهن.

والرئاسة العامة لتعليم البنات إذ تقدم هذا البرنامج لاستقبال بناتنا الصغيرات في مدارسهن، وهن في خطواتهن الأولى نحو العلم استعدادا للقيام بدورهن في الحياة.

وتمنى ابن عودة أن يحقق البرنامج الهدف المرجو منه في إدخال الألفة على نفس الطالبة، وتخفيف مشاعر الرهبة من مدرستها ومعلماتها، ودعم الصلة بين البيت والمدرسة.

ويهدف الاسبوع التمهيدي إلى التالي :

١ ـ تسهيل انتقال الطفلة من محيط منزلها الذي ألفته الى محيط المدرسة الاوسع بما يخفف من مشاعر الرهبة لديها، وإبدالها بمشاعر الألفة والاطمئنان.

٢ ـ مساعدة التلميذة على التكيف مع عناصر المجتمع المدرسي الجديدة عليها من زميلات ومعلمات وإداريات ومرافق ونظام مدرسي.

٣ ـ تعويد التلميذات من الصفوف الاعلى على الترفق في معاملة زميلاتهن الصغيرات، ومساعدتهن على استخدام مرافق المدرسة والترغيب فيها.

٤ ـ إتاحة الفرصة للمعلمات لممارسة الأسلوب التربوي في التعامل مع تلميذات المرحلة الابتدائية بما يتناسب مع ما تحتاجه مرحلة نمو هؤلاء التلميذات من رفق وحنان والبعد عن الضرب والقسوة.

٥ ـ بث مشاعر الطمأنينة في نفوس الأمهات وأولياء الأمور، وتعميق الاحساس لديهم بما تلقاه بناتهن من رعاية واهتمام من قبل أسرة المدرسة والعمل على الاستفادة من ذلك في تدعيم العلاقة بين البيت والمدرسة.

برنامج الاسبوع

تقوم مديرة المدرسة والمشرفة الاجتماعية ومعلمات الصف الأول الابتدائي باستقبال التلميذات المستجدات وأمهاتهن بعد بداية اليوم الدراسي الأول بنصف ساعة في مكان مناسب بالمدرسة، ويقدم برنامج ترحيب بسيط تشرح فيه مديرة المدرسة أهمية تعاون البيت والمدرسة، وتحث الأمهات على زيارة المدرسة من حين لآخر.

وتصطحب المعلمات التلميذات المستجدات في جولة للتعريف بمرافق المدرسة ثم توزع التلميذات على فصولهن، وينصرفن الى بيوتهن حوالي العاشرة، وتهتم المعلمات بالتلميذات اللائي لم ينصرفن في الموعد المحدد بشغلهن بالرسم بالألوان او الصلصال أو القصص الهادفة لحين حضور أولياء امورهن.

ويتطور التعامل مع التلميذات المستجدات يوما بعد يوم في ألفة ومحبة وعطف الى أن يكون آخر ايام الاسبوع حيث يشتركن في طابور الصباح، ويمارسن اليوم الدراسي العادي لحين الانصراف في الحادية عشرة تقريبا.

توجيه الطالبات

توجد في مناطق التعليم المختلفة ادارات لتوجيه وارشاد الطالبات من اهدافها :

ـ توجيه وارشاد الطالبات اسلاميا ونفسيا وأخلاقيا واجتماعيا وتربويا، لكي يصبحن عضوات صالحات في المجتمع، ويعشن حياة راضية مطمئنة.

ـ ترغيب الطالبات في المدرسة بمختلف مراحل التعليم ومساعدتهن على التكيف السليم في المجتمع المدرسي والبيئة المحيطة.

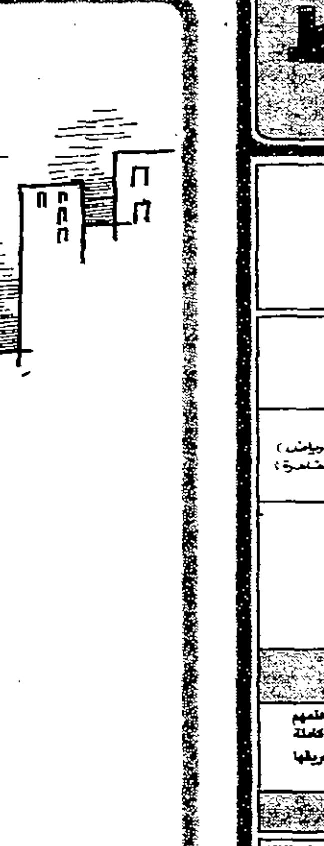
ـ الكشف عن قدرات الطالبات، وتقديم ألوان الرعاية المناسبة، لتحقيق الاستفادة من هذه القدرات، وتنميتها وبخاصة المتفوقات والموهوبات منهن.

ـ توثيق الصلة بين البيت والمدرسة لتحقيق التعاون بينهما، ليكون كل منهما امتدادا للآخر، بما يحقق التنشئة الصالحة للطالبات.

ولتحقيق اهداف إدارات توجيه وإرشاد الطالبات فان أسرة كل مدرسة ترحب بزيارات الأمهات المتكررة والمثمرة لحضور مجالس الأمهات والاطلاع على انشطة بناتهن، أو كلما دعت الحاجة الى ذلك.

البراعم لهم برنامجهم في اليوم الاول من الدراسة





الأيدي الصهيونية.. وتفجير كنيس اسطنبول!!

بقلم: عرفات حجازي

استنكرت جميع الاطراف الفلسطينية والعربية عملية الهجوم بالقنابل على الكنيس اليهودي في اسطنبول ومقتل عدد من الذين تواجدوا فيه اثناء الاعتداء..

وطبعا لا يمكن لأي عربي او مسلم ان يقر الاعتداء على دور العبادة وعلى المصلين، خاصة واننا اصبحنا ضحايا مثل هذه الاعتداءات التي يقوم بها اليهود المتدينون، والصهاينة المتطرفون، على المصلين في المسجد الاقصى بالقدس، والحرم الابراهيمي الشريف بالخليل..

ورغم ان الجرائم الصهيونية واليهودية التي يرتكبونها بحق المسلمين في مساجد الاراضي العربية المحتلة لا يمكن مقارنة بشاعتها بما حدث في اسطنبول، الا انهم يحاولون افتعال ضجة عالمية لاستغلال دماء قتلاهم لاهداف وغايات دعائية لا علاقة لها بسلامة اليهود او الحرص على مصالحهم..

فالحكومة الاسرائيلية حاولت استغلال قتل اليهود في كنيس اسطنبول استغلالا سياسيا عندما حاولت نقل جثث هؤلاء القتلى لدفنها في اسرائيل وسط مظاهر دعائية، بالرغم من ان هؤلاء اليهود اتراك وليسوا اسرائيليين!!

الهدف واضح وهو محاولة تعبئة الرأي العام في فلسطين المحتلة ضد المسلمين، لمواصلة العدوان عليهم، ولمواصلة دفع المتطرفين للاعتداء على مقدساتهم ومساجدهم..

والحركة الصهيونية اصبحت لها خبراتها الواسعة في استغلال المآسي التي تصيب اليهود، بل انها كثيرا ما تقوم هي بنفسها بصنع هذه المآسي حتى تستطيع استغلالها لتحقيق اهداف مرسومة لها!!

واكبر دليل على ان الحركة الصهيونية التي تحاول اليوم استغلال حادثة كنيس اسطنبول انها هي التي تقف وراء هذا العدوان، وانها هي التي قتلت اليهود فيه من اجل استغلاله وتحقيق اهداف سياسية لها، هو ماضي هذه الحركة الصهيونية، وسوابقها الاجرامية في هذا المضمار، خصوصا بعد ان استطاعت الحصول على فتوى من الحاخامية الكبرى اليهودية بجواز قتل اليهودي في سبيل تحقيق مصالح لبقية اليهود؟!

ولنعد الى خمسة وثلاثين عاما الى الوراء، الى ما بعد قيام (دولة اسرائيل) التي اقامتها الولايات المتحدة وبريطانيا وبعض الدول الاستعمارية في قلب الوطن العربي، الا انه بقي وجودها مثل عدمه لانها افتقرت الى اهم ما تحتاجه الدولة، وهو السكان..

وحاولت جميع الدوائر الصهيونية ان تشجع الهجرة اليهودية الى (اسرائيل) الا انها عجزت ان يصل عدد سكانها الى مليون يهودي... وهنا بدأت عقلية الارهاب تتفق عن الوسائل التي تكفل تنشيط وتشجيع عملية الهجرة...

وبعث اول رئيس وزراء لاسرائيل وهو «ديفيد بن غوريون» برسالة الى الحاخام الاكبر جاء فيها: (هل تسمح الشريعة اليهودية باحداث جو من الرعب والخوف والبلبلة بين اوساط اليهود في المهجر عن طريق وضع القنابل في الكنس من اجل تحقيق هجرة متزايدة وعاجلة الى البلاد خاصة من داخل دولة معادية لاسرائيل)؟!

وبعث الحاخام الاكبر في اسرائيل رسالة جوابية الى رئيس وزراء العدو (بن غوريون) جاء فيها:

(ان الهلاخا ـ اي الشريعة اليهودية ـ تسمح بذلك اذا ما كان الهدف المعلن من وراء مثل هذا العمل هو كما جاء في قرار الحكومة، اي حث جموع اليهود في المهجر على الهجرة الى اسرائيل)!!

وعلى اثر هذه (الفتوى الشرعية الارهابية) اصدر (بن غوريون) تعليماته بتنظيم عملية تفجير الكنس في العراق الذي كان يضم اكبر حشد من اليهود في منطقة الشرق الأوسط... وفعلا جرى تجنيد شاب يهودي متطرف يدعى (موردخاي بن فورات) وقام بزرع القنابل في الكنيس اليهودية، وقام بتفجيرها، وبعد ذلك قامت اجهزة الاعلام الصهيونية والغربية بشن حرب غوغائية ضد العراق متهمة اياه بالتحضير لمذبحة ليهود العراق على غرار المذابح النازية، واستطاعت هذه الحملة ان تدب الذعر في قلوب يهود العراق الذين هاجروا الى فلسطين المحتلة، حتى بلغت نسبة اليهود المهاجرين من العراق اعلى نسبة مهاجرين من شتى انحاء العالم!!

واما الارهابي (موردخاي بن فورات) الذي زرع القنابل في الكنس، كما زرع الرعب في قلوب اليهود العراقيين، واليهود في شتى انحاء الوطن العربي، فقد وصل الى تل ابيب، وجعله (بن غوريون) من مقربيه، ثم اخذ يعمل مع (موشي ديان) انشط العسكريين الاسرائيليين في ذلك الحين، ثم انضم الى المنظمات الارهابية حتى اصبح وزيرا للمالية في حكومة مناحيم بيغن الاولى، كما فاز بعضوية الكنيست عن حزب (تيلم) الذي يتزعمه موشي ديان وذلك عام ١٩٨١!

هذه صورة عن الارهاب الصهيوني، وعن عمليات الاعتداء على الكنس في الخارج، وعن الاستغلال السياسي الذي تحاوله الحركة الصهيونية ولو كان ثمن ذلك دماء بعض اليهود..

والسؤال الآن هو ما هي دوافع قيام الحركة الصهيونية هذه الايام بالاعتداء على كنيس اليهود في اسطنبول؟

هل هي بحاجة الى المزيد من المهاجرين، ام هي تخطط للضغط على تركيا بعد التشهير بها وابتزازها؟

طبعا ليس واضحا حتى الآن اهداف الصهيونية من قبل هذه العملية، ولكن يمكن التأكيد على ان (الليكود) الذي ستنتقل اليهم رئاسة الحكومة بعد انتهاء مدة شمعون بيريز الشهر المقبل.... من ابرز مخططاته الاستيطان داخل المدن العربية مثل الخليل ونابلس واريحا وغزة، وكذلك انهاء الحرب الدائرة بين اليهود والمسلمين حول الحقوق في المسجد الاقصى والحرم الابراهيمي الشريف..

ان الاحزاب المتدينة التي سيكون (الليكود) بحاجة اليها، حاولت اكثر من مرة هدم المسجد الاقصى، ومنع دخول المسلمين للحرم الابراهيمي في الخليل.. وليس بعيدا ان يكون (الليكود) هو وراء عملية كنيس اسطنبول حتى يوجدوا من الآن مبررات العدوان على المساجد الاسلامية والقيام باحتلالها ومنع المسلمين من الوصول اليها..

وكان (ارئيل شارون) وزير الصناعة الاسرائيلي، وقائد حملة الحرب اللبنانية اول من اعطى رد فعل على حادث تفجير كنيس اسطنبول عندما هاجم رئيس الوزراء شمعون بيريز واتهمه بالمسؤولية عن حادث التفجير بسبب سياسته (السلبية اللينة) مع العرب.. و (شارون) اراد بهذا الهجوم تأجيج الحقد في صدور المتطرفين والمتدينين من اليهود حتى يتهيأوا من الآن لـ (الاخذ بالثأر) عند انتقال السلطة لليكود، وحتى يكون ردهم على سياسة (بيريز المسالمة) هدم المسجد الاقصى ومنع المسلمين من اداء شعائرهم...

وطبعا (شارون) هو احد تلامذة الارهاب الصهيوني الذي يعرف اسرار لعبة (قتل بضعة من اليهود، من اجل حياة بقية اليهود) هذه اللعبة التي اصدر فتواها الحاخام الاكبر في اسرائيل!!

والسؤال المطروح هو الى متى يبقى الخوف من تهمة الارهاب يسيطر على العرب والمسلمين.. الى متى يكتفون بتبرئة انفسهم من عمل ارهابي، دون بذل الجهد لكشف حقيقة هذا العمل الارهابي الذي تقوم به اليهودية الدولية قبل ان تستطيع استثماره وقطف ثماره؟!

لا يوجد اي دليل على ان غير اليهود هم الذين فجروا الكنيس، وقتلوا المصلين اليهود في اسطنبول، لانه ليس من مستفيد من وراء هذه العملية الاجرامية الا الصراع الدائر بين الاحزاب المتنافسة في اسرائيل.. ولكن كيف يستمر هذا السكوت بعد الضجة العالمية التي استطاعت اجهزة الاعلام الصهيونية ان تثيرها، والتي ستكون مبررها في المستقبل عن الاعتداء على المساجد وعلى المسلمين؟!!

لم تعد اساليب الصهيونية سرا، ان كافة وسائلهم واهدافهم اصبحت مكشوفة، ولا ينقصها الا ان تقنع العالم بشرورها، حتى تفقد مصداقيتها وبالتالي تفقد اثرها وردود فعلها.

واذا لم يقم فريق متخصص من العرب والمسلمين الواعين للمخططات الصهيونية لكشف هذه المخططات الاجرامية، فانهم سيستمرون في تضحيتهم بعدد ضئيل من اليهود، حتى يثبتوا بقية اليهود في ارض العرب والمسلمين...

علاقات شمال السودان وجنوبه بعد حادث الطائرة

بقلم: د. خالد المبارك

حينما اراد جيمس روبرتسون السكرتير الاداري البريطاني ان يلخص مداولات «مؤتمر جوبا» عام ١٩٤٧ قال: «يمكننا ان نقول الآن ان معظم القادة الجنوبيين يوافقون على وحدة السودان» وهنا قاطعه المرحوم القاضي محمد صالح الشنقيطي (احد خمسة اعضاء من الشمال حضروا ذلك المؤتمر التداولي) قائلا: كل القادة الجنوبيين وليس معظمهم.

وفي واقع الامر ان مؤتمر جوبا كان مناسبة لاشهار تغيير الحكومة الاستعمارية لمخططاتها. فبعد ان قضت السنوات الطوال تحضر لفصل السودان الجنوبي وضمه للكنغو أو يوغندا غيرت رأيها لاسباب ليس هذا مقام الخوض فيها ودعت لمؤتمر جوبا الذي افتتحه السكرتير الاداري بقوله:

«اعتقد ان جنوب السودان ـ بتاريخه والمصادفة المتصلة بالوضع الجغرافي والمواصلات النهرية وغيرها ـ لا بد ان يتجه اكثر فاكثر نحو الشمال وليس نحو يوغندا أو الكنغو».

وهكذا حدد السكرتير الاداري نتيجة المؤتمر قبل الشروع فيه. وتدل مداولات المؤتمر ـ الذي اشترك فيه بجانب الاداريين البريطانيين سبعة عشر زعيما قبليا وقائدا سياسيا من الجنوب ان عددا لا يستهان به من الجنوبيين كانت لديه شكوك عميقة حول الصلة بالشمال. أي أن تلخيص السكرتير الاداري كان أكثر دقة من حماسة المرحوم محمد صالح الشنقيطي.

وظلت النزعات الانفصالية قوية بالجنوب، وكان السياسيون الشماليون دائما هم الاكثر استمساكا بوحدة البلاد ـ حتى ان شعارا حكيما مثل الاتحاد الفدرالي بين الشمال والجنوب رفض في الماضي باصرار باعتباره مجرد خطوة نحو الانفصال التام، مجرد مناورة من قبل الانفصاليين الجنوبيين للاقتراب من هدفهم الحقيقي.

ثم ظهر جون قرانق وجيشه الشعبي لتحرير السودان في اواخر عهد النميري واعلنها صريحة انه مع وحدة السودان قلبا وقالبا. وكسب بذلك عطف الكثيرين الساخطين على حكم الفرد. وكسب قلوب اليسار بشعاراته الاشتراكية، كما نال احترام المعارضة غير اليسارية.

ثم انهار حكم النميري في ابريل ١٩٨٥ وتوقعت القوى السياسية أن يظهر قرانق في شوارع الخرطوم، غير أنه واصل حربه وكأن شيئا لم يكن. ووصف حكومة الفترة الانتقالية بأنها «مايو الثانية» ولم يعترف بالانتخابات لانها جزئية (وهي جزئية لان رجاله لم يسمحوا باجرائها في كل انحاء الجنوب!). ثم جاء حادث اسقاط أو سقوط الطائرة المدنية في سماء مدينة ملكال الجنوبية.

وفقد جون قرانق الكثير من العطف وبلغ الغضب في الشمال درجة اضطر معها حتى الحزب الشيوعي لان يتنصل من صداقته السابقة لحركة جون قرانق فاعلن الاستاذ محمد محجوب (ممثل الحزب الشيوعي في المفاوضات بين جيش وحركة تحرير شعب السودان والتجمع الوطني لانقاذ الوطن) ان التمسك بوحدة البلاد الذي يميز حركة جون قرانق «يلزمها بكسر الجمود الذي أصاب جهود الحوار والسلام اثر اسقاط الطائرة ويلزمها بأن تبادر هي لاستئناف الحوار.. وان ذلك لا يقلل من شأنها ولا يعتبر هزيمة لها» الميدان ١٩٨٦/٨/٢٦.

وفي واقع الامر ان جون قرانق لو استمر في مواقفه ولو تصاعد نشاطه العسكري وسجل المزيد من المفاجآت المحزنة فاننا سنشهد (لأول مرة في تاريخ السودان الحديث) تبادلا للادوار بين شطري السودان بحيث ينتقل ثقل الحركة الشعبية اولا ثم السياسة ثانيا في الشمال باتجاه الانفصال استنادا على عوامل تاريخية يستغلها البعض في دعوى الانفصال.

اولا:

الاختلافات البينة بين سكان السودان الشمالي والجنوبي. وهي اختلافات عميقة قبلية ودينية ولغوية.

ثانيا:

ميراث التاريخ. وقد عمق الاستعمار والمبشرون من الكراهية المتصلة بهذا التاريخ المحزن. والمواقف المنطلقة من هذا الاساس لا تقتصر على العامة أو الجهلاء في الجنوب. فقد كتب استاذ جامعي جنوبي كتابا قبل أشهر عن أسباب رفع الجنوبيين للسلاح (نشرته جمعية كاثوليكية) ركز فيه كثيرا على مسألة الرق.

كما أن استاذا جامعيا آخر من الجنوب ذكر في ندوة علمية (عن الدراسات النوبية) ان الشماليين متساوون في نظر الجنوبيين لا فرق بين شيوعي أو أخ مسلم.

ثالثا:

العوامل الجغرافية تجعل الانتقال بين الجنوب والشمال عسيرا. من الاقرب والاقل تكلفة أن يسافر الجنوبي جنوبا وليس شمالا. وموانيء كينيا أقرب اليه من بورتسودان.

رابعا:

وشائج القربى. هناك عدد من القبائل الجنوبية التي يعيش جزء منها داخل حدود السودان الجنوبي والجزء الاخر عبر الحدود في الكنغو أو كينيا أو يوغندا أو اثيوبيا (مثلا: الزاندي، النوير، الاتواك) لبعضهم ابناء عمومة عبر الحدود الجنوبية تماما كما ان لبعضنا ابناء عمومة عبر حدود السودان الشمالية (كما سجل البروفسور محمد عمر بشير).

خامسا:

التقدم النسبي للشمال (تاريخيا) يجعل تحقيق النجاح بالنسبة للجنوبيين عسيرا في مجالات مثل التجارة، الصناعة، المحاماة، الصيدلة وغيرها.

البرجوازية السودانية متينة الجذور وعريقة. ففي بعض الاقطار كانت التجارة حكرا على اليهود او الارمن او الاغاريق او غيرهم. اما في السودان ورغم وجود قلة من الاوروبيين فان التجار السودانيين كانوا دائما في المقدمة. كان انجح «الاجانب» هم العرب الذين وفدوا من المغرب او مصر او الحجاز او اليمن بيد انهم ذابوا في السودانيين الشماليين وصاروا جزءا منهم.

(عالجت هذا الموضوع باسهاب الدكتورة فاطمة بابكر في كتابها عن البرجوازية السودانية).

سادسا:

رغم ان بعض القبائل الجنوبية لم تهاجر الى السودان الا خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر اي بعد الهجرة العربية الاساسية بعدة قرون الا ان شعورا تشأ لدى الجنوبيين بأن الشماليين (الاغلبية) دخلاء يمكن طردهم من البلاد او اخضاعهم بقوة السلاح لحكم تكون اليد العليا فيه للجنوب. هذا المخطط يستلزم نقل العنف المسلح الى الشماليين في عقر دارهم. مجرد المحاولة (وحركة جون قرانق جزء من هذه المحاولة في رأي بعض الشماليين) تفتح الباب امام انهار دماء في السودان لان الشماليين ـ رغم انهم مسالمون في الظاهر ـ لن يسكتوا على ذلك.

سابعا:

السودان الجنوبي عبء على خزينة الشمال منذ الاستقلال عام ١٩٥٦ وحتى يومنا هذا (هناك بترول تحت الارض ـ غير ان بالشمال ايضا بترول تحت الارض). الذين يتحدثون عن التكلفة العالية للحرب ينسون ان الشمال سيستمر في الانفاق حتى اذا ما توصل لحل سلمي للمشكلة.

لدى السودان الشمالي من الثروات ما يكفل له التقدم السريع اذا ما تخلص من عبء الانفاق على الجنوب وعلى نزاعات وحروب الجنوب.

العوامل التي ترجح المحافظة على السودان موحدا

اما العوامل التي ترجح كفة الوحدة فهي ايضا عديدة وكثيرة، ويأتي على رأسها التاريخ. فالسودانيون الشماليون نتاج تزاوج العرب والنوبيين والجنوبيين والبجة والنوبا والفور وعشرات القبائل الاخرى. اي ان هناك وشائج دم لا يستهان بها وقد تركت آثارا بعيدة في ثقافة الشمال (لم تدرس بالتفصيل حتى الان للاسف الشديد).

ثم ان الحرب الاهلية لا ينبغي ان تحجب حقيقة ان اللغة العربية هي لغة التخاطب في الحياة اليومية في الجنوب وان عدد المسلمين يتزايد باستمرار وان تضحيات جسيمة وجهودا كبيرة بذلت عبر السنين وكللت بالنجاح وليس من الحكمة التخلي عن مواقع كهذه.

احتمالات البديل عند الانفصال ايضا مرعبة ـ دولة معادية للغة العربية والاسلام ذات وشائج مع اسرائيل وتمسك بمفاتيح مجرى النيل. دولة ترمز لاخفاق التعايش العربي ـ الافريقي.

هناك ايضا الاعتبارات العملية ـ لم تنشأ طبقة وسطى تجارية في الجنوب والتجارة في ايدي الشماليين وهناك قرى كثيرة يعتمد رزقها على ابنائها التجار في الجنوب. لو انفصل الجنوب فسيكون هؤلاء اول الضحايا، تجاريا وربما جسديا. هناك ايضا حوالي المليون جنوبي في الشمال وهم يقومون بمهمات كبيرة في المصانع واشغال البناء والطرق. ستكون اعادتهم الجماعية للجنوب المستقل مشكلة له وللشمال. بعض هؤلاء ولدوا في الشمال ولا يتحدثون اي لغة جنوبية.

وفوق كل هذه الاعتبارات هناك منظمة الوحدة الافريقية التي تعارض مواثيقها وممارساتها تفتيت ووحدة اي قطر مهما كانت المشكلات الناجمة عن الحدود التي فرضها المستعمر. لو تفتت السودان فسوف يجد دعاة الانفصال في معظم الاقطار الافريقية حجة قوية وسابقة متينة وستلتهب القارة بالحروب الاهلية.

من ناحية اخرى فالجنوب (بالخلافات المزمنة بين القبائل الكبرى والصغرى) قد ينغمس في حرب اهلية داخلية لا يعلم مداها الا الله، وقد تؤثر هذه على الشمال طال الزمن ام قصر.

ويعد،،،

كاتب هذا الباب ليس من دعاة الانفصال. بيد ان تسلسل الحوادث قد يدفع الرأي العام في الشمال نحو دعوة الانفصال والرأي العام لا تكونه موازنات مثل التي في سطور هذا المقال. يكفي عدد آخر من التصرفات الشبيهة بحادث الطائرة المدنية لكي تميل الكفة، التي نتمنى الا تميل في عالم يتجه اكثر فاكثر نحو الوحدات الاقليمية والقارية وليس نحو التفتت والتقسيم الذي يورث الضعف.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices — مكاتب في العالم

المملكة المتحدة: U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف مبنى وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
٤٣ ش. أبو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥٦ الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس: TUNISIA:
4 نهج علي باش حانبة. هاتف: ٣٤٢٢٨٦ ـ ٣٤٢٤٨٣

● جمهورية مصر العربية: EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان: SUDAN:
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
عمارة التكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
Tel: 71707/71782/71732

الجمهورية العربية اليمنية: YEMEN:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٣٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

الولايات المتحدة: U.S.A:
واشنطن: Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن: Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: أوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

ماذا وراء التصعيد ؟

بينما تتواصل المساعي العربية والاسلامية لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية التي تدخل بعد ايام عامها السابع، تشهد جبهة القتال تصعيدا عسكريا خطيرا بعد ما تحولت الطائرات الايرانية الى ضرب الاحياء السكنية في العراق.

وهذا التصعيد الخطير يتناقض تماما مع التصريحات التي صدرت اخيرا عن بعض المسؤولين الايرانيين والتي قالوا فيها ان ايران لا يمكنها ان تلحق الأذى بالمدنيين الابرياء وان الاهداف التي تقصفها الطائرات الحربية الايرانية هي كلها اهداف عسكرية.

وسبق للأمين العام للأمم المتحدة دي كويلار ان حذر من النتائج الوخيمة التي تترتب على قصف الاماكن السكنية وطلب من الحكومة الايرانية التوقف عن ذلك رحمة بأرواح الابرياء من شيوخ ونساء وأطفال.

وقد لاحظ المراقبون الدوليون ان ردود الفعل عند الشعب العراقي على الغارات الايرانية، كان رائعا، اذ خرج العراقيون الى الشوارع في مدينة بغداد وسواها من المدن العراقية الاخرى في مظاهرات استنكروا فيها قصف الاحياء السكنية ولاسيما في مدينة البصرة التي عانت كثيرا في الآونة الاخيرة من غارات الطائرات الحربية الايرانية سواء على صعيد الاصابات بالأرواح او على صعيد الخسائر المادية.

لقد عرض العراق على قمة دول عدم الانحياز التي انعقدت اخيرا في عاصمة زيمبابوي مشروعا للسلام مع ايران رفضه المسؤولون الايرانيون.

ثم جاء تصعيد العمليات العسكرية الايرانية ضد العراق لتزيد من العقبات في طريق المساعي المبذولة لوقف الحرب.

دانيلوف وزاخاروف

دهشت أوساط المراقبين الغربيين لاقدام السلطات السوفياتية على اعتقال صحافي امريكي بتهمة التجسس، ورفضها اطلاق سراحه رغم تدخل الرئيس الامريكي ريجان شخصيا.

وسبب دهشة المراقبين هو انه للمرة الأولى في الاتحاد السوفياتي يجري اعتقال صحافي بتهمة التجسس، حتى في عهد ستالين الذي كان معروفا بأنه كان عهد الارهاب.

ويقول المراقبون ان الاجراء السوفياتي الغريب يدل على مدى تضايق الزعيم السوفياتي جورباتشوف من اعتقال السوفياتي زاخاروف الموظف في منظمة الأمم المتحدة بتهمة التجسس.

فقد اعتبر جورباتشوف ذلك الاجراء الامريكي بادرة غير ودية من جانب الحكومة الامريكية في وقت تستعد موسكو وواشنطن للقمة المرتقبة بين رئيسي الدولتين.

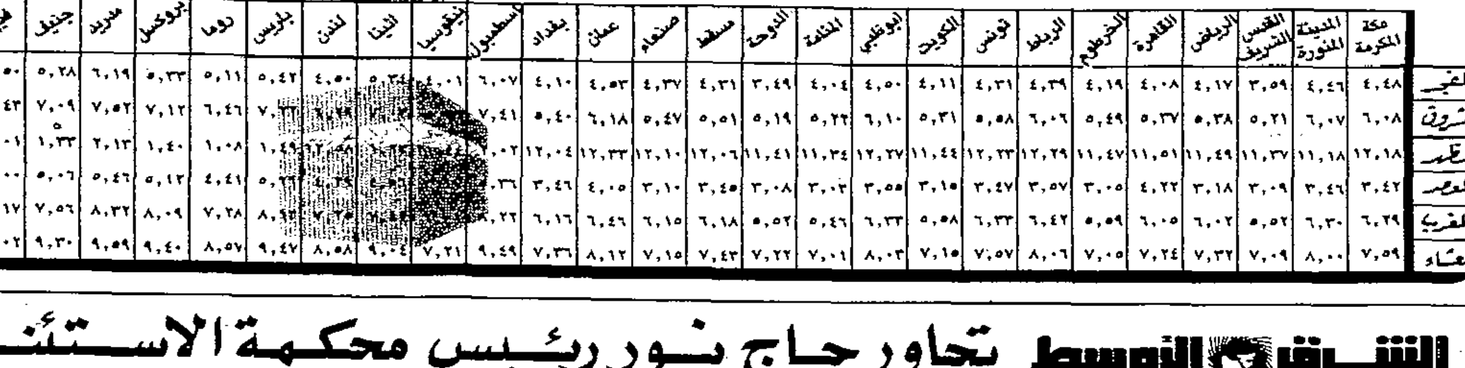
ورغم ان السلطات السوفياتية وجهت تهمة التجسس بصورة رسمية الى دانيلوف وقررت احالته الى المحاكمة فان المتحدث الرسمي باسم الكرملين المح الى انه في الامكان تسوية قضية الصحافي الامريكي اذا وافقت واشنطن على مبادلته بالموظف السوفياتي زاخاروف.

وقد سارع الرئيس ريجان الى رفض العرض السوفياتي مؤكدا ان لا مساومة في موضوع دانيلوف لأن الرجل ـ كما يؤكد ريجان ـ بريء وان اعتقاله تم ردا على توقيف زاخاروف.

ومع ان الرئيس الامريكي حذر موسكو من النتائج السيئة التي ستترتب على عدم اطلاق سراح دانيلوف فان لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الأبيض أكد ان القمة الامريكية ـ السوفياتية ستنعقد في موعدها المحدد وان مشكلة الصحافي الامريكي لن تشكل عائقا يحول دون لقاء الرئيسين الامريكي والسوفياتي.

لكن عدم تسوية مشكلتي دانيلوف وزاخاروف قبل انعقاد القمة من شأنه ان يضفي على اجوائها ظلالا سوداء.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً



	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٤٨	٤,٤٦	٣,٥٩	٤,١٧	٤,٠٨	٤,١٩	٤,٣٩	٤,٣١	٤,١١	٤,٥٠	٤,٠٤	٣,٤٩	٤,٣١
الشروق	٦,٠٨	٦,٠٧	٥,٢١	٥,٣٨	٥,٣٧	٥,٤٩	٦,٠٦	٥,٥٨	٥,٣١	٦,١٠	٥,٢٢	٥,١٩	٥,٥١
الظهر	١٢,١٨	١١,١٨	١١,٣٧	١١,٤٩	١١,٥١	١١,٤٧	١٢,٢٩	١٢,٢٣	١١,٤٤	١٢,٢٧	١١,٣٤	١١,٤١	١٢,٠٦
العصر	٣,٤٢	٣,٤٦	٣,٠٩	٣,١٨	٤,٢٢	٣,٠٥	٣,٥٧	٣,٤٧	٣,١٥	٣,٥٥	٣,٠٣	٣,٠٨	٣,٤٥
المغرب	٦,٢٩	٦,٣٠	٥,٥٢	٦,٠٢	٦,٠٥	٥,٥٩	٦,٤٢	٦,٣٣	٥,٥٨	٦,٣٣	٥,٤٦	٥,٥٢	٦,١٨
العشاء	٧,٥٩	٨,٠٠	٧,٠٩	٧,٣٢	٧,٢٤	٧,٠٥	٨,٠٦	٧,٥٧	٧,١٥	٨,٠٣	٧,٠١	٧,٢٢	٧,٤٣

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٣٧	٤,٥٣	٤,١٠	٦,٠٧	٤,٠١	٥,٣٤	٤,٥٠	٥,٤٢	٥,١١	٥,٣٣	٦,١٩	٥,٢٨	٣,٥٠
الشروق	٥,٤٧	٦,١٨	٥,٤٠	٧,٤١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٤٦	٧,١٢	٧,٥٢	٧,٠٩	٥,٤٣
الظهر	١٢,١٠	١٢,٣٣	١٢,٠٤	١,٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٤٩	١,٠٨	١,٤٠	٢,١٣	١,٣٣	١,٠١
العصر	٣,١٠	٤,٠٥	٣,٤٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٤١	٥,١٢	٥,٤٦	٥,٠٦	٥,٠٠
المغرب	٦,١٥	٦,٤٦	٦,١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٢٨	٨,٠٩	٨,٣٢	٧,٥٦	٨,١٧
العشاء	٧,١٥	٨,١٢	٧,٣٦	٩,٤٩	٧,٢١	٩,٠٤	٨,٥٨	٩,٤٧	٨,٥٧	٩,٤٠	٩,٥٩	٩,٣٠	١٠,٠٢

	برلين	[illegible]	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٥٦	٥,١٦	٥,٠٥	٤,٣٣	٤,٥٧	٥,٠٩	٥,٣٠	٥,١٨	٥,٠٠	٥,١٦	٤,٥٢	٥,٤٤	٣,٥٩
الشروق	٦,٣٤	٦,٥٥	٦,٤٥	٦,٠٨	٦,٣٥	٦,٢٣	٧,٠٩	٦,٠٨	٦,٣٢	٦,٤٦	٦,٢٦	٧,٠٣	٥,٣٩
الظهر	١,٠٤	١,٢٣	١,١١	١٢,٤٦	١,٠٨	١٢,٥١	١,٣٨	١,٢٤	١٢,٥٤	١,٠٦	١٢,٤٨	١,١٩	١٢,٠٤
العصر	٤,٣٥	٤,٥٥	٤,٤٤	٤,١١	٤,٣٦	٤,٢٣	٥,٠٩	٤,٥٦	٤,٢٧	٤,٤٠	٤,٢٢	٤,٥٠	٣,٣٧
المغرب	٧,٣٣	٧,٤٩	٧,٣٦	٧,٢١	٧,٣٩	٧,٠٧	٨,٠٦	٧,٥٧	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٠٩	٧,٣٣	٦,٢٦
العشاء	٩,٠٥	٩,٢٢	٩,٠٩	٨,٥٢	٩,١١	٨,٢٦	١٠,٣٩	٩,٢١	٨,٤٠	٨,٤٩	٨,٣٧	٨,٤٧	٨,٠٠

الشرق الأوسط تحاور حاج نور رئيس محكمة الاستئناف العليا بالسودان سابقاً:

الشريعة الاسلامية قائمة ومطبقة في السودان والسلبيات يجب معالجتها

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن عثمان الزومة:

شهد السودان في الاسبوع الاول من مارس ١٩٨٥ (اذار) ازمة دستورية وقضائية حادة بلغت ذروتها باقالة رئيس محكمة الاستئناف العليا وتعيين قاض جديد محله، وكان سبب تلك الازمة التراجع الذي بدأه الرئيس السابق نميري فيما يتعلق بالمضي في تطبيق الاحكام الاسلامية التي كانت قد اعلنت في ذلك البلد قبل عام ونصف من ذلك التاريخ.

وقد أصر رجال الهيئة القضائية على المضي قدما في تطبيق الاحكام الشرعية على جميع الناس دون استثناء، وحدث صدام بينهم وبين النائب العام آنذاك والذي استطاع ان يكسب جانب الرئيس السابق الذي اصدر قراره باقالة الدكتور المكاشفي طه الكباشي من منصبه كرئيس لمحكمة الاستئناف العليا ليحل محله القاضي احمد محجوب حاج نور، وكان ذلك في الرابع من مارس (اذار) ١٩٨٥م...

وفي فجر الثامن من الشهر نفسه اي بعد اربعة ايام فقط جاءت مجموعة من ضباط الامن الى منزل القاضي حاج نور والذي لم تكن عليه اية حراسة وأبرزوا له أمرا باعتقاله. كان ذلك في الواحدة صباحا، ولم ترتفع شمس ذلك النهار حتى كان القاضي حاج نور ومعه حوالي العشرين من زملائه على متن طائرة عسكرية حملتهم الى (السجن) حيث سرعان ما التهبت السودان من اقصاه الى ادناه بثورة عارمة ادت الى سقوط النظام وعاد القاضي حاج نور الى بيته في احدى ضواحي العاصمة السودانية في طائرة عسكرية يقودها نفس الضابط الطيار الذي اخذهم الى سجن (شالا) السيء السمعة في اقصى غرب البلاد.

القاضي حاج نور جاء حاجا هذا العام، وفي مدينة الحجاج بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة كان لـ «الشرق الاوسط» هذا اللقاء:

● هل لك ان تعطينا خلفية عن النظام القضائي في السودان في الفترة التي سبقت تطبيق القوانين الاسلامية؟

ـ شهد السودان قوانين متعددة في تاريخه الحديث. فمنذ سقوط الدولة المهدية طبقت في البلاد العديد من القوانين. وبالطبع بعد الثورة المهدية وزوال الدولة جاء كتشنر وطبق القانون الانجليزي على البلاد. وبعد زوال الحكم الاستعماري جاءت العهود الوطنية وحكمت وتغيرت النظم السياسية غير ان القوانين التي تحكم الناس ظلت كما هي لم تتغير منذ عهد كتشنر. وما حدث في غرة محرم سنة ١٤٠٤هـ يعتبر بحق أجرأ عملية حقيقية في تاريخ السودان للخروج بقوانين البلاد من دائرة القانون الانجليزي الى دائرة الشريعة الاسلامية.

لا يرتاب في هذا الا شخص جاهل بالشريعة والقانون معا او شخص يرفض اي تحول نحو الاسلام بأي صورة جاء.

● هل تعتبر ما طبق في السودان في عهد النميري شريعة اسلامية؟

ـ ان لم يكن ما طبق في السودان من احكام وقوانين شريعة فهو بالتأكيد خطوة هامة نحو تطبيق الشريعة الاسلامية. هذا لا يعني ان التجربة كانت كاملة، فكل تجربة لها ايجابياتها وسلبياتها خاصة تجربة مثل تطبيق الشريعة الاسلامية بعد ذلك الانقطاع الزمني عن تنفيذ احكام الشريعة الاسلامية في بلد مثل السودان.

● معنى هذا انكم تقرون ان هنالك سلبيات صاحبت تلك التجربة؟

ـ بالطبع هنالك بعض السلبيات!

● حدثنا عن الايجابيات اولا؟

ـ اولا: هذه القوانين هي المحاولة الاولى في العصر الحديث التي ترد القانون الى الاصول الاسلامية. انها المحاولة الاولى على المستوى العام التي تلزم القاضي وحتى المتقاضين ان يتحاكموا الى قوانين الشريعة الاسلامية. وهي المحاولة الاولى التي تلزم القاضي بان يحكم بالكتاب والسنة.

ثانيا: تلك هي المرة الاولى التي تعرفيها قوانين تحل ما أحل الله وتحرم ما حرم الله. وتقيم حدود الله كاملة وتطبيقها تطبيقا عمليا شاملا وهذا بنص قانون العقوبات لعام ١٩٨٣م.

ثالثا: هذه هي المرة الاولى التي تعرفيها قوانين مدنية مستمدة من الكتاب والسنة تبطل ما ابطله رسول الله صلى الله عليه وسلم من العقود الفاسدة وترد القوانين المدنية الى الفقه الاسلامي وذلك بنص (قانون المعاملات المدنية).

رابعا: لاول مرة يصدر قانون (اصول الاحكام القضائية) الذي يلزم القاضي بالرجوع الى الكتاب والسنة فان لم يجد نصا او حكما رجع الى الاجتهاد حسب الاصول الشرعية. وأهمية هذا القانون انه يوجب تفسير كل القوانين على ضوء الشريعة الاسلامية فما وافق الشريعة بقي وما خالفها اصبح فاسدا.

خامسا: لاول مرة يصدر (قانون الاثبات) ليقنن احكام الشريعة الاسلامية، والاهم من ذلك كله ان تلك القوانين لم تكن على الورق وانما طبقت في الواقع وهذا ادى الى تسليط الاضواء على تراث عظيم من الاحكام القضائية الاسلامية واهتم القضاة والمحامون ورجال القانون وحتى المواطن العادي بذلك التراث لدرجة ان كتب الفقه الاسلامي نفذت من المكتبات.

سادسا: كانت هنالك بعض الاثار الايجابية الحاسمة والناجزة مثل اغلاق البارات والخمارات ومصانع انتاج الخمر التي كانت قائمة في الخرطوم والجزيرة وحتى (مصنع كريمة). وكانت تلك المصانع قد نشأت كلها في العهد الوطني وتتبع القطاعين العام والخاص. وبالتالي حرم شرب الخمر وتصنيعها والتعامل بها بأي شكل من الاشكال. وحرم الربا والبغاء وكل الموبقات وطبقت الحدود الشرعية بحق منتهكي تلك الحدود وذلك بالحد ان كانوا مسلمين او التعزير ان كانوا غير مسلمين. وادى كل ذلك الى استقرار الناس وفشا الامن في ربوع البلاد وانحسرت الجريمة الى حد كبير ونام الناس في منازلهم وهم يحسون بالامن الذي صار امرا حقيقيا. وهذه مجرد أمثلة للعديد من الايجابيات التي لا يمكن حصرها.

● حسنا: حدثنا عن السلبيات؟

ـ بعض القوانين صيغت واعلنت بطريقة مفاجئة ولم يحدث اعداد فني للقضاة ولا للاجهزة القانونية مما أدى الى تراخ في التنفيذ في بادىء الامر، وان كان للمفاجأة فوائدها اذ لو لم تعلن تلك القوانين بتلك الطريقة لتحركت الجهات العالمية والمحلية ولحالت دون بداية التجربة ولقتلتها في مهدها. ومن جهة ثانية فان بعض القوانين قد وضعت بصورة انتقالية بمعنى انها حاولت ان تبقى على بعض النصوص من القانون القديم (خاصة في ابواب التعزير) وادخالها في القانون الجديد بنفس ارقامها وادخالها القديمة ويبدو ان واضعي القانون الجديد قد قصدوا من ذلك ان يسهلوا على رجال القانون الرجوع اليها.

وهناك مسألة هامة وهي ان القانون لم يكن مفصلا بصورة دقيقة في بعض المسائل مثل وضع تحديد دقيق للسرقة. وبالطبع شروط السرقة الحدية معروفة بالنسبة للقضاة وهي موجودة في كتب الفقه ويمكن الرجوع اليها وهذا ما فعله القضاة في السودان. ولكن كان الاوفق ان توضع تعريفات اكثر تحديدا لتلك القوانين حتى لا يحدث اختلاف في الاحكام.

● ولكن هل حدثت تلك الاختلافات في الاحكام؟

ـ نعم حدثت.. واشهر مثال لذلك هي قضية محاسب وادي سيدنا! كذلك في حد «الحرابة»، كان من المفروض والاوفق ان تعرف «الحرابة» بصورة أدق وأشمل وان توضح كل اشكال «الحرابة» في مكان واحد إذ الذي حدث ان عقوبة «الحرابة» ادخلت على العديد من المواد التي تقع في نطاق «الحرابة» كلها متفرقة وكان الاوفق ان توضع في باب واحد ويطبق بحقها حد «الحرابة». هذه بعض السلبيات والتي يمكن ان تعالج الان خاصة فيما يتعلق باحكام الصياغة ولقد كان المطلوب منا في تلك الفترة الوقوف بحزم مع مبدأ تطبيق الشريعة وهذا ما فعلناه ولقد طالبنا بعد سقوط النظام المايوي مباشرة اننا مع أي تعديل نحو الاحسن والاوفق ولكننا ضد النكوص والرجوع الى عهود القوانين التي تحلل ما حرم الله وتحرم ما احل الله.

● بعد رجب قيل حديث كثير حول الشريعة.. لقد قالوا ان الحدود طبقت على غير المسلمين! ما رأيك؟

ـ اعطني اسما واحدا لشخص غير مسلم طبق عليه حد...!

● لست انا الذي قلت.. لكن هذا الكلام يقوله كثير من الناس وكتبته العديد من الصحف..!

ـ حسنا... لايزال التحدي قائما! ليتقدم كائنا من كان او اي صحيفة باسم متهم واحد من غير المسلمين طبق بحقه حد من الحدود الاسلامية.

● ولكن هل هذا الذي تقوله يتعلق بظروف السودان ام انه رأي الشريعة الاسلامية؟

ـ بل هذا هو رأي الشريعة الاسلامية الاصيل وهو ان الحدود تطبق بحق المسلمين.. اما غير المسلمين فانهم تطبق بحقهم عقوبات تعزيرية.

● ما هي الظروف التي ادت الى الصدام بينكم وبين اركان النظام السابق؟

ـ بدأنا تطبيق القانون على الجميع وبجدية، ثم بدأت تظهر بعض التدخلات والتجاوزات من اعضاء الاتحاد الاشتراكي ومن قيادات النظام ورفضنا بالطبع اي تدخل او محاولة تأثير على سلطات القضاة واستقلالهم وظل الامر هكذا حتى كانت زيارة «بوش» للسودان واعتقال قادة الحركة الاسلامية، وتم ابعاد د. المكاشفي طه الكباشي رئيس محكمة الاستئناف العليا وعينت محله وبعد ٤ ايام اعتقلت!

● كيف تم اعتقالك؟

ـ في الساعة الواحدة صباحا جاءني ضابط امن ومعه مجموعة من الاشخاص. ابرز لي امر الاعتقال، كنت جاهزا وفي انتظارهم. سمح لي بأخذ حقيبة صغيرة. اخذوني الى قصر الضيافة بالخرطوم. هنالك وجدت الدكتور الترابي يصلي وأحمد عبد الرحمن جالسا على كرسي. عندما اشرقت الشمس كان عددنا قد وصل الى عشرين. اخذونا في طائرة عسكرية الى سجن (شالا) بالقرب من الفاشر.

● كيف كانت المعاملة في السجن؟

ـ كانت عادية.. ولم نتعرض لأي اذى ولله الحمد. فقد كانت الاجراءات مشددة بعض الشيء لان السلطات قالت انها تخشى من محاولة لاختطافنا!

● ومن الذي كان من الممكن ان يختطفكم؟

ـ لست ادري! هم الذين قالوا ذلك...!

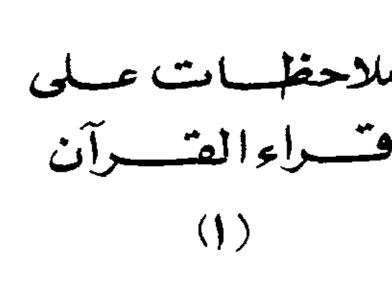
● كم لبثتم في السجن؟

ـ اربعة اسابيع وقامت الثورة في ١٥ رجب.

احمد محجوب حاج نور

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



ملاحظات على قراء القرآن (١)

اعني بالقراء حفظة القرآن الكريم الذين يرتلونه في الاحتفالات السارة والحزينة ـ اقصد المآتم ـ وإن كان ترتيلهم للقرآن الآن اتسع وازداد انتشارا بواسطة الاذاعات والتلفازات، وبخاصة اذاعات القرآن المخصصة له.

وهؤلاء القراء جدراء بالاجلال والمودة والحب والتعظيم، لانهم حملة كتاب الله المجيد. وقد جاء في التوجيه النبوي : (إن من إجلال الله : إجلال ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه، والامام المقسط) أو كما قال صلى الله عليه وسلم.

والأحاديث النبوية الواردة في تعظيم حملة القرآن كثيرة لا تتسع لها هذه الكلمة الوجيزة، ونكتفي بواحد منها غير ما اسلفنا، وهو قوله صلى الله عليه وسلم : «إن لله أهلين من الناس ـ قالوا : من هم يا رسول الله ؟ قال : أهل القرآن هم أهل الله وخاصته».

فحسب حملة القرآن انهم اهل الله وخاصته، وحسبهم كذلك ان الله جعل من اجلاله تبارك وتعالى إجلالهم لانهم حفظة كتابه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

لقد اردت بهذا التقديم : ان اقول لحملة القرآن الكريم ـ واعني القراء في مقدمتهم ـ أن يهتموا بمعاني الآيات التي يرتلونها، واتصال بعضها ببعض بحيث يجب الوقف احيانا، كما يجب الوصل احيانا اخرى.. فالقرآن الكريم ليس مجرد آيات تقرأ كيفما اتفقت القراءة، وحتى لو وضحت الآية يجب ان نلاحظ ان بداية الآية التالية هل ترتبط ؟ فهناك آيات عديدة ختمت حسب الترتيب او الترقيم وحسب نظام الآيات في السورة، ولكنها من حيث المعنى مازالت مرتبطة بالآية التي تليها ارتباطا قويا بحيث لا يجوز الوقف في ختام الآية السابقة، بل يجب وصل الختام بالبداية ـ كقوله تبارك وتعالى : «وهم من بعد غلبهم سيغلبون»، وهو في ختام الآية الثالثة من سورة الروم لكنه موصول بالآية الرابعة : «في بضع سنين..» اي ان غلبة الروم ستكون خلال بضع سنوات قادمة ـ ثم يأتي تمام الآية الرابعة : «.. لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون..» وهذا الختام متصل ايضا بالآية التالية : «بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم»..

وقد لاحظت قارئا معروفا يقرأ في اذاعة للقرآن الكريم ـ لا اسميه وإن كنت اذكر اسمه ـ يقف في ختام الآية الثالثة : «وهم من بعد غلبهم سيغلبون» ثم يستأنف : «في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد..» وبهذا الوقف الخطأ جعل ظرف غلبة الروم وهو قوله : «في بضع سنين» ظرفاً لأمر الله الذي لا ظرف له لا من قبل ولا من بعد.

كما لاحظت قارئا كبيرا مشهورا ـ لا اسميه وان كنت اذكر اسمه ـ يقف في تلاوته لبعض آيات من سورة يوسف، اي يختم تلاوته بقوله «صدق الله العظيم» بالآية : (ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب، وأن الله لا يهدي كيد الخائنين) وكان حقا عليه ان يصلها بالآية التالية لها : (وما أبرىء نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم) لأن هذه الآية من تمام كلام امرأة العزيز، فكان ينبغي وصلها بالآية السابقة لها.. لأن الاستئناف بآية : «وما أبرىء نفسي..» في تلاوة أخرى يجعل الآية لا مفهوم لها، او غير مذكور من قالها أو من حكيت عنه.

ولعل الذي اوقع هذا القارىء الكبير في هذا الخطأ، كما اوقع فيه بعض ائمة المساجد عندما يقرأون سورة يوسف في صلاة التراويح في رمضان ـ هو الخطأ الواقع في تحزيب المصحف.. فتحزيب المصحف جعل آية «وما أبرىء نفسي..» بداية الحزب الخامس والعشرين وبداية الجزء الثالث عشر، وهو خطأ كغيره من اخطاء التحزيب المتعددة. وكان الصواب ان تكون بداية الحزب (٢٥) والجزء (١٣) هي الآية : «وقال الملك إئتوني به استخلصه لنفسي..» لأنها بداية فصل جديد من قصة يوسف عليه السلام.

والى التتمة غدا بإذن الله وعونه.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

من هو الذبيح

جاءتنا الرسالة التالية من القارىء محمد النواوي بالمدرسة التجارية الثانوية بمكة المكرمة تعقيبا على ما نشر في هذا الباب بشأن الذبيح هل هو اسماعيل أو اسحق عليهما السلام. يقول القارىء الفاضل:

وتعقيبا على ما ذكره القارىء أحب أن أوجه نظره الى التالي: أولا: الفقرة الاخيرة من الاجابة يتضح منها ترجيح القول بأن اسماعيل هو الذبيح وفيها الاشارة الى ما جاء في التوراة ـ وهي النقطة التي توسع فيها القارىء.

ثانيا: جاء في قوله: معلوم لدينا جميعا قوله صلى الله عليه وسلم... والصواب ان هذا ليس من قول رسول الله. بل هو من قول أعرابي جاء يستمنح رسول الله شيئا، فكان مما قال: يارسول الله خلفت الكلا يابسا والماء عابسا هلك العيال وضاع المال، فعد على مما أفاء الله عليك «يابن الذبيحين». فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه. هذا ما رواه معاوية بن أبي سفيان، رضي الله عنه، لما سئل من هما الذبيحان؟ ذكر قصة تعرض عبد الله والد رسول الله للذبح، ثم قال: هذا واحد، والآخر اسماعيل.

فالقول قول الأعرابي والتفسير تفسير معاوية. وقد علق السيوطي على هذا الحديث بقوله: هذا حديث غريب وفي إسناده من لا يعرف حاله. وجاء في كشف الخفاء ومزيل الالباس، نقلا عن المواهب اللدنية وشرحها: والحديث حسن، بل صححه الحاكم والذهبي لتقويه بتعدد طرقه اهـ فأنت ترى ان أهل العلم بالحديث اختلفت كلمتهم في الحكم على الحديث الذي رواه معاوية عما قاله الأعرابي وأقره عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولنا عودة لمتابعة موضوع الذبيح بإذن الله.

كتاب جديد:

اتجاهات في دبلوماسية الدعوة اسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الإسلام الذي ارتضاه الله دينا لعباده، كيف تعامل مع المجتمعات غير الإسلامية؟ وهل عرف المسلمون الدبلوماسية في تعاملهم مع غيرهم؟ وكيف كانت علاقاتهم مع غير المسلمين؟ وهل عرفوا الدبلوماسية كما هي معروفة في عصرنا؟

حول هذه الاستفسارات يدور كتاب الدكتور رؤوف شلبي (اتجاهات في دبلوماسية الدعوة الاسلامية).. والمؤلف صاحب خبرة وتجارب عديدة في هذا المجال فهو عميد كلية الدعوة الاسلامية بالأزهر الشريف بالاضافة الى جهوده كداعية منذ سنوات طويلة..

يتحدث المؤلف في مقدمة كتابه عن الدبلوماسية في العصر الحديث واستخداماتها كأسلوب للعلاقات الدولية للحصول على حل هادىء للمشكلات التي تعترض بعض العلاقات لظروف طارئة.

يقول: اذا كانت السياسة الحديثة لا تؤمن بمبادىء وقيم بقدر ما هي مشغولة لتنفيذ مخططاتها باعتبار ان الوسيلة لا تهم، فإن الدبلوماسية للدعوة الاسلامية لا تركن الى ذلك ولكنها تقوم على الاخلاق والصبر والطاعة لأوامر الله بعيدا عن الكذب والغموض والدجل..

فالدبلوماسية الاسلامية تقوم على الاقناع أي احترام الجمهور الذي تخاطبه في مشاعره وعقله وآدميته. فقد أوجب الله على المسلم الصدق والوضوح وحرم الكذب والغدر والخيانة كما أنها توسلت بإرسال الوفود والسفراء وتدوين الاتفاقات والمعاهدات وغير ذلك مما تعرفه أو تأخذ به الدبلوماسية المعاصرة.

امثلة نابضة

ويضرب المؤلف الدكتور شلبي أمثلة حية على ما يسوقه من معرفة المسلمين منذ القدم للدبلوماسية في أحدث معانيها ويعطي أمثلة لذلك بالرسائل التي ارسلها الرسول صلى الله عليه وسلم الى ملوك وأمراء عصره داخل الجزيرة العربية وخارجها، الى قيصر الروم وكسرى فارس وعظيم القبط في مصر والنجاشي في الحبشة.

ثم يعود الدكتور شلبي الى أهمية الدبلوماسية المعاصرة وترتيب البيت ـ كما يقول ـ من الداخل عن طريق التحام المجتمع المسلم بابراز عنصر الاخاء، وترتيب بنائه عن طريق ما اسماه بتوزيع الثروة، ثم حماية المسلمين من الحرب الأهلية تحقيقا لقول الله تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

ويبقى أن تأخذ مثل هذه الدراسات حظها من التأمل من الجانبين النظري والتطبيقي وان يستفاد بها في حقل الدعوة الاسلامية التي تحتاج الى الكثير من الجهود على المستويين الفردي والجماعي لترتفع كلمة الله وتكون هي العليا.

دعاء اليوم

«اللهم، إني أسألك رزقاً طيباً، وعلماً نافعاً، وعملاً متقبلاً..».

الرياضة السعودية

في مسابقة كأس الاتحاد لكرة القدم:

الاتحاد و الاهلي في مباراة بين خطي الدفاع والوسط

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد : منصور البدر :

في ختام مباريات المجموعة الاولى من الدور الأول لمسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم يلتقي مساء اليوم فريقا الاتحاد والأهلي، في مباراة كبيرة، يتوقع أن يحضرها جمهور غفير على ضوء التنافس التقليدي بين الفريقين.

ويتصدر الأهلي المجموعة اثر فوزه على فريق الوحدة ١/صفر، والوحدة يحتل المركز الثاني بعد فوزه على الاتحاد ٢/١. وقد خسر الاتحاد مباراته المذكورة في ظروف درامية.

واليوم يحاول الاتحاد أن يفوز على الأهلي وبأكبر نتيجة ممكنة، حتى تتساوى على الأقل كفة الفرق الثلاثة في عدد النقاط. وقد يصبح ذلك ميسورا للاتحاديين في ظل عدم مشاركة لاعبي الأهلي الجدد وفي مقدمتهم النجم الجديد عادل العنايشة. كما أن قراراً لاتحاد كرة القدم قد حرم لاعبي المنتخب العائدين من المشاركة قبل اشعار الاتحاد بعودتهم.

وبنظرة سريعة على خطط الفريقين نخرج بنوع من المقارنة توضح فرص كل فريق في الفوز بالمباراة. فيمثل الاهلي في حراسة المرمى سلمان مقبول والاتحاد حسن عطيه والمستوى متقارب جدا.

ويتفوق الأهلي نسبيا في خط الظهر والذي يمثله فيه يوسف عنبر وطارق مسعود ومنصور حسين وبندر سرور. وعلى ضوء المباراة السابقة أمام الوحدة يمثل منصور حسين مركز الثقل في ذلك الخط، بينما يبدو ان بندر سرور لم تكتمل لياقته بعد.

وفي المقابل يغيب عن خط الدفاع الاتحادي لاعبه احمد جميل بعد ايقافه من قبل اتحاد الكرة لما بدر منه تجاه حكم مباراة فريقه أمام الوحدة. وينتظر ان يمثل الاتحاد في هذا الخط خالد غراب وحامد عبيد وسراج فريج وسعد بريك. وسيواجه الخط الاتحادي ضغطا هجوميا، وصعوبة بالغة من انطلاقات حسام ابو داود وخالد سعد، لاسيما وان خالد غراب وحامد عبيد (قلبا الدفاع) لم يلعبا جنبا الى جنب منذ فترة بعيدة. وقد يلجأ لاعبو الهجوم الأهلاوي الى الكرات القصيرة والتمريرات الارضية دون الاعتماد على الكرات العالية لا لطول قامات لاعبي الدفاع في الاتحاد. وعلى ضوء مباراة الأهلي السابقة أمام الوحدة، نجد ان الاهلي كان سلبيا للغاية، وأبرز لاعبيه الذين يشكلون خطورة على الاتحاد اليوم هو خالد مسعد.

وفي خط وسط الأهلي سيشارك فيصل عتيق وعبد الله الرشود وخالد منسي. والأخير اكثرهم عطاء. ويتلخص دور فيصل عتيق في مراقبة أبرز لاعبي الفريق المقابل.

وقد نجح في ذلك امام الوحدة بمراقبة معتمد خوجلي. ويساعد عبد الله الرشود في بناء الهجمة. ويمثل الوسط الاتحادي عبد الله غراب وعمر المحضاد ومحفوظ حافظ (مروان بصاص). ويمثل غراب مركز الثقل في هذا الخط. وسيتعرض للرقابة اللصيقة كما فعلت الوحدة معه. وفي ذلك شلل نصفي للفريق إن لم يستغل جيدا وبشكل عام فان وسط الاتحاد اكثر فعالية من وسط الأهلي الذي يبدو انه في حاجة الى جهد هشام عبد الحي بدلا من عبد الله الرشود.

وفي خط الهجوم الاهلاوي يلعب اليوم علي حسين وحسام ابو داود وخالد مسعد. ويتراجع الاخير الى خط الوسط للمساندة يكون الثنائي علي حسين وحسام هما ثنائي الهجوم. فأحدهما يمتاز بالمشاكسة (علي حسين) والآخر يتميز بضربات الرأس المحكمة والكرات المباغتة من قبل خالد مسعد.

وفي المقابل يلعب حمود القرني وصلاح المولد وكمال ظافر في هجوم الاتحادي. ويساند كمال ظافر خط الوسط، بينما يمتاز حمود القرني بالمجهود المكثف. ويتميز صلاح المولد بدقة التمركز. ولن يكون غزو الدفاع الأهلاوي سهلا عن طريق العمق، لهذا سيلجأ هجوم الاتحاد الى الغزو الجانبي عن طريق الظهيرين مستغلا تباطؤ بندر سرور ويسف عنبر.

الاتفاق والقادسية اليوم

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد البكر:

يلتقي مساء اليوم الجمعة في مباراة حاسمة فريقا الاتفاق والقادسية لكرة القدم بعد ان تعادلا مع النهضة في الاسبوعين الماضيين من مسابقة كاس الاتحاد التنشيطية وبرغم هذين التعادلين، فان الاتفاق قدم مستوى طيبا وعرضا جيدا حتى وهو يلعب بعشرة لاعبين فقط اثر طرد قائد الفريق، وبرزت وجوه في تلك المباراة تبشر بمستقبل باهر لفريق النادي المتجدد في الوقت الذي قدم القادسية عرضا دون المتوسط ومستوى هابطا رغم وجود عناصر مالوفة بين صفوفه.

واذا حدث ولعب الفريقان كلا بمستواه في مباراته السابقة فان كفة الاتفاق ارجح للفوز بالمباراة وبنتيجة كبيرة.

وعموما فان المستوى الفني من خلال الاسبوعين الماضيين كان لصالح الاتفاق الذي يتمتع بترابط في صفوفه، وبانسجام تام وبلياقة ممتازة خاصة في منطقة الوسط التي تعتبر ملكا للاتفاق دون غيره من أندية الشرقية منذ سنوات طويلة.

والاتفاق سيلعب بغياب مركز الثقل في الفريق وقوته وحلقة الوصل بين صفوفه (عيسى خليفة) الا ان الفريق اثبت انه قادر على متابعة مستواه، وقدرته حتى في غياب خليفة. وبصفة عامة وسط الاتفاق لا يثير قلق مدرب الفريق فلديه بالاضافة الى اللاعب المبدع عمر باخشوين، واحتمال مشاركة سامي جاسم واردة تماما في مقابل هذا الخط الاتفاقي، يلعب وسط القادسية معتمدا على تحركات النجم الجديد محمد الفرحان الا انه لا يجد من يسانده خاصة حمد الدوسري الذي لم يعد يشكل اي ثقل للفريق كما كان..

كما يعاني خط وسط القادسية من غياب احمد البيتي لاصابته مما سيترك الباب مفتوحا لوسط الاتفاق لبسط سيطرته واجهاض آمال القادسية.

تفوق الاتفاق ليس فقط في خط الوسط انما ايضا في خط الهجوم حيث يلعب ابو حيدر، وجمال محمد، والعجمي وهذا الثلاثي باستطاعته ان يهدد مرمى القادسية الذي سيجد صعوبة في صد هذا الهجوم المدعوم من خط الوسط المتالق.

اما هجوم القادسية فانه يعاني من تخبط ومعاناة بعد غياب سعود جاسم منذ اكثر من عامين، ومعظم اهداف الفريق يحرزها لاعبو خط الوسط وليس الهجوم. دفاع الفريقين يمتاز بالقوة والصلابة

ويعتبر وجدي مبارك صمام الامان للقادسية كذلك فان حراسة الفريقين متعادلة فنيا وان كان حارس الاتفاق متفوقا بعض الشيء الا ان مباريات الفريقين تسقط كثيرا هذه الظاهرة.. وقد يتكرر ذلك هذا المساء بملعب الراكة بالخبر.

تعادل الانصار والطائى

حائل ـ «الشرق الاوسط»:

في آخر مباريات الدور الاول للمجموعة الرابعة في المسابقة تعادل امس فريق الطائى (حائل) والانصار (المدينة المنورة) بدون اهداف. وبذلك يتصدر الانصار مجموعته في هذا الدور. وقد اتضح من البداية ان فريق الانصار كان يلعب للتعادل بعد فوزه الكبير على فريق الرائد في المباراة الاولى ٤/٠.

الشباب يكسب الهلال ويتصدر مجموعته

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

خطف مساعد السويلم هدف الفوز لفريقه الشباب في مباراته امس مع الهلال التي جرت بملعب رعاية الشباب بمدينة الرياض في اطار منافسات الاسبوع الثالث لمسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم التنشيطية.. وفي الوقت الذي ارتفع رصيد الشباب لـ ٣ نقاط تصدر بها المجموعة الثالثة والتي تضم بجانبهما فريق النصر نقطتان ويبقى الهلال على نقطة واحدة حصل عليها من تعادله مع النصر.

● بكر الشباب هدفه في الدقيقة السابعة من الشوط الأول الذي كان ايقاع الفريقين خلاله جيداً وامتد في الفترة الزمنية الثانية وشهد اللقاء ثلاث بطاقات صفراء اثنتان منها للشباب (عبد العزيز الرزقان وناصر القحطاني) وواحدة للهلال (منصور الأحمد).

الخليج يتظلم ضد ايقاف سيد حبيب

● انتهى اجتماع مجلس ادارة نادي الخليج الذي خصص لبحث موقف النادي من قرار اتحاد كرة اليد بايقاف لاعب المنتخب السعودي، ونادي الخليج سيد احمد حبيب باتخاذ قراره لرفع تظلم الى الرئيس العام لرعاية الشباب وتكليف نصر هلال المشرف الرياضي بالنادي لمقابلة ابراهيم الشامي وكيل الرئيس العام مع تقديم جميع المستندات والمراسلات والتي يدفع بها نادي الخليج في محاولة لالغاء قرار ايقاف حبيب الذي حصل على لقب افضل لاعب عربي في البطولة العربية التاسعة.

وسيستمر النادي في المشاركة في مباريات الموسم الى حين ظهور نتائج الاتصالات التي يجريها مجلس الادارة.

الأهلي يدعو الزمالك المصرى لمباراة اعتزال الصغير

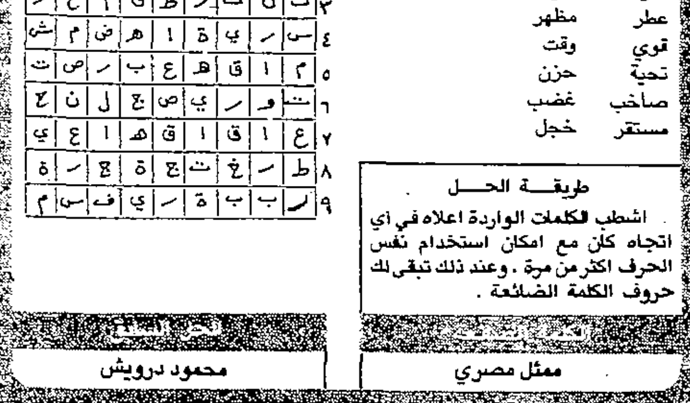
●قرر النادي الأهلي السعودي بجدة دعوة فريق عربي كل شهر ليلعب معه مباراة في كرة القدم في سبيل توثيق الصلات والعلاقات الرياضية مع الأندية العربية الكبيرة.

وفي هذا الصدد أوضح الأمير خالد بن عبد الله رئيس مجلس ادارة النادي بأن ناديه سيستقبل بعد غد (الاحد) فريق النادي الأهلي (صنعاء) بطل الدوري اليمني للعب مباراة حبية أمام الأهلي يوم الثلاثاء المقبل.

وفي الشهر المقبل يستضيف الأهلي السعودي فريق نادي الزمالك المصري لاقامة مباراة بينهما في كرة القدم في مناسبة اعتزال اللاعب احمد الصغير. وفي حالة تعذر وصول الزمالك ستوجه الدعوة لفريق انتر ميلان الايطالي ليلعب المباراة في ١٣ او ١٤ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

ويفكر النادي أيضا في دعوة فريق الهلال السوداني وفرق أخرى.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان بعثة فريق النادي الأهلي (صنعاء) ستكون برئاسة رئيس النادي عبد الملك المعلمي، ونائبه محمد المقداد وعبد الرحمن شبيلي اداريا وعلي صالح عباد مدربا ومحمد الحيمي مساعدا للمدرب واللاعبون : خالد العريش، احمد حمدي، طاهر الصراري، عبدا لواحد جولة، عبدالله الاشول، حميد الكميم، نبيل محفوظ، محمد الرندي، عبدالله مسعود، يحيى الزرقة، وخالد الطويلي.



فريق نادي الاتحاد لكرة القدم.

كرة السلة

الأنصار والوحدة يستضيفان الهلال والنصر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من خالد القضيب :

تستكمل اليوم (الجمعة) منافسات الاسبوع الاول لدوري كرة السلة للفرق المصنفة بالدرجة الممتازة بثلاث مباريات. فيلعب الهلال (ثالث فرق الممتاز) مع الانصار ضيف اندية الدرجة الممتازة (٤ عصرا) بصالة الالعاب الرياضية بمركز الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة.

وقياسا لاستعدادات الفريقين المبكرة وتجاربهم في الفترة الماضية للوصول باللاعبين الى قمة اللياقة البدنية والفنية واكسابهم الترابط والانسجام نجد ان خطوط فريق الهلال مرشحة للفوز في اللقاء بيد أن مساندة جماهير الانصار لفريقها قد تضمن مباراة مليئة بالاثارة والحماس.

الرياض × الاتحاد

● يكتسب اللقاء بصالة الالعاب بطريق الدرعية (٤ عصرا) أهمية خاصة لكونه نقطة انطلاق الماراثون الطويل لفريقي الرياض (سادس فرق الممتاز) والاتحاد (رابع فرق الممتاز) المتفوق على نظيره الرياض بالامكانيات الفنية لعناصره

الوحدة × النصر

● لا يمكن اغفال الأهمية التي تكتنف لقاء الفريقين مساء اليوم بصالة الالعاب الرياضية بمدينة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة. فقد استعد النصر مبكرا بواسطة مدربه عادل عبدالرحيم لمنافسات الدوري في حين أقام فريق الوحدة معسكرا تدريبيا بالمانيا الغربية تحت اشراف جهاز تدريبي جديد باشراف عبد العزيز الهملاجي (تونسي).

ويعتمد الوحدة في هجومه على التصويب الخارجي بواسطة هشام ضيمي وفيصل ملاوي، بجانب لاعبي الارتكاز خالد مسعود وعلي بكر المتقاطعان على الدائرة.

الاهلي يفوز على الترجي

وفي اطار منافسات امس فاز فريق كرة السلة بالنادي الاهلي السعودي على نظيره الترجي ٨٧/٧٦ وكان الاهلي متقدما في شوط المباراة الاول ٤٦/٣٣ ..

رسالة البحرين الرياضية

في مؤتمر صحفي بالمنامة الأمير عبد الله بن سعد ينتقد :

عدم الالتزام بأعمار اللاعبين في بطولة كأس الخليج للناشئين

البحرين ـ «الشرق الاوسط»:

عقد الامير عبد الله بن سعد رئيس نادي الهلال السعودي مساء اول من امس مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن ايجابيات وسلبيات بطولة كاس الخليج للاندية ابطال الدوري على مستوى الناشئين، والمقامة حاليا بالبحرين وابدى اعجابه بالفكرة، واكد على انها خطوة جادة لمضاعفة الاهتمام بالناشئين كما اكد على ضرورة الحفاظ على استمراريتها على ان تقام في مثل هذا الوقت من السنة لعدة اسباب اهمها توقف النشاط المدرسي، وعدم ارتباط اللاعبين بالمدرسة مما يعطيهم فرصة اكبر لمضاعفة التدريب وكذلك توقف النشاط بالنسبة للاندية والمنتخبات عادة في مثل هذه الفترة مما يوجه الاهتمام للبطولة..

في الوقت ذاته ابدى الامير عبد الله بن سعد اسفه الشديد لعدم التزام البعض بأهم وأبسط قواعد التنظيم وقال ان دورنا كمسؤولين يجب ان يكون تربويا في الاساس خصوصا بالنسبة للناشئين والصغار ويجب ان نعلمهم الصدق قبل ان نزرع فيهم السعي للبطولات بشتى الطرق والوسائل.

وقال: للاسف لقد كذبنا في ابسط القواعد وهي اعمار اللاعبين فقد لوحظ ان هناك من لم يلتزم بالسن القانوني ويكفي ان اقول انه لا يعقل ان يشارك طالب جامعي في بطولة للناشئين دون سن الثامنة عشرة وأرجو ان تتدخل الاتحادات للقضاء على هذه الظاهرة لان التمادي في ذلك لا يحقق أي فرصة للمنافسة والحل بسيط جدا، وهو طلب القائمة الرسمية من الاتحاد الوطني للتأكد من ان جميع اللاعبين كانوا ضمن قائمة هذا النادي في الموسم الذي فاز به بالبطولة.

وأضاف انني لا اريد ان ابرز خسارة فريقي في مباراة او اخرى انما اريد التوضيح فقط.. لان ذهاب البطولة امر لا افكر فيه لانها ستذهب لناد من اندية الدول الشقيقة فنحن والحمد لله اخوة تجمعنا اهداف اكبر بكثير من تحقيق فوز كروي.

وتعرض الامير عبد الله بن سعد في مؤتمره للرياضة السعودية بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص وطالب الاندية السعودية بضرورة التعاون لتحقيق المصلحة العامة واذا ظل وضع الاندية كما هو الان معدوم التعاون فسيظل موقفها ضعيفا ويجب عدم النظر للنتائج الفورية بل التروي وتكرار المحاولة حتى تتمكن الاندية من الوصول للهدف. وأضاف رئيس نادي الهلال ان الكرة السعودية لازالت بخير رغم الهزة التي تعرضت لها خلال بطولة كأس الخليج والتي يجب ان لا تنسينا الانجازات المشرفة التي حققها المنتخب على المستوى العربي والآسيوي والاولمبي والواقع ان السياسة التي اتبعها الامير فيصل بن فهد ابن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم في معالجة وضع المنتخب بعد بطولة الخليج تعتبر نصرا للكرة السعودية فقد استطاع ان يعالج الموضوع بحكمة، وكل ما هو مطلوب تخفيف المشاركات الخارجية وخاصة تلك التي لا مردود لها اطلاقا.

الامير عبد الله بن سعد

وبرأ الامير عبد الله بن سعد الصحافة الرياضية من الاتهامات التي وجهت لها على انها سبب المشاكل التي يتعرض لها الحقل الرياضي وقال «اعتقد أن من ابرز سمات الصحافة الناجحة هي عدم تهويل الامور بقدر محاولة تبسيطها وحلها حلا عقلانيا».

النصر يقصي الهلال

● وفي مباريات البطولة أمس أقصى فريق النصر بطل أندية عمان فريق الهلال السعودي من المنافسة على مركز متقدم في البطولة. وقد فاز النصر على الهلال ٣/٢، وانتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين ٢/٢، وكان الهلال متقدما ٢/صفر في البداية.

كما واصل اشبال المحرق (البحرين) تصدرهم للبطولة بعد فوزهم على الريان بهدفين مقابل هدف واحد، ليصبح رصيد المحرق سبع نقاط وبدون هزيمة.

الكرة المصرية

الاهلي والاوليمبي في اخر اختبار قبل السفر لزامبيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بفريقه الكامل المرشح للسفر الى زامبيا وبنجومه الكبار محمود الخطيب واكرامي وميهوب ومجدي عبد الغني وربيع ياسين يلتقي فريق النادي الاهلي مع فريق النادي الاوليمبي الساعة الرابعة مساء اليوم باستاد مختار التتش بالاهلي في مباراة ودية هامة .

وقد حرص المسؤولون بالاهلي على ان تتسم المباراة بطابع الجدية في اطار استعدادات الاهلي لمباراة العودة مع نادي باور ديناموز في بطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس في كيتوي بزامبيا يوم الاحد ٢١ سبتمبر (ايلول) الجاري ..

على صعيد الاوليمبي حرص مسؤولو النادي على تنظيم المباراة لابعاد الفريق الاول لكرة القدم بالنادي عن معركة انتخابات مجلس ادارة النادي والتي ستجرى مساء اليوم .

اعنف معركة انتخابية

ونظرة على هذه المعركة الانتخابية نجد انها اعنف معركة انتخابية في تاريخ اقدم اندية الاسكندرية الذي انشىء عام ١٩٠٥ حيث تنعقد الجمعية العمومية لانتخاب رئيس ومجلس ادارة جديد يدير النادي لمدة اربع سنوات .. وكانت الجمعيات الست السابقة قد فشلت في الانعقاد لعدم اكتمال نصابها القانوني .. ويكفي لعقد الجمعية اليوم اكتمال الحضور الى ٢٥٠٠ عضو في الجلسة الاولى الساعة الخامسة مساء .. او حضور الف عضو الساعة السابعة مساء وتشير كل الدلائل المبكرة على اكتمال انعقاد الجمعية .

وتنحصر معركة الانتخابات على الرئاسة بين العميد ابراهيم الجويني رئيس النادي الحالي وحسن جمال وكيل النادي السابق .. وقد انقسم الاعضاء المرشحون الى جبهتين يناصران الرئيسين المرشحين وتضم جبهة الجويني زملاءه من اعضاء المجلس الحالي جميل احمد عياد وصالح محمد صالح وشعبان السيد ومعهم حافظ مبروك ود. رضا ابراهيم ومحمد شتا ومحمد الخولي وطه كراره .. وتضم جبهة حسن جمال المرشحين اسماعيل اليمني ومصطفى بحر ومحمود مرسي ورفاعي سرور ومحمود غزالي وسهير شيبوب وعبد السلام عبد القادر وعوض عثمان وفتحي طايل وعادل هيبة .

وقد قررت مديرية الشباب والرياضة بمحافظة الاسكندرية تشكيل لجنة قضائية من عشرة من المستشارين بمجلس الدولة للاشراف على سير الانتخابات وعمليات التصويت وفرز الاصوات واعلان النتيجة .

بدون تعليق !

● بلغت الموازنة المالية للاتحادات الرياضية المصرية للعام الجديد ١٣ مليون جنيه مصري في حين ان الاعتمادات التي قررها جهاز الرياضة لهذه الاتحادات عن العام الماضي بلغت مليونا و١٧ الف جنيه فقط . والخبر تنشره «الشرق الاوسط» بدون تعليق !

رئيس الاتحاد العربي للاسكواش يؤكد:

افتتاح بطولة العرب الثانية بالكويت غدا

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

اكد السيد جودت عبد المنعم رئيس الاتحادين العربي والاردني للاسكواش ان بطولة العرب الثانية للاسكواش ستبدأ في الكويت يوم غد السبت وهو الموعد المحدد سابقا وتستمر حتى ٢٢ سبتمبر (ايلول) الجاري.

وكان رئيس الاتحاد العربي يعقب بذلك على الانباء التي اشارت الى ان هناك قرارا كويتيا مفاجئا بتأجيل موعد بدء البطولة حتى مطلع الشهر المقبل، مشيرا الى انه اجرى اتصالا هاتفيا بهذا الشأن مع السيد احمد البراح رئيس الاتحاد الكويتي للاسكواش مما يعني ان تأكيده بافتتاح البطولة جاء بعد الاتصال الهاتفي.

وقد غادرت بالفعل بعثة الاردن المشاركة في البطولة عمان الى الكويت مساء امس ـ الخميس ـ ويرأسها المهندس حسان السعودي وتضم عبد الرؤوف سعد مدربا، باسم الخطيب حكما، عمر بشتاوي اعلاميا و(٤) لاعبين هم حامد السعيد، مهند مراد، اياد كمال ووائل طبلت، ويسعى الاردن للاحتفاظ بكأس البطولة الاولى التي جرت في المنامة عام ١٩٨٤ وبكأس فردي الناشئين الذي حققه حامد السعيد.

منتخبا قطر والامارات العسكريين يلتقيان بالدوحة اليوم

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» :

تقرر نقل مباراة الاياب بين منتخب قطر العسكري ونظيره الاماراتي في تصفيات بطولة كاس العالم للمنتخبات العسكرية في كرة القدم التي ستقام اليوم (الجمعة) من استاد خليفة الاولمبي الى ملعب النادي العربي.

ويذكر ان مباراة الذهاب انتهت لصالح المنتخب الاماراتي ١ ـ صفر ومن المنتظر أن يمثل المنتخب القطري كل من : أحمد الماجد لحراسة المرمى، وفي الدفاع محمد دهام، وعادل مال الله، ويوسف العدساني، وسبعان سلام، وفي خط الوسط أحمد عيسى، وصالح عيد، وابراهيم شامي، وثلاثي الهجوم منصور مفتاح، ومانع سعود، وخالد سلمان هم أبرز المرشحين لتأدية المباراة.

القبض على ٢٥ عقب مباراة بين انجلترا والسويد:

الجمهور الانجليزى مايزال غاضبا من هدف مارادونا في المكسيك

تفتيش ذاتي لاحد المشجعين السويديين واصرار منه على المقاومة وكان الكرة اصبحت ارهابا. وفي الصورة الصغرى احد البريطانيين محمولا من اصدقائه بعد اصابته .

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في اغرب واقعة شغب تشهدها الملاعب الاوروبية القت شرطة السويد الليلة قبل الماضية القبض على ٢٥ بينهم ١٠ بريطانيين قبل وعقب مباراة ودية جرت بين منتخبي انجلترا والسويد وانتهت بفوز السويد ١/صفر .

قالت مصادر البوليس السويدي انه عثر على سكاكين وامواس وعلب بويات الايروسول التي تستخدم في تلطيخ البعض والكتابة على الحائط واتهم بعضهم بحيازة اسلحة للاعتداء وان احد البريطانيين نقل للمستشفى متأثرا بجراحه .

الغريب في الواقعة تأكيدات البوليس بأن ٢٠ بريطانيا حطموا قبل المباراة نوافذ عديدة في مبنى سفارة الارجنتين قبل المباراة مما يعني ان الجمهور الانجليزي مايزال غاضبا من هدف نجم الارجنتين مارادونا الذي اتهم باحرازه بيده في مرمى المنتخب الانجليزي اثناء تصفيات كأس العالم الاخيرة بالمكسيك ويعتقدون انه السبب في اقصائهم مبكرا عن المنافسة على البطولة . لكن المهم والخطير ان صفة الشغب اصبحت تلازم الجمهور الانجليزي اينما ذهب .

اما المباراة فقد حفلت في بعض فتراتها بالاثارة وان كان قد غلب عليها طابع مباريات الصيف التنشيطية ورجحت كفة الفريق السويدي وان كان احد الاسباب غياب كثيرين من نجوم المنتخب الانجليزي .

رسالة الكويت الرياضية

منتخب الكويت لكرة القدم يعاني حالة عدم استقرار

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي :

مازال منتخب الكويت الأول لكرة القدم يعاني حالة «عدم استقرار» من حيث التشكيل والمستوى إذ لم يستقر المدرب حتى المباراة التجريبية السابقة التي لعبها المنتخب الكويتي مع فريق نستفيد الدانمركي أول من أمس والتي فاز فيها بهدف مقابل لا شيء على التشكيلة النهائية للفريق.. ومازالت التغييرات مستمرة رغم هذا العدد من المباريات التجريبية ولم يكتمل خط الهجوم الذي مثله اكثر من لاعب صاعد يخوض التجربة لأول مرة.

وقال صالح زكريا مدرب منتخب الكويت في رده على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول المباراتين التجريبيتين اللتين لعبهما الفريق في الكويت خلال الاسبوع الماضي وقبل آخر مباراة تجريبية للفريق غدا (السبت) : كان من الممكن أن نحقق في مباراتنا التي خسرناها امام فريق شيفيلد الانجليزي ٢/٥ نتيجة افضل رغم انه فريق قوي ومزعج وقد ركزنا في الشوط الاول على الضغط الهجومي لنختبر وضع الفريق أمام الكرات المرتدة والهجمات الخاطفة المعاكسة من فريق قوي تميز بلياقة بدنية ومهارات عالية جدا وقد غيرنا أسلوبنا في الشوط الثاني لأن طرق الضغط لا تستخدم إلا لشوط واحد وقد طبقنا في الشوط الاول ٦٠ او ٧٠٪ من الخطة.

أما في الشوط الثاني فقد ظهر الاجهاد على بعض اللاعبين نتيجة الجهد الكبير الذي بذلوه في الشوط الأول.. ونحن نركز على الجوانب التكتيكية ومنها كيف نغلق الدفاع بمعاونة لاعبي الوسط.. ومع الهجمات الخاطفة غيرنا طريقتنا في المباراة التي لعبناها مع فريق نستفيد الدانمركي حيث ركزنا في الشوط الأول على غلق الدفاع وتكثيف منطقة الوسط امام الهجمات السريعة.. ثم غيرنا طريقتنا في الشوط الثاني الى الهجوم الضاغط وقد سنحت لنا عدة فرص لم تترجم الى اهداف.. وهمنا الآن تصحيح الاخطاء واكتمال تجهيز الهجوم.. وكما ذكرت فاننا نجري تغييرات تكتيكية لتؤهل اللاعبين لاستيعاب أي تغيير حسب مستوى الفرق التي سنواجهها في سيؤول ونركز على تصحيح وضع الدفاع والهجوم وانسجام الفريق كمجموعة وكيف نغلق وسط ملعبنا.. والحمد لله اللياقة البدنية العامة للاعبين جيدة وليس هناك تخوف من الفريق.

ثم تحدث زكريا عن التغيير الذي يجريه في كل مباراة وقال انه أجرى التغيير بين الاساسيين والاحتياطيين لتأهيل جميع اللاعبين للمشاركة وحسب ما أراه تحسبا لأي ظروف خاصة للاصابات.. ومازال خط الهجوم غير ثابت ونركز عليه الآن حتى تصل للمستوى المطلوب مع اعتبار غياب ثلاثة مهاجمين ممتازين عن الفريق لظروف مختلفة وهم فيصل الدخيل وعبد العزيز العنبري وخالد الشليمي ونحن نعتمد على اللاعبين الذين سجلوا للمشاركة في سيؤول، وهذه هي العناصر المستعدة للمشاركة.

أما عن سبب تغيير ناصر الغانم في الشوط الثاني من المباراتين التجريبيتين الاخيرتين فقال : «إن ناصر مصاب بشد عضلي خفيف ويهمنا المحافظة على لياقته البدنية العالية وقد فضلت أن يرتاح حتى لا يتأثر بالجهد الزائد ونخسره بعد ذلك».

بطولة العالم للشطرنج: الجولة الخامسة عشرة اليوم

جاري كاسباروف على اليمين ومنافسه كاربوف على اليسار في لحظة تفكير خلال الجولة الثالثة عشرة.

لينتجراد ـ اف.ب: من المقرر ان يلعب جاري ماسباروف (بطل العالم) واناتولي كاربوف (متحديه) الجولة الخامسة عشرة في بطولة العالم للشطرنج اليوم الجمعة في لينتجراد والتي تأجلت الى اليوم بناء على طلب البطل .

واعلن رسميا امس الاول ان كاسباروف طلب الاستفادة من فترة الراحة الثانية المتاحة له وجاء التأجيل بناء على الطلب .

ويتقدم حامل اللقب ٨/٦ على منافسه في هذه المباراة الثأرية المقرر اقامتها من ٢٤ جولة والتي يكفي ان يتعادل فيها مع منافسه : ١٢/١٢ لكي يظل بطلا للعالم.

كان كاسباروف الذي يلعب بالقطع البيضاء قد فاز يوم الثلاثاء الماضي بالجولة الرابعة عشرة من المباراة .

وقرر كاربوف بالفعل ان ينسحب دون ان يستأنف اللعب وابلغ هذا القرار للحكم الرئيسي لوتار شميد في اتصال هاتفي اجراه معه. وكانت المباراة قد تأجلت عند النقلة الـ ١٤ وكان الموقف في صالح خصمه.

وبذلك فاز كاسباروف بثماني نقاط مقابل ٦.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ـ دولة اوروبية.
٢ـ تجده على الساحل.
٣ـ عكس زوجي (معكوسة) ـ من اعضاء الجسم (معكوسة).
٤ـ اسم علم مؤنث ـ قمر صناعي.
٥ـ صفة (مبعثرة) ـ حرف نصب.
٦ـ من النباتات المعمرة.
٧ـ دولاب ـ حيوان بري.
٨ـ حرف هجاء ـ ضمير منفصل.
٩ـ في الوجه.

عموديا
١ـ وفي ـ أحيي.
٢ـ صخر قاسي (معكوسة).
٣ـ وحدة مكاييل (معكوسة) ـ عملة عربية.
٤ـ من التوابل.
٥ـ غير ناضج ـ إخفاء الحقيقة (معكوسة).
٦ـ معدة الطائر (معكوسة).
٧ـ لغة هندية ـ يستخرج من الحنطة.
٨ـ لدينا.
٩ـ تابع لدولة اوروبية ـ مرتفع.

الكلمة الضائعة

مراجعة	مصنع
ذكريات	ارهاق
سفير	لهجة
شركة	رقيقة
عطر	مظهر
قوي	وقت
تحية	حزن
صاخب	غضب
مستقر	خجل

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

حل السابق: محمود درويش
الكلمة الضائعة: ممثل مصري



كتاب المقالات وكتاب التقارير

● فاروق جويدة ●

ومع تقلص الدور الفكري والسياسي للصحافة العربية اختفت اقلام كثيرة من اصحاب المواقف الجادة والمترفعة هروبا من مهاترات التصفيات او المذكرات او مباريات كرة القدم واخبار الجريمة.

وكان هذا فرصة واسعة امام اشباه الكتاب الذين تصوروا ان الساحة قد خلت لهم، وانهم بحكم ـ التواجد ـ اصبحوا كتابا. ولم يكن غريبا ان تجد كاتبا من هؤلاء يكتب في الدين، والأزياء، والسياسة، وينقد برامج التليفزيون ومسلسلات السهرة، ومباريات كرة القدم.. وبعد ان اتجه العالم كله تقريبا الى الصحافة المتخصصة، والكتاب المتخصصين رجعنا نحن الى عهد «الفهلوة».. لأن معنى ان يكون الانسان كاتبا ان يكتب في كل شيء ابتداء بالتدبير المنزلي وانتهاء بحرب الخليج. والصراع السوفياتي الامريكي في افغانستان واسعار النفط. ودوري الكرة الطائرة وفوازير رمضان!

هذه النماذج الصحفية المسطحة اضرت الصحافة العربية في بلدان كثيرة.. وامام عدم الفهم وغياب الموضوعية، وانعدام العمق فقدت الصحافة بريقها وقارئها ورصيدها عند الناس.

وفي هذه الزحمة اتسعت دائرة اشباه الكتاب خاصة من كتاب التقارير والمباحثين السابقين، وذيول اجهزة الأمن في الدول العربية.

وبعد ان كانت الصحافة العربية تحمل كل يوم الجديد والجريء غرقت في كرة القدم ومسلسلات التليفزيون.

وفي ظل هذا كله تراجع دور الصحافة في مجالات اخرى.. تراجع دورها النقدي في الحياة الثقافية والأدبية والفنية، ولم يعد هناك فصل بين المسؤولية النقدية والمسؤولية الابداعية. وكما تسلل اشباه الكتاب الى صدارة الصحف تسلل اشباه المبدعين والنقاد وحاولوا فرض سيطرتهم وسطوتهم.

فهذا ناقد متخصص في النقد التليفزيوني والاذاعي لكي يفرض مسلسلاته. وهو لم يقرأ كتابا في حياته في فن الدراما. وهذا ناقد تخصص في النقد المسرحي وحاول فجأة ان يكون كاتبا مسرحيا يفرض مسرحياته على الفرق المسرحية بسطوة قلمه.

وهذا ناقد ادبي يحاول ان يكون مبدعا ولو استأجر احدا لكي يكتب له. وفقد النقد تقاليده وعراقته ودوره، وأمام هذا اتسعت دائرة الشكلية وزاد حجم المجاملات.

والشيء الغريب ان هناك انفصاما حادا بين ما ينشر في الصحف وما يدور بين الناس فقد تجد الهالات الضخمة حول كاتب فوق صفحات الجرائد ولا تجد له كتابا واحدا يلقى رواجا بين القراء. وقد تجد عكس ذلك تماما كاتبا ليس له مكان في زحمة المجاملات الصحفية وتجد له عشرات الأماكن في قلوب القراء.

وامام هذا فقد النقد دوره وفقدت الصحافة رسالتها في توجيه الحياة الثقافية واثرائها. ولم يكن هذا قاصرا على جانب النقد وحده، وقد اصبحت الشللية الصحفية تمثل ضغطا حادة في مواقع كثيرة من مواقع المسؤولية ابتداء بالقرارات وانتهاء بالمجاملات.

وأصبح من الصعب ان تجد الناقد النزيه الذي تسمع رأيه دون ان تحاصرك الشكوك والمخاوف والظنون.. أصبح من الصعب ان تجد القلم الذي يشبه مشرط الطبيب حينما يخترق جسم الانسان.. غاب هذا القلم عن ساحة النقد لأن المقاييس اختلفت.. ولأن الموازين اختلت.

● القاهرة

من أيّ الكواكب والحروف ستطلعين؟!

● شعر: محمد علي الشامي

إلى الحُلم الّذي لا يَجيء!

● استهلال ●
صباحٌ للمَلاحة
والمسَرّة والفتونْ
● ● ●
● دخول ●
مساءُ العشقِ
يا غُصناً يَتدلّى في سماءِ الحُسْنِ
يا قمراً تشاغله العيونْ
● ● ●
اما مِنْ زَورةٍ للمدنفِ الولهانِ
يَستشفي بِها مِنْ بَرْدِ هَذا الرّيفِ
يا وَتراً تَفرّد في الفنونْ
● ● ●
متى يا غيمتي تاتينْ
من ايّ الكواكبِ والحروفِ
ستطلعينَ على المتيّمِ
تَرجِعينَ الروحَ للآمالِ
يا امرأةً تجاوزُها النجومْ
تعطّرُ الازهارُ بالاضواءِ
تجهرُ بالوصالِ، وتُضمِرُ الهِجْرانَ للأحْبابِ
تتركُني على شطِّ المُنى والوعْدِ
استجدي الزمانَ دقائقَ للفرحْ
في دارٍ تسوّرها رياحُ الجدْبِ
موتُ الاوفياءِ. تلوّنُ الاصحابْ
يُفزعني اصفرارُ الحقدِ
في صوتِ العذولْ،
أنا الموزّع بين اجراسِ الرحيلْ،
إلى الحقيقةِ في سراديبِ الحياةِ
أعايشُ الهمساتِ في غزلِ البنفسجِ
عشقهُ للحزْنِ
ذاكَ البلبلُ الحيْرانُ
يعزفُ للأليفةِ
لحنَهُ المسكونَ بالرّغباتِ
تُطربُها، فيشتعلُ الهيامْ
● ● ●
إلامَ هذه الأسفارُ تاخذُنا
وهذا الشكُّ يحصُد عمرَنا العطشانَ،
للأعراسِ،
عند شواطىءِ الأحلامِ
يزرعُ في صفاءِ النفسِ بذرتَه المريرةَ.
يوقظُ الأوهامَ
يطلقها معَ الآلامِ نحملُها
وكلُّ الوجْدِ والقلقِ المرصّعِ بالمخاوفِ،
يسلُبُ الأشياءَ روْعتَها
وفعلَ الصدقِ يستبقُ المسافةَ،
بينَ صَمْتي والصّدى المحضورِ،
بالاعرافِ.
والجَسدِ المحاصرِ بين شَدْوِي،
والهوى المرجومِ.
يصفعُني ويرتقبُ الجَوابْ.
● ● ●
لمَ لا نَرشفُ اللحظاتِ،
من كاسٍ نزيّنها بشهْدٍ من رضابِ الودِّ
نصحبُ طيفَها الفينانَ.
نُصغي للقلوبِ تُداعبُ الالحانَ
نُفسح للحنينِ مساحةً للرقصِ
نعتصرُ الكرومَ ونشربُ الأشجانَ
نُعطيها شَذى الأنفاسِ
نسكبُها مع الآهاتِ
والأرقِ المعبّأ بالسنينْ.
● ● ●
متى دربٌ يقودُ خطايَ،
صوبَ جنانِكِ الخضراءِ.
يُبحر بالتدلّهِ والغرامِ،
اليْكِ يا قدري المطوّقَ،
بالصّبا والغنْجِ.
يا نورًا يعذّبُني بشوكِ الصدِّ..
يتركُني لهمّي والجنونْ،
أحاورُ الأفلاكَ.
ارقبُها مع الأمطارِ
أسالُها عن الخِلّ المماطلِ
أركبُ الأخطارَ،
تسكنُني، فاصبو للعناقِ.
اصوّتُ النظراتِ باحثةً،
مع الأيّامْ
عن الق المحبّةِ.
سرِّ ذاكَ السّحْرِ في الكلماتِ
ضارعةً.
تغادرُ وكرَها الخجلانَ.
راعشةً.
تخافُ السقطةَ الاولى.
تُهدهدُنا وتُلهبُنا،
بنارِ البَوْحِ.
تدعونا.
تلملمُ وقتَنا المهدورَ.
تصحبُنا مع البَسَماتِ.
صافيةً، تغرّدُ،
كي تزاحمَ ليلَنا بالوَصْلِ.
تخترقُ الحواجزَ
تُرسلُ الأشواقَ
صاخبةً مع الأمواجِ.
تغسلُنا بدمْعِ اللوعةِ،
المخبوءِ في الحَدَقاتِ.
تُرْجعنا إلى دنيا البراءةِ.
دهشةَ الأطفالِ،
تَمنحُنا السكينةَ والجَمالْ.

● صنعاء

بغداد تستدعي التشكيليين المغاربة

تطوان (المغرب) «الشرق الاوسط»: تلقت مجموعة من التشكيليين المغاربة، الدعوة للمشاركة في مهرجان بغداد العالمي، الذي سيفتتح يوم ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

قيدوم التشكيليين التطوانيين، المكي مغارة، سيتخلف عن المشاركة. ويتوقع ان يرسل بعض لوحاته مع الوفد التشكيلي المغربي المتوجه الى بغداد.

■ مجنون ليلى في الاحتفال بالمسرح القومي المصري.. ولكن دون نجوم!

سميحة أيوب: الكبار يهربون.. وعندي البديل!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رائعة أحمد شوقي امير الشعراء (مجنون ليلى) قدمها المسرح القومي لثالث مرة.. ولكن دون نجوم!!

● عن هذه التجربة تقول سميحة ايوب مديرة المسرح القومي:

ـ فشلت في اقناع ممثلي المسرح الذين صاروا نجوما كبارا بالعمل في النشاط المسرحي الحالي للمسرح، وقررت ان اخوض تجربة جديدة بتقديم نصوص ادبية ومسرحيات سبق تقديمها ايضا يشارك في تمثيلها الممثلون الجدد، وساكرر التجربة ولن اكون اسيرة لنجوم المسرح الذين بخلوا بجهدهم على المكان الذي كان قاعدة انطلاق لهم لعالم الشهرة والمستوى الفني الرفيع بعد اليوم وساستمر مع جيل جديد في تجربة موسم كامل ليتسنى لي تقييم تلك التجربة بعد عدة اعمال وذلك لاحداث ثورة في المسرح المصري وهي الرد الوحيد لتعالي كبار النجوم..

● نجوم من الجيل الجديد:

● وتعود مديرة المسرح القومي المصري فتقول:

ـ ربما لم يسمع البعض بالممثلين الذين اقدمهم حاليا في مسرحية (مجنون ليلى) رائعة امير الشعراء احمد شوقي للمخرج عادل هاشم ومنهم توفيق عبد الحميد في دور قيس ونرمين كمال في دور ليلى وهما من الجيل الجديد، ولكن هذه الاسماء سوف تلمع في عالم الفن بالتأكيد وسيعرف الجميع تلك الاسماء وكذلك سائر الممثلين الشبان: محمد ولاء الدين، وعفاف حمدي، وسامية عبد الفتاح، وعبد الوهاب الحديدي، وهالة السادات. كما حرصت على تقديم عدد من طلبة المعهد العالي للفنون المسرحية لاتاحة الفرصة لجيل آخر قادم من قاعات الدراسة الاكاديمية للمسرح يمكنه ان يربط الحياة العملية بنظريات الكتب والدراسة.. (انتهى حديث المديرة).

● في ذكرى شوقي:

والمسرح القومي يقدم مسرحية مجنون ليلى للمرة الثالثة في ذكرى الشاعر الكبير احمد شوقي واحتفالا بتلك المناسبة وكان الفنان الراحل احمد علام قد قدمها ممثلا ومخرجا عام ١٩٣٩ ثم قدمها فتوح نشاطي عام ١٩٥٤ للمسرح القومي بطولة امينة رزق وفاخر فاخر ثم يقدمها الدكتور عادل هاشم بـ «نيرمين كمال وتوفيق عبد الحميد».

■ محمد السنعوسي.. رجل الاعلام الكويتي لـ «الشرق الأوسط»

من الصعب إنتاج ما يوازي "عمر المختار والرسالة"!

الصناعة العربية وليست السينما.. تعاني من التخلف

دمشق ـ «الشرق الأوسط» ـ من خيري عبد ربه:

كثيرة ومتنوعة، هي المشاريع الاعلامية التي تملأ دائرة الوقت لدى رجل الاعلام الكويتي المعروف، محمد ناصر السنعوسي، فالسنعوسي الذي يسمونه ـ أب ـ التلفزيون في منطقة الخليج، رجل لا تستطيع الا ان تعجب بحيويته، واتساع رؤيته الفنية، وعمقها. ومنذ اشهر، قرر السنعوسي التفرغ لمجموعة المشاريع الفنية المتوزعة في اكثر من مكان، فاستقال من وظيفته كوكيل وزارة لشؤون التلفزيون. «الشرق الأوسط» التقت الأستاذ السنعوسي اثناء زيارته لدمشق، وكان هذا الحوار:


● محمد السنعوسي

● الانتاج التلفزيوني العربي ركيك ●

● تراجع طبيعي:

● الا ترى معي ان السينما العربية اليوم، بدات تتراجع عن الكثير من المكاسب التي كانت قد حققتها على ايدي بعض المخرجين الجادين؟

ـ اتفق معك ـ هنا ـ بأن السينما العربية اليوم، باتت تحقق مع الأسف تراجعا واضحا على مستوى مسيرتها الفنية، وهذا الأمر طبيعي كما اعتقد، ذلك ان مختلف الفعاليات الثقافية، والفنية، والحياتية الأخرى أيضا هي في تراجع واضح، إن الصناعة العربية في عمومها، تعاني من التخلف بشكل ملفت للنظر، وهناك ـ لا شك ـ ظروف ساعدت، وساهمت في تخلف السينما وعلى سبيل المثال، دون الخوض في التفاصيل، يمكننا التوقف عند الرقابة بحدتها، وتطرفها احيانا، والخوف من طرح موضوعات مهمة جدا، وجريئة جدا، موضوعات لها علاقة مباشرة مع حياة البشر وميادينهم، كذلك هناك العوامل الاقتصادية التي يمر بها وطننا العربي. ومادامت السينما تعتمد بشكل رئيسي على رأس المال، فإنها لا يمكن ان تنهض بمعزل عن الدعم، بمعزل عن راس مال جيد.

● تخلف الأجهزة:

ومن المناسب هنا، الاشارة الى تخلف اغلب الأجهزة الحكومية، الادارية، كقطاع عام، ووقوفها في موقف سلبي، على صعيد دعم الابداع والتعامل بشكل ايجابي مع الانتاج الخاص، ولا يعني هذا، انه لا توجد هناك بعض الأفلام الجيدة ذات المستوى الرفيع، كما لا ننسى ان موضوع الفيديو كاسيت، توزيعه، والاعلام عن طريقه، قد شجع كثيرين من السينمائيين، للعمل في اطار الأفلام السريعة، والهابطة. وما هو اهم من هذا كله، مستوى الجمهور، وتفكيره، وتشجيعه لبعض الأفلام الرديئة، وانا شخصيا لا ألوم الجمهور، فهو يحاول ان يجد الفرحة. والابتسامة، وذلك ان عالمنا الآن يعيش مؤامرة على الحب والسعادة، لذلك فهو تواق لأن يضحك.

● افلام هابطة:

● وكيف تنظر الى ما تنتجه السينما اليوم من افلام كوميدية، تحاول ان تنصر الضحكة البريئة، على الواقع الرمادي الصعب؟

ـ للأسف، صانعو الأفلام، لم يتمكنوا من صناعة الضحك بشكل اجود، وافضل، لذلك فلا خيارات امام الجمهور! انه مضطر لأن يتعامل مع البضاعة السينمائية السائدة، لقد بكينا طويلا. الا يكفي؟

● بكثير من الثقة:

● التجربة العملاقة التي خضتها مع زميلك المخرج مصطفى العقاد، على مستوى انتاج افلام كبيرة كعمر المختار، والرسالة، والتي تضع قاعدة حقيقية لتحقيق التراث سينمائيا، كيف تتحدث عنها؟

ـ «عمر المختار والرسالة» افلام ساعدها الحظ، حيث وجدنا «انا وزميلي» مصطفى العقاد امكانية التمويل، وكانت الفترة التي انتجنا فيها هذين الفيلمين، فترة مزدهرة ماليا في الوطن العربي، في تلك الفترة استطعنا ان نخوض مثل هذه التجربة بكثير من الثقة، اما الآن فلو تحدثنا مع اية دولة، او اي شخص بجمع رأس المال اللازم لانتاج فيلم مثل تلك الافلام، فسنجد صعوبة كبيرة، علما بأن مثل هذه الافلام لا يمكن ان ينتج الا برأس مال على مستوى كبير جدا، لذلك اشك بأنه باستطاعتنا لسنوات قادمة، طويلة جدا، ان نتمكن من صناعة افلام بمستوى عمر المختار.

● لماذا اوتيت البرامج المشتركة الخليجية العربية، برايك الحظ الأوفر من النجاح والانتشار، قياسا الى البرامج التلفزيونية الأخرى؟

ـ لا توجد في الوطن العربي مؤسسة، مثل مؤسسة الانتاج الخليجي المشترك، إن هذه المؤسسة تجربة فريدة من نوعها في الوطن العربي، وهي في ذات الوقت تلقى دعما ماديا يمنحها قدرة الاستمرار، كما تلقى رغبة في انتاجها من قبل دول الخليج، ولهذا استمرت، واصبحت موضع ثقة من قبل منظمات خليجية عربية اخرى، كالصحة، والتربية، ومؤسسات تحاول ان تعالج عن طريقها مسائل كثيرة كمسألة المرور، وحوادث السير وهكذا.

للأسف الشديد، كنت اتمنى ان يكون هذا على مستوى الوطن العربي كله، الا ان الوطن العربي لم يتفق حتى الآن على هذه المؤسسة، وكذلك هو الأمر بالنسبة لاتحاد الاذاعات العربية، الذي يعاني هو الآخر معاناة شديدة. نتيجة الاختلافات الكثيرة في وجهات النظر العربية، كما هو الحال في الواقع العربي.

● عربسات للاتصالات:

● كيف ينظر الاستاذ محمد السنعوسي، الى تجربة القمر الصناعي العربي، عربسات؟

ـ عربسات كفكرة، شيء رائع بدون شك فهو يسهل عملية الاتصال بين اقطار الوطن العربي، وفي عصرنا هذا تحتل الاتصالات الجانب الأهم في حياتنا، ويبقى سؤال: الى اي مدى يستطيع التلفزيون العربي استخدام عربسات؟ ان الانتاج التلفزيوني العربي في واقع الحال انتاج ركيك، وضعيف ومتخلف في بعض الدول، ولذلك فأنت لا تستطيع ان تستغل عربسات وتستخدمه استخداما جيدا، ومع ذلك فأستطيع القول، ان القمر الصناعي العربي لم يجسد من اجل الخدمات التلفزيونية فقط بل من اجل الاتصالات وبالدرجة الأولى.

● الاعلام في الخليج:

● في الخليج العربي عموما، نشهد الآن حضورا اعلاميا جيدا، قياسا الى واقع الاعلام الخليجي، قبل سنوات قليلة مضت، ما راي الأستاذ سنعوسي في هذا الجانب؟

ـ دول الخليج لم تحقق اهدافها المهمة بالنسبة للاعلام. ولازال امامها مشوار طويل فعلا. هناك محاولات جادة وواعية، وهناك حسن نية على صعيد التعاون، وهذا يساعد في امور كثيرة. وانا اعتقد ان الاعلام الخليجي اذا لم يتوحد، وتنحصر جهوده في طاقة بشرية قادرة على الابداع، والعمل بشكل موحد، اذا لم يستغل هذا التوحيد من أجل ارشاد الانفاق، واذا لم نتعامل مع كل ما يستجد على مستوى الاتصالات الدولية، العالمية، فانني اعتقد اننا ستبقى ندور في حلقة مفرغة.

● قاعدة اعلامية:

● كانك نسيت ـ لا ادري ـ ان احد اهم اهداف مجلس التعاون الخليجي، هو السعي باتجاه توحيد الاعلام، ما رايك؟

ـ لا لم انس، انه لمن دواعي السعادة ان يحتل الاعلام جانبا مهما على صعيد مجلس التعاون الخليجي، ولا بد ان يحظى هذا الجانب بالاهتمام الكبير على مستوى القاعدة.

● وما هي مشاريع الاعلامي ورجل الاعمال الكويتي الأستاذ محمد السنعوسي؟

ـ المشاريع كثيرة جدا، وكنت اعتقد انني سارتاح قليلا بعد التقاعد، الا انني وجدت نفسي اغرق في تفاصيل العمل، اكثر مما كنت عليه سابقا. فأنا ادير الآن عدة شركات، ومؤسسات اعلامية، لكن اهمها شبكة ضخمة جدا، هي شبكة الأنظمة الحديثة، ويساهم في هذه الشبكة ما يزيد عن ١٢٠٠ فرد، معظمهم من رجال الاعلام والأدب والثقافة والفنون والتلفزيون.

● مهام ثقافية:

● وما هي المهام الاساسية لهذه الشبكة؟

ـ هذه الشبكة تحقق اعمالا كثيرة، وتعمل في موضوع التراث والثقافة والاعلام والتكنولوجيا، ففي امريكا، نحن الآن ننتج مع اخي وصديقي مصطفى العقاد خمسة افلام، وفي تكساس، ننتج ايضا مع مخرجين امريكان آخرين، عددا من الافلام السينمائية الأخرى. وفي مصر، نفكر الآن بانشاء مركز الصوت، للمكساج، والدوبلاج، ومرحلة ما بعد التصوير، وهي مرحلة متطورة في صناعة السينما، وتحتاج الى امكانيات افضل، ونحن نهيىء هذا الآن.

● الكويت القديمة:

● اخيرا، ماذا عن «مدينة الكويت القديمة» التي تستعدون لبنائها؟

ـ نخطط الآن لبناء مدينة التراث، مدينة الكويت القديمة، التي تحمل ملامح الثلاثينات والأربعينات، وهي ستبنى على مساحة مليون وخمسمئة متر مربع، وهذه المدينة ستكون نافذة لأجيال الكويت الجديدة، نافذة يطلون من خلالها على ملامح وطنهم التراثية، وفي هذه المدينة ـ طبعا ـ كل ما له علاقة بطابع الكويت القديم، (فنون ـ حرف ـ صناعات تقليدية ـ صالات عرض لكل ما استخدمه الانسان الكويتي في الماضي ـ نماذج من بيوت الكويت القديمة وشوارعها)، وكل ما يمكن اعتباره في اطار التراث.

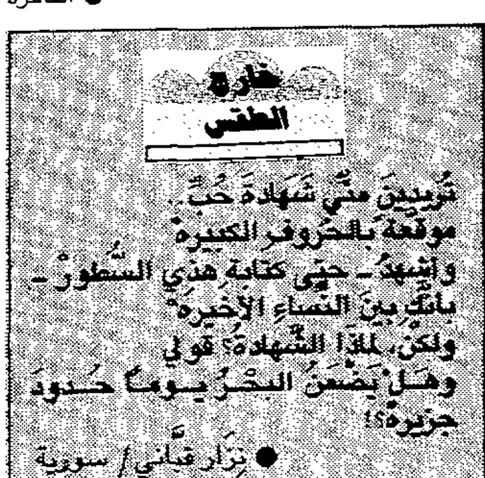
● «قلبي دليلي».. مرة أخرى!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر منيب شافعي المنتج ورئيس غرفة صناعة السينما في مصر، وباعتباره وريثا لافلام انور وجدي وليلى مراد القديمة، ان يعيد انتاج هذه الافلام مرة اخرى برؤية عصرية.

سوف يبدأ الخطة بانتاج «قلبي دليلي»، وتم ترشيح فاروق الفيشاوي لتمثيل دور انور وجدي، وعادل ادهم لتمثيل دور «استيفان روستي». اما ليلى مراد فلم يعثر على بديل لها حتى الان بين المطربات، وان كانت النية سوف تتجه في هذه الحالة الى اسناد دورها الى «نيللي»!

في هذا العام تم اعادة تقديم عدد كبير من الافلام القديمة واخرها فيلما «الطريق» و«موعد مع السعادة».



من عيون الشعر

أمام المحراب

شعر: علي عبد العظيم

إليْكَ يا رَبّ أخبتْنا مُصلّينَا
الحَقّ يَحفِزُنا والشّوْقُ يَدْعُونا
إذَا سَمِعْنَا اسْمَكَ اهْتزّتْ جَوانِحُنا
كأنّمَا المَلأُ الأعْلَى يُحَيِّينَا
وَإنْ تَلَوْنَا مِنَ الفُرْقَانِ فَاصلَةً
جَلَتْ عَلَيْنَا مِنَ النُّعْمَى أفَانِينَا
تُزِيلُ مَا لابَسَ الأرْوَاحَ مِنْ ظَمأٍ
كأنّهَا مِنْ نَمِيرِ الخُلْدِ تَسْقِينَا
* * *
إليْكَ يَا رَبّ أهْطَعْنَا مُنَاجِينَا
الخَوْفُ يَدْفَعُنَا وَالحُبُّ يَحْدُونَا
إذَا سَقِمْنَا فَنُورٌ مِنْكَ يُبْرِئُنَا
وَإنْ ضَلَلْنَا فَوَحْيٌ مِنْكَ يَهْدِينَا
نُثْنِي عَلَيْكَ بِمَا أسْدَيْتَ مِنْ نِعَمٍ
فَاقَتْ مَآثِرُهَا أقْصَى أمَانِينَا
نَامُوسُكَ العَدْلُ أغْنَتْنَا شَرَائِعُهُ
فَحَسْبُنَا مِنْهُ دُسْتُورًا وَقَانُونَا
لوْ لمْ تُنَزِّلْ لنَا دِينًا يُطَهِّرُنَا
مِنَ الشُّرُورِ لأوْحَى حبُّكَ الدِّينَا
«الله أكبَرُ» إنْ رَنّتْ مُدَوِّيَةً
عَلَى الأثِيرِ أجَبْنَاهَا مُلَبِّينَا

معاني الكلمات

● اهطعنا: اسرعنا. ● اسدى: اعطى

اخبرينا بالحكاية!

● خالد باطرفي

عجيب امري اليوم يا «رانيا»، عجيب امر الفتى.. ذاك الخلي الذي كان، ذاك المتيم بـ «الطيف» الذي طالما عذبه.

عجيب امر ذاك الفتى، ذاك الذي ضيع في وهمه الف حقيقة، وحقيقة.

كانما هو غيري، كانما ما مضى من العمر كابوس ليل ثقيل.

كانما ضيع الدهر كل البداية.. كيما بعد كل السنين امارس البدء كان لم يكن قبله بدء.

كان هو موعد ضيع الدرب كل هذي السنين، كان هو موعدي قبل بدء البداية: ان نهدر كل هذا العمر ثم ان نلتقي.

يا لها من حكاية، يا له من عذاب طويل، يا لكابوسي الذي ارهقني قبل ان تأذن الاقدار لنا باليقظة.

حبيبة العمر، قصي علينا بعض التفاصيل، قصي علينا نصف الحكاية.

حبيبة العمر، حدثنا الدهر طويلا، حدثنا الهم طويلا، حدثنا الشوق وحدثتنا مرارة الانتظار.

حبيبتي حدثينا قليلا عن الفجر الذي شاقنا كل هذا الزمان، كل هذا المساء الطويل، كل هذا الشتاء، كل هذا الارق.

حدثينا عن موعدك الذي غلب مسافة عمرنا كله، مسلحة حزننا، شوقنا، مسلحة كل هذا الحنين.

قولي لماذا غيبتنا الليالي طويلا، طويلا، سرقت من الجفن احلى مذاق، خطفت وسائدنا، حرقت ستائرنا، اعدمت كل فرح وانتشاء وأمان.

احكي لنا ـ رانيا ـ كيف جاءت بنا الفرحة الطاغية، اشرحي كيف رانت بوادينا لحظة البوح، في ساعة الالتقاء، في ليلة الاشتياق.

اشرحي كيف مال نخيل الصبر، لما هب بنا الهمس، والتفت نسمة جذلى، داعبها نفس المولهين!

احكي لنا ـ رانيا ـ أعيدي على سمعنا ثانية، اروي لنا قصة هذا الهوى، قصة التيه، في البدء، ثم هذا اللقاء الجميل.

يروق لي صوتك، تلذ لي دهشتك، تروق لي حيرتك، تطربني فرحتك الطفلة الغامرة.

حسن إذن، لا تقولي كثيرا، لا تحكي لنا اي شيء، لا تفكي الطلاسم، من قال انها تنفتح. فقط اشرقي، فقط اشرقي، فقط اشرقي!

● جدة

● فرقة عمالية للغناء!!

دمشق ـ «الشرق الأوسط» :

تقرر ان تبدأ الفرقة الفنية العمالية، جولتها الفنية الى مواقع عمل العمال، لتقديم برنامجها الغنائي الحافل. والذي يمجد العمل والعمال. تتألف الفرقة من ثلاثة شباب. واربع شابات للانشاد اضافة الى العازفين الذين يرافقون الفرقة دائما.

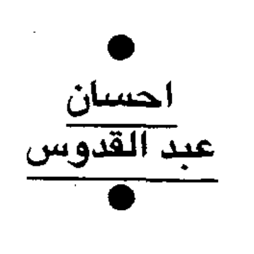
جدير بالذكر، ان هذه التجربة، على صعيد ايجاد فرقة غنائية للعمال والكادحين، تعتبر الاولى في القطر، وقد سبقتها على مستوى التمثيل، تجربة المسرح العمالي بحمص، والتي قدمت عشرات العروض المسرحية، الشيقة، في مواقع وجود العمال.

ومن اغنيات الفرقة الجديدة نقتطف هنا:

يا نفير المجد إصدح.. لنا تحت الشمس مطرح
نحن عمال اباة.. في سبيل الفجر نكدح!

● خواطر فنية:

كيف نرتفع بالفن الحديث؟



● احسان عبد القدوس ●

ـ قال المتفرج في حسرة: اني احس بأني محروم من متعة الفرجة على الفنون التشكيلية، كفن الرسم أو فن حفر التماثيل، فاني اسمع عن كثير من الفنانين الرسامين والنحاتين من المصريين، ولكني لا استطيع ان اصل الى ما يرسمون او ينحتون لأتفرج عليه، لا ادري اين يضعون انتاجهم وكأنهم يخبئونه في سراديب تحت الأرض، وقد يقيم احدهم معرضا لانتاجه يعلن عنه ولكن غالبا ما يكون معرضا منزويا في مكان مجهول بعيدا عن الجماهير ولا يحاول الوصول اليه الا اصدقاء الفنان او قلة من المتخصصين في هواة الفنون التشكيلية، في حين انك تجد في الدول المتقدمة حضاريا ـ اي في اوروبا او امريكا ـ مئات او آلاف من اللوحات المرسومة ومن التماثيل تعرض امام الجمهور بجانب اسوار الحدائق العامة او على مداخل الفنادق الكبيرة، كما ان المتاحف الفنية هناك ليست قاصرة على عرض الفنون التاريخية القديمة بل تشمل الانتاج الفني الحديث، حتى اصبح يقال ان الفنون التشكيلية تعتبر فنونا حديثة على مصر وعلى كل العالم العربي، وانها فنون منقولة او مستمدة من فنون اجنبية، لذلك فالجمهور العربي لم يتجاوب معها بعد ولاتزال في حاجة الى اجيال طويلة حتى تصبح فنونا شعبية تستحق العرض على الجماهير.

ـ وقال الفنان مقاطعا: ان اول فن منحه الله للانسان هو فن الرسم والنحت والنقش على الحجر، وقد بدأ الانسان يرسم وينقش قبل ان يفكر في حروف الكتابة ويكتب بها، واول شعب وصل الى الاعتراف بفن الرسم والنحت والنقش كوسيلة للتخاطب بين الجماهير هو الشعب المصري، وكل التاريخ المصري مسجل بالرسم والنقش على الحجر واقامة التماثيل، وكذلك تاريخ باقي شعوب المنطقة، اي ان اوروبا هي التي نقلت الفنون التشكيلية عنا، لأن شعوبها بدأت تثبت وجودها وتفرض حضارتها بعد ان كانت شعوبنا وحضارتنا قد وصلت الى القمة، اي ان اوروبا استمدت الفن التشكيلي من افريقيا وآسيا وليس العكس، ومع التطورات التاريخية مضت فترة طويلة عشنا وعاشت كل الشعوب الافريقية والآسيوية تحت نير الاحتلال الأوروبي، وكل الفنون تفقد حيويتها وانطلاقاتها كما تفقد قدرتها في التعبير عن نفسها تحت ضغط اي احتلال اجنبي، ولذلك بدأت مصر تفقد قيادتها العالمية للفنون التشكيلية، ولم يعد يظهر فيها رسام مبهر او نحات عبقري. كما ان هذا الفن تعرض في هذه الفترة لكثير من الخزعبلات المدسوسة، الى ان مرت هذه الفترة وبدأت شعوبنا تعيش حريتها فبدأ الفن الأصيل يستعيد مجده، وفي عام ١٩٢٠ ظهرت اول دفعة الى احياء الفن التشكيلي، وسافر الفنان الرسام العبقري يوسف كامل مع فريق من الفنانين العباقرة الى ايطاليا لدراسة تطورات خطوط والوان فن الرسم وبقية الفنون التشكيلية، وعادوا بها الى مصر واقاموا جامعة فنية انطلقت منها مئات من العبقريات. وهذه الفترة التي ظهر فيها الرسام يوسف كامل هي التي ظهر فيها المثال العبقري محمود مختار واقام تمثال نهضة مصر الذي اعتبره اكثر روعة من كل التماثيل التي تركها لنا الفن الفرعوني القديم بل اننا بدأنا نتخلص من الخزعبلات التي احاطت بفن الرسم حتى اننا بدأنا نرسم حروف الآيات القرآنية في لوحات تصويرية ملونة رائعة، والفنان العبقري الرسام صلاح طاهر رسم مائة لوحة من كلمة واحدة تجتمع في حرفين من الحروف العربية وهي كلمة «هو»، تطويرا لفن رسم حروف الآيات القرآنية، اننا نتقدم نحو قمة نهضة فن الرسم والنحت وباقي الفنون التشكيلية.

ـ وقال المتفرج وهو لايزال متحسرا: ان نهضة فن الرسم بالفوتوغرافيا تطور اسرع والى ابعد مما تطور اليه فن الرسم بالريشة، حتى تكاد الفوتوغرافيا تغنينا عن التعلق بالفرجة على اللوحات المرسومة باليد.

ـ وقال الفنان في تأكيد: ان الفوتوغرافيا مهما تقدمت فهي تقدم فن تسجيلي، اي تسجيل ما تراه العدسة، اما الريشة فهي تقدم فن التعبير عن التأثير النفسي لكل ما يشاهده الرسام، اي فن الابداع الشخصي لا ابداع الآلة، لذلك لا يمكن ان يغني فن منهما عن الآخر.

ـ وقال المتفرج في حماس: ليس في مصر الا متحف واحد معروف للفنون التشكيلية، وهو متحف «الانتكخانة»، الذي يعرض فنون قدماء المصريين، وقد اصبح متحفا مشهورا عالميا ولا يخف عنه ازدحام المتفرجين، واني اطالب ان يقدم الفن المصري الحديث داخل هذا المتحف ايضا، حتى يرى المتفرجون مصر القديمة، ويرون معها وفي نفس الوقت مصر الحديثة، وهو ما اتمنى ان يتحقق في كل دول الشعوب العربية، اي عرض الفن الحديث مع الفن القديم.

ـ وقال الفنان مهللا: فكرة رائعة.. اسأل الله ان يهبنا القدرة على تحقيقها.

● القاهرة

ثقافة عربية

● حجر دافىء

● القاهرة: رواية جديدة بعنوان «حجر دافىء» للكاتبة والناقدة الدكتورة رضوى عاشور، تعالج قضية الإنسان بمواجهة الضغوط السياسية والاجتماعية والشخصية في عصرنا العربي، الى جانب ما يفتقده الإنسان من تحقيق لذاته وحريته في ظل تلك الضغوط، مكتوبة بلغة بسيطة وواقعية ورؤية شاعرية في تناول المواقف الإنسانية.

صدر للمؤلفة من قبل «الطريق الى الخيمة الأخرى»، دراسة في أعمال غسان كنفاني، و«التابع ينهض»، عن الرواية في غرب افريقيا، و«الرحلة»، ايام طالبة مصرية في امريكا.

● زاد المسافر

● تونس: عن بيت الحكمة بتونس (المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات) صدر كتاب «زاد المسافر وقوت الحاضر» لابن الجزار، تحقيق الدكتورين محمد سويسي والراضي الجازي.

ويندرج هذا الكتاب في سلسلة «احياء التراث العلمي» التي يصدرها بيت الحكمة بتونس. ومن أهم كتب ابن الجزار واشهرها في الشرق والغرب. وقد ترجمه بالاندلس تلميذه ابو حفص عمر بن بريق ومنها ذاع صيته بايطاليا فترجم الى اليونانية وصاحبه على قيد الحياة، ثم نقل الى اللاتينية والعبرية.

ويمثل «زاد المسافر» موسوعة طبية مختصرة شاملة كتبت بأسلوب سهل شيق، واحتوت على كل ما يحتاج اليه الطبيب، وطالب الطب، فضلا عمن ليس بطبيب، مسافرا كان او مقيما وهؤلاء كلهم يجدون في هذا الكتاب الجامع بلغة مبسطة معلومات مختصرة، ولكنها كافية لتذكيرهم سريعا باعراض الامراض التي يودون الاطلاع عليها.

ظلال

● قال لي صديق يعشق الحوار:
ـ مركبات النقص تعمي الانسان عن عيوبه الذاتية.. ليقع في عيوبه المكتسبة!

وتفقده شخصيته حتى تتلاشى وتذوب في «نزيف» البغضاء.. وتكون اشبه بالنباتات المتسلقة التي تعيش في كنف الاشجار الضخمة.. قد تصل الى الشمس، لكنها الشمس المحرقة ذات الاشعة العمودية عند خط الاستواء!

●●●

● قال انسان يتحسس اعماقه:
ـ ويل لك من الصداقة التي تبدأ بالعطف والشفقة منك على الآخرين.. فانها تقابل منهم بالحسد والحقد عليك!

لا تفتح قلبك لكل الناس.. حتى لا يدخل فيه هؤلاء البؤساء الذين يشعرون بالغيظ من دفء مودتك ومروءتك!

ـ قلت: بل افتح قلبك لكل الناس.. والذين يغتاظون لن يطيقوا البقاء مع الحب!!

●●●

● قال رجل لم تفسد فيه الاحلام:
ـ اشعر هذه الايام انني في حاجة الى ابتسامة صافية.. تنبع من القلب، لتصل الى قلب!

وسواء كانت الابتسامة مني، أو اصبحت لي.. فاني ارى انقشاع الضنك، وانتصار الحب والامل!

●●●

● سئمت الكلام.. سئمت الكتابة!
اخذت ورقة، وصففت فوقها نقاطا متراصة.. وتخيلت ان امامي انسانا يشاركني لعبة المربعات والنقاط!
وكانت النتيجة: لقد انتصر «الخيال» الذي وضعته امامي!

●●●

● نحن نهرب الى البحر خوفا من امواج نفوسنا العاتية.. بعيدا الى افراغ الزمن من شجوننا!

هناك... تأملت زرقة البحر، حتى بسط الليل وشاحه... ورأيت الضوء الخافت ينعكس على صفحة البحر، فكأن كل ما لدينا حينذاك يغرق، وكأن كل ما نتمناه يجدف ويقطع المسافة ما بين الضوء وانعكاساته!

انها هذه الوقفة المسكونة بالتأمل.. تعطينا فرصة الاسترخاء لتذكر ما غاب، وما ضاع... وفرصة التفكير في صعود اشياء الانسان الغالية التي تختفي في الاعماق عن عيون الناس.. وتطفو في عيوننا السابحة نظراتها فوق سطح البحر!!

●●●

● قال الرئيس الامريكي «ريغان»:
ـ انه لم يفرض عقوبة على الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا.. لان المواطنين السود، الاصليين هناك كلهم من الشيوعيين!!

في الوقت نفسه.. نجد الرئيس الامريكي يخطب ود الشيوعيين هذه الايام!

وكان المفروض ان يقول «ريغان»:
ـ انني لم اناصر اصحاب الارض الاصليين في جنوب افريقيا.. لانهم كلهم «سود»!!

●●●

● قرأت من ورقة تقويم نهاية العام الهجري الراحل:
ـ القليل مع القناعة عز، والحرص مع الكثير ذل، والفكر في العاقبة نجاة!
حليف الصدق موفق، وقرين الكذب مخذول، ومصاحب العاقل مغتبط، ومصاحب الجاهل تعب!!

●●●

● أكاد ارى خفقات قلبك مثل الوان قوس قزح.. ولون خفقة قلبي واحد!

اريدك ان تلوني صدقك معي.. فأنا اصدق بوحك.. اصدق خفقة قلبك.. اصدق نبرتك!

لكن عذابنا ـ معا ـ يكمن في ذلك الماضي الذي قذفناه مختلطا بموج البحر!

وبقيت امامك: انا وقلبي... بينما بقيت امامي: انت، وقلبك، وذكرياتك!!

●●●

● فرت دمعة من حدقتي.. حين عثرت على ابيات من قصيدة قديمة، صاغها شاعرنا الكبير المعتزل «حسين سرحان».. وقد كان يختال امامي بكل عطائه القديم، وثقافته، وشجونه.. فأردت ان استخلص ما يتحصله الانسان من الحياة .. في هذين البيتين:

أما الاماني، فما عدنا نطيق لها
ذكرا.. نطيق اولاها على التالي
ضقنا بكل الاماني حيثما انسفحت
فأين رنة عود عند مثكال؟!

●●●

● آخر الكلام:
ـ «يفرقنا العالم العربي..
ويجمعنا العالم الاجنبي..
ونبقى اجانب في العالمين»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٨	٤٣	صحو	هونج كونج	٢٧	٣١	غائم
المدينة المنورة	٢٨	٤١	صحو	جاكرتا	٢٤	٣١	غائم
الرياض	٢٧	٤٠	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
جدة	٢٦	٣٧	صحو	لشبونة	٢١	٢٦	غائم
الظهران	٢٥	٤١	صحو	لندن	٩	٢٧	غائم
ابها	١٣	٢٩	صحو	مدريد	١٧	٢٩	صحو
الطائف	٢٠	٣٣	صحو	مانيلا	٢١	٣٢	صحو
امستردام	٢	١٧	صحو	مونتريال	١٠	١٧	غائم
اثينا	١٩	٢٨	صحو	موسكو	٧	١١	صحو
البحرين	٢٨	٣٧	صحو	نيودلهي	٢٦	٣٨	صحو
بانكوك	٢٤	٣٠	ممطر	نيويورك	١٥	٢٥	ممطر
بيروت	٢٣	٣٠	صحو	نيقوسيا	١٩	٣٣	صحو
برلين	٥	١٦	غائم	باريس	٩	٢٠	صحو
بروكسل	٨	١٧	غائم	روما	١٧	٢٣	ممطر
بيونس ايرس	١٩	٣٠	صحو	سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
القاهرة	٢١	٣٠	صحو	استوكهولم	٧	١٢	صحو
كوبنهاجن	٩	١٤	صحو	سيدني	١٠	٢٠	صحو
دبلن	٥	١٧	صحو	طوكيو	٢٢	٣١	صحو
فرانكفورت	٣	١٨	صحو	فيينا	١٠	١١	ممطر

قبول دفعة جديدة من العرب في اكاديمية النقل البحري بالاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت الاكاديمية العربية للنقل البحري في الاسكندرية قبول اوراق الدفعة الرابعة عشرة من طلبة الدراسات الاساسية من الاقسام البحري والهندسي والاليكتروني من ابناء الدول العربية والافريقية وتقرر تخصيص ٦٠ مكانا في هذه الاقسام لأبناء الاردن بالاضافة الى اماكن للدارسين الموفدين من تنزانيا لحساب وكالة التعاون الدولي اليابانية وهيئة «النوارد» النرويجية.

وصرح الدكتور جمال مختار مدير عام الاكاديمية بأنه تم اعداد خطة شاملة لتطوير الدراسة في الاكاديمية تتضمن قبول دفعة جديدة من طلبة الدراسات الاساسية في فبراير (شباط) من العام القادم بالاضافة الى تنظيم دراسات للحصول على درجة البكالوريوس في تكنولوجيا الهندسة البحرية والنقل البحري للمتفوقين وعقد دورتين في الدراسات التأهيلية للربابنة وضباط الملاحة والمهندسين البحريين.

كما تتضمن الخطة منح دبلومات الدراسات العليا في القانون البحري واقتصاديات النقل البحري وادارة الموانىء البحرية والتجارة الدولية والخارجية بالاضافة الى دراسات متخصصة في الفندقة البحرية وكذلك اقامة دورتين دراسيتين لتأهيل الفنيين من البحارة والميكانيكيين والكهربائيين البحريين الجدد.

واضاف الدكتور جمال مختار ان الاكاديمية قررت هذا العام اتاحة الفرصة للطلاب الذين اتموا اية مرحلة من دراساتهم في احدى الاكاديميات البحرية الاخرى او باحدى كليات التكنولوجيا التطبيقية باستكمال دراساتهم بها للحصول على درجة البكالوريوس في تخصصاتهم مع احتساب مواد الدراسات السابقة لهم التي اجتازوها بنجاح.

عائلة فهمان

كريان

بدء الاستعداد للعام الدراسي ـ ٣ ـ

اي مادة تحبها اكتر ياواد؟

الدولار!

١٦٠٠ طالبة مستجدة في ٩ كليات بجامعة الملك سعود في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من بثينة زكريا:

بدأ تسجيل الطالبات المستجدات في جامعة الملك سعود في الرياض على ان يبدأ الحذف والاضافة ابتداء من غد السبت ولمدة اسبوعين.

وبلغ عدد الطالبات المستجدات ١٦٠٠ طالبة سيلتحقن بالسنة الاولى في الكليات العلمية والادبية كما يلي: ٥٢٦ طالبة في كلية الآداب، و١٩٣ طالبة في كلية الصيدلة، ٣٦٤ طالبة في كلية العلوم و٦٦ طالبة في كلية التربية.

وقالت لـ «الشرق الاوسط» نجلاء امين الشبيبي عميدة القبول والتسجيل للطالبات بالجامعة ان هناك تخصصين جديدين بكلية التربية في العام الدراسي المقبل هما التربية الفنية وتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية، وذلك في اطار الخطة الهادفة لتأهيل المدرسات تأهيلا جامعيا.

وقد جرت اختبارات قدرات للطالبات المستجدات في الاقسام الجديدة بكلية التربية. واضافت ان العمادة اتخذت الترتيبات اللازمة لتوجيه الطالبات الى كلياتهن، كما ان مراكز التسجيل في الكليات وضعت تسهيلات لاجراءات التسجيل استعدادا لبدء الدراسة يوم غد السبت. وقد لوحظ اقبال الطالبات على كليات الآداب رغم الجهود التي بذلت في ندوات الارشاد لتشجيع الطالبات على الالتحاق بالكليات العلمية التي تحتاج اليها خطط التنمية في السعودية ولكن يظهر استعداد الطالبات اكثر للكليات الأدبية.

وهنا تقترح نجلاء الشبيبي تشجيع الطالبات على الالتحاق بالكليات العلمية اثناء دراستهن الثانوية.

وقد بلغ عدد خريجات العام الماضي ٤٦٣ طالبة وبلغ عددهن في العامين الماضيين ٢٩٠٤ طالبة منهن ٢٢٥٤ خريجات كلية الآداب فقط واوضحت ان هناك نقصا في تخصص اللغة العربية بينما يوجد اكتفاء في تخصصات التاريخ والجغرافيا والاجتماع.

ومن ناحية اخرى زودت مراكز التسجيل في الكليات بشاشات مزودة بآلات طباعة فورية لتسهيل التسجيل وتوجد تليفونات للاستعلام عن الشعب المفتوحة والمغلقة، وطبعت نسخ من دليل التسجيل للتوزيع على الطالبات. وسوف تبدأ الدراسة بدورة مكثفة في اللغة الانجليزية قبل التحاقهن بالدراسة.

الاسبوع الثقافي البحريني في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يصل الى تونس في نهاية الاسبوع السيد عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام في دولة البحرين لحضور افتتاح الاسبوع الثقافي البحريني مساء الاثنين المقبل.

وسيتواصل الاسبوع الثقافي البحريني من ١٥ الى ٢٢ من الشهر الحالي ويتضمن عروضا متنوعة من المطبوعات الثقافية والفعاليات الثقافية الاخرى مثل الكتب واللوحات الزيتية والتراث البحريني والصناعات التقليدية اضافة الى حفلات لعرض الازياء والموسيقى والغناء بمشاركة مطربين من البحرين واقامة ندوت ادبية مع نخبة من شعراء البحرين وادبائها.

قبول طلاب اضافيين في جامعة أم القرى

مكة المكرمة ـ واس: قررت جامعة ام القرى في مكة المكرمة قبول عدد اضافي للطلبة المستجدين يوازي بذلك العدد السابق الذي تم قبوله في الجامعة.

وبهذا يصبح عدد المقبولين في الجامعة للفصل الدراسي الجديد لهذا العام الفين ومائة طالب وطالبة ويأتي هذا القرار تقديرا من الجامعة لتحقيق رغبة الكثيرين من الطلبة والطالبات للالتحاق بالجامعة.

٥ دورات تدريبية تنظمها الجمعية الفيصلية الخيرية في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تنظم الجمعية الفيصلية الخيرية في جدة خمس دورات تدريبية لتعليم السيدات والفتيات والاطفال اللغة الانجليزية والفرنسية والآلة الكاتبة والتفصيل والخياطة والكمبيوتر.

وصرحت فوزية الطاسان مديرة العلاقات العامة بالجمعية الفيصلية الخيرية بجدة بان دورة مقدمة الكمبيوتر ستبدأ في الاسبوع القادم وتستمر لمدة ٥ اسابيع ومعها دورة اخرى في لغة (البيسك) لمدة ٧ اسابيع.

وتبدأ يوم ١٦ محرم دورة اللغة الفرنسية في المستويات المبتدئة والمتقدمة للسيدات والفتيات والاطفال وتستمر عشرة اسابيع.

اما دورة تعليم اللغة الانجليزية التي تستمر ثمانية اسابيع فتبدأ في ١٨ صفر المقبل وهي للمستويات المبتدئة والمتقدمة للسيدات والفتيات والاطفال .. اما دورات تعليم الخياطة والتفصيل فستبدأ اعتبارا من الاسبوع المقبل.

المؤتمر التأسيسي لمجلس امتحانات المدارس العربية والاسلامية ينعقد في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تمت الموافقة على استضافة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض للمؤتمر التأسيسي لمجلس امتحانات المدارس العربية والاسلامية الاهلية الذي سيعقد يومي ٢٧ و٢٨ سبتمبر (ايلول) الحالي.

وقال لـ «الشرق الاوسط» الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورئيس رابطة الجامعات الاسلامية، ان الجامعة يسرها ان تستضيف هذا المؤتمر، مشاركة منها في مساعدة المدارس العربية والاسلامية، وحرصا منها على نشر الثقافة العربية الاسلامية وسعيا الى تحقيق الاهداف الخيرة التي تحرص عليها حكومة المملكة العربية السعودية، وفقها الله في خدمة العلوم الاسلامية، وفي تحقيق رسالتها نحو ابناء العالم الاسلامي.

واشار الى انه سيشارك في هذا المؤتمر عدد من الجهات المعنية بالمدارس العربية والاسلامية في العالم الاسلامي، بالاضافة الى عدد من الخبراء والمختصين فيها.

واضاف ان هذا المؤتمر جاء بعد ان اقترحت بعض الجهات المعنية اقامة تنظيم باسم (مجلس امتحانات المدارس العربية والاسلامية الاهلية) يسعى لمساعدة هذه المدارس، ولتحقيق الاهداف التالية:

١ـ السعي الى ايجاد منهج تعليمي عام متكامل، يتيح لهذه المدارس قدرا مشتركا من المعلومات يؤدي الى التقارب في مستواها التعليمي وتنظيم الدراسة فيها، ويبقي على قدر من الخصوصية والمرونة في تطبيقه، ويمكن خريجيها من خلاله الحصول على شهادات يصدرها المجلس.

٢ـ مساعدة خريجي هذه المدارس في الحصول على مؤهلات دراسية نظامية من خلال التنسيق بين مدارسهم التي تخرجوا فيها، والجامعات التي يمكن ان يلتحقوا بها.

وأكد في ختام تصريحه ان المدارس العربية والاسلامية في بلدان العالم الاسلامي خاصة وفي البلدان الاخرى كافة، تعتبر من وسائل ترسيخ الثقافة والقيم الاسلامية وهي بحاجة الى تقوية مناهجها اداء ومقررا وكتابا ووسائل، ومساعدتها في حل المشكلات التي تواجهها في منهجها الدراسي ومستقبل خريجيها العلمي والعملي وبحث السبل الكفيلة لمعالجة هذه الامور المتعلقة بذلك.



وفد الكشافة اللبناني ومعه قائدة الفريق الآنسة هالة دندن.

كشافة لبنانيون في ضيافة كشافة النمسا

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:
بدعوة من قدماء الكشافة النمساوية امضى اطفال وفتيان الكشافة اللبنانية شهرا في ضيافة الكشافة النمساوية بعيدا عن الحرب، وكلهم امل وارادة ورغبة في السلام الدائم في ربوع لبنان.

وقد لوحظ ان الفريق الكشفي اللبناني ضم فتيانا لبنانيين من جميع الطوائف شكلوا صورة رائعة عن الوحدة الوطنية والتعايش السلمي بين ابناء الوطن الواحد.

عرب وعجم

● الدكتور منير زهران رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية في الرباط اقام حفلة استقبال على شرف هلال ناشد الوزير المفوض وذلك بمناسبة نقله الى الخارجية المصرية بعد سنوات حافلة من النشاط الدبلوماسي.

●●●

● حسن احمد بادريق رجل الاعمال السعودي واحد اصحاب محلات «السعيد» عاد الى جدة من رحلة العمل والاستجمام التي قضاها في اوروبا.

●●●

● الزميل عبد العزيز انديجاني، المحرر بوكالة الانباء السعودية، عاد الى جدة بعدما شارك في تغطية وقائع مؤتمر القمة الثامن لدول عدم الانحياز ونشاط الوفد السعودي برئاسة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الذي عقد في هراري عاصمة زيمبابوي، والجدير بالذكر انه شارك في تغطية وقائع المؤتمر اكثر من الفي صحفي من وكالات الانباء وشبكات التلفزيون والاذاعة والصحف والمجلات العالمية والعربية.

●●●

● طارق ابراهيم سكرتير تحرير مجلة «الشرق» السعودية خضع لقرار طبي باجراء عملية في مستشفى عبد الله فؤاد بالدمام بعد معاناة ادت الى انقطاعه عن العمل الصحفي مؤخرا.

●●●

● احسان خلف من اتحاد الغرف الخليجية غادر الدمام الى الدوحة لحضور الاجتماع الاول للجنة المتابعة لمؤتمر الصناعيين الخليجيين.

●●●

● الزميل عبد الله خضران الشمراني مسؤول شؤون الرياضة في مكتب صحيفة عكاظ في المنطقة الشرقية يتماثل للشفاء بعد ازمة صحية مر بها خلال الشهرين الماضيين.

●●●

● الدكتورة مكارم جلمي ابو هرجه وكيلة كلية التربية في جامعة المنيا المصرية عادت الى القاهرة بعد زيارة للولايات المتحدة استمرت اسبوعين بدعوة من عدد من الجامعات الامريكية.

●●●

● عادل عبد الكريم عبد الجواد المشرف على المستودعات في ادارة مشاريع المطارات الدولية في جدة رزق وحرمه مولودة سمياها علا.

● ناصر عبد الله المهيني مساعد المدير لشؤون التدريب وتطوير القوى العاملة بمركز المعلومات الوطني في وزارة الداخلية السعودية رزق مولودة سماها مناهل.

●●●

● صالح محمد الحميدي سكرتير مكتب المستشار التعليمي السعودي في لبنان سابقا، والمتقاعد حاليا، عاد الى المملكة قادما من لندن بعد تماثله للشفاء من الحادث المروري الذي تعرض له وعولج منه في أحد المستشفيات هنا.

●●●

● عدنان عثمان قاري مدير ادارة المطبوعات في المنطقة الغربية للاتصالات اقام حفل وداع للمستشار الكندي بشركة (بل كندا) دانيال الذي يعمل كمستشار للمطبوعات بالمنطقة.

●●●

● محمد خير حميدان مدير فرع المركز التجاري السعودي الصيني في تايبيه عاد الى مزاولة عمله بعد تمضية اجازته السنوية في المملكة العربية السعودية.

●●●

● الدكتور محمد الاحمد الرشيد المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج باشر عمله في المقر الرئيسي للمكتب في الرياض بعد تمتعه باجازة قصيرة بصحبة العائلة في الخارج.

●●●

● سليمان الخرجي من منسوبي ادارة المواد في الخطوط السعودية في جدة رزق وحرمه مولودا سمياه عبد الله.

●●●

● هشام صدقه امجد مدير العلاقات في الغرفة التجارية الصناعية في جدة رزق وحرمه مولودا سمياه راكان.

مثل اليوم

إن ما كانش صحيح فال مليح.

مكتبة الساقي تدشن رواية القعيد

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اقامت مكتبة الساقي في لندن حفل استقبال بمناسبة صدور الترجمة الانجليزية لرواية الكاتب المصري يوسف القعيد (الحرب في بر مصر) وهي من منشورات مكتبة الساقي. وقد انجز الترجمة الانجليزية كل من اوليف ولورين كني وكريستوفر تنجلي. حضر حفل الاستقبال بالاضافة الى الكاتب نفسه الذي كان ضيف الشرف مجموعة كبيرة من الادباء والمثقفين العرب المقيمين في بريطانيا والزائرين لها، ومنهم الكاتب المعروف احمد عباس صالح ولويس عوض.

تتناول رواية القعيد هذه، مصر قبيل حرب اكتوبر ١٩٧٣. وقد استدعي ابن احد اعيان القرية الى الخدمة العسكرية. فيحاول والده اقناع احد حراس الليل في القرية ان يبعث هذا الاخير ابنه بدلا من ابن شيخ القرية. لكن الخطة تتعثر وتفشل تماما.

احداث رواية (الحرب في بر مصر) مزيجة من الوقائع التي تتمثل في انتشار الفساد والرشوة والبيروقراطية في مصر في تلك المرحلة، ومن الفكاهة السوداء التي يجيدها القعيد في كتاباته.

يحتل القعيد مكانة مرموقة بين كتاب الرواية من جيله فقد تحدث عنه علاء الديب في مجلة «صباح الخير» المصرية قائلا: «يضع يوسف القعيد نفسه في مكان جديد كمعبر صادق عن قرى الوجه البحري في مصر وواقعها الجديد المتغير الذي لم يعد يكفي للتعبير عنه اساليب الروائيين واشكالهم المحسوبة. انه يصل الى صياغة حية ونابضة لمتاعب الواقع والآمه».

كان حفل استقبال مكتبة الساقي هذا، مناسبة ممتازة لجمع المثقفين والكتاب العرب المقيمين في لندن، والذين نادرا ما يلتقون.

العام الدراسي في دولة الامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تبدأ الدراسة للعام الدراسي الجديد في دولة الامارات العربية المتحدة يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) الجاري فيتوجه حوالي ١٨٤ الف طالب وطالبة بمراحل التعليم المختلفة للدراسة في ٣٩٨ مدرسة مفصلة الى ٦٩٥٠ فصلا دراسيا وتبلغ نسبة الاماراتيين ٦٩٪ من اجمالي الطلاب وتبلغ نسبة الطلاب ٥١,٢٪ والطالبات ٤٨,٨٪.

وذكر مسؤولون في قطاع التعليم ان النسبة التقريبية للزيادة عن العام الماضي في عدد الطلاب تبلغ ٨٪، ويبلغ عدد طلاب الابتدائي ١١٤ الف طالب وطالبة والاعدادي ٣٥,٥٠٠ طالب وطالبة والثانوي ٢٠,٥٥٠ طالبا وطالبة فيما قيد ١٢ الف ملتحق برياض الاطفال و١٧٤٠ طالبا في المعاهد الدينية و٦٣٠ طالبا في المدارس الفنية.

أبيض وأسود

افلاس ميداس

للمرة الثانية ـ وقد لا تكون الاخيرة ـ تصاب امبراطورية هنت الامريكية بضربة صاعقة باعلان الاخوة الثلاثة الافلاس وذلك لتأجيل هجمات البنوك الدائنة على ممتلكاتهم وبيعها بالمزاد لاستخلاص بعض ديونها.

وكنت قد استعرضت حياة الاخوة نلسن ووليام ولامار في هذا الحيز بعنوان «ميداس الجديد» وشبهتهم بالشخصية اليونانية الاسطورية ميداس الذي عشق الذهب الى درجة انه تمنى ان يتحول كل ما يحبه الى قطعة من المعدن الثمين. وتحققت امنيته الا انه نسي ذات يوم عندما سارعت ابنته الحبيبة للقائه فاحتضنها وراعه عندما رآها تتحول الى قطعة من الذهب بين احضانه.

وقلت ان الاخوة هنت اصحاب واحدة من اكبر الثروات الاسرية في العالم ـ ستة بلايين دولار ـ وفي يوم من الايام حاولوا الاستيلاء على اكبر كمية من الفضة لاحتكارها والتلاعب باسعارها كيفما يحلو لهم. الا ان اسعارها تدهورت لان الحكومة الامريكية تحارب الاحتكار وتعاقب على التآمر في سبيله. وخسر الاخوة وخسر معهم عدد كبير من المغامرين في بلدان متفرقة بعضهم يعض بنان الندم حتى الان بعد ان رأى مئات الملايين تتلاشى من بين يديه. وتدخلت الحكومة الامريكية واقرضت الاخوة الف مليون دولار لانقاذ ممتلكاتهم من المزاد الا انها استولت على كافة اموالهم ضمانا لدينها حتى ساعة اليد الذهبية التي تزين معصم احدهم ـ بدون مبالغة.

انتعش الاخوة لبعض الوقت ثم جاءتهم الطامة من حيث لا يدرون بعدما انهارت اسعار النفط الى دون عشرة دولارات للبرميل عندما اختلفت دول الاوبك فيما بينها ورفضت الدول خارج المنطقة التعاون معها لتثبيت الاسعار. وتدنت قيمة الممتلكات المتعلقة بالنفط سيما التابعة لشركتي بلاسيد وبنرود للتنقيب داخل وخارج الولايات المتحدة وشاهد الاخوة مخزونهم من النفط والغاز يخسر ١٢ مليون دولار شهريا من قيمته الدفترية بينما تتصاعد فوائد البنوك على ديونهم بمعدل ربع مليون دولار يوميا وذلك بالرغم من ان الاخوة كانوا يمتلكون مائة شركة متنوعة النشاط من العقار الى بيع البيزا.

كانت هناك شكوك حول امكانية بقاء الشركات على مستواها السابق بعد كارثة الفضة التي كلفت الاخوة الفا ومائتي مليون دولار بالاضافة الى خسائر المستثمرين الآخرين. وتزايدت الشكوك بعد انهيار اسعار النفط وتحولت الى توقعات بالويل بعد ان احجمت البنوك عن تقديم المزيد من التسهيلات وجاء من يقول ان ايامهم اضحت معدودة بالتعبير الانكليزي.

وصرح هارولد كرومس احد اساتذة الاقتصاد في جامعة سذرن مثيودست الامريكية ان الوضع يهدد بتقويض امبراطورية الاخوة من النفط الى العقار. «انهم يصرخون ويهددون ومن السهل معرفة السبب. انهم يشكلون اضخم نكسة اقتصادية في التاريخ» اذا صحت التوقعات وانهارت امبراطورية الاخوة الا اذا تدخلت الحكومة الامريكية من جديد وحقنتهم بأقساط جديدة وكبيرة من النقد كما حدث في الماضي.

وهناك امثلة عديدة على قدرة بعض الافراد والشركات على الانطلاق من جديد كما حصل لشركة كريزلر للسيارات التي شارفت على الافلاس لولا قرارها بتوظيف اياكوكا مدير عام شركة فورد بعد ان قام فورد بفصله. فأعاد الى كريزلر حيويتها ورفعها من الحضيض الى نادي اكبر الشركات في الولايات المتحدة.

قد يكون من السابق لأوانه توقع انتفاضة الاخوة مرة اخرى لان معظم المعلقين الاقتصاديين الذين يعرفون خفايا الامور وسيما مشاعر البنوك لا يتوقعون ان تقوم لهم قائمة قريبا على الاقل.

فاروق لقمان

برنامج جديد في الاذاعة السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأت الاذاعة السعودية في بث برنامج ثقافي قصير عن المرأة في حياة المشاهير يستمر لمدة خمس عشرة دقيقة اسبوعية ويعده الزميل مشبب علي العسيري من اسرة تحرير «الشرق الاوسط» بالرياض ويتناول البرنامج الاذاعي تأثير المرأة في حياة وادب وفكر مشاهير الادباء والعلماء والمفكرين .. سواء كانت المرأة أما او أختا او زوجة او ابنة او غيرها ويعتقد معد البرنامج ان وراء كل قصيدة شعرية حكاية تحيك المرأة خيوطها في اعماق الرجل ..

وقد بدأت الحلقة الاولى من البرنامج الاذاعي بدراسة تأثير المرأة على فكر وحياة ابي العلاء المعري الشاعر العظيم الذي كان يتخذ موقفا شديد التطرف من المرأة، وامتنع عن الزواج والانجاب ..

والبرنامج يذاع اسبوعيا في الساعة السادسة الا ربعا من مساء الثلاثاء من اذاعة البرنامج العام.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Friday, 12 September 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2845

الجمعة ٨ محرم ١٤٠٧هـ - ١٢/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٤٥

دراسة علمية لخبراء الاجتماع تؤكد:

التليفزيون الأمريكي مسؤول عن زيادة انتحار المراهقين

بوسطن - ي. ب. ا: معدلات الانتحار في الولايات المتحدة تتزايد بين المراهقين بسبب التغطية التليفزيونية لحوادث الانتحار سواء في شكل قصص اخبارية او مناظرات ومناقشات حول الظاهرة او حتى افلام سينمائية خيالية.. هذا ما تنتهي اليه دراستان امريكيتان رغم ان ثلاث محطات تليفزيونية امريكية تنازع الدراستين استنتاجاتهما قائلة ان البرامج التي تعرضها هذه المحطات عن الانتحار تعد بعناية فائقة وتحت اشراف الخبراء المعنيين بظاهرة الانتحار.

مادلين جولد، الباحثة بكلية الاطباء والجراحين في جامعة كولومبيا، تعبر عن اقتناعها بان النوايا الطيبة والقصد الايجابي يقفان وراء عرض قصص الانتحار على الشاشة الصغيرة. وان الشبكات التليفزيونية انما تقصد من ذلك الصالح العام، لكن الباحثة - التي أجرت واحدة من الدراستين تؤكد ايضا ان «النوايا الطيبة قد تأتي بعكس ما قصدته».

ويقول الباحثون الذين اعدوا الدراستين انهم لاحظوا وجود زيادة احصائية في عدد حالات الانتحار بين المراهقين والشباب عقب عرض برنامج ما عن الانتحار.

وحاول الباحثون الوصول الى تفسير لهذه الزيادة الاحصائية في هذا الوقت بالذات وتحروا كل العوامل الممكنة الاخرى، لكنهم وجدوا ان مشاهدة برنامج ما يدفع المراهق او الشاب الى تقليده، وتكون النتيجة هي الانتحار.

الدكتور ديفيد فيليبس، استاذ الاجتماع بجامعة كاليفورنيا - سان دييجو - وصاحب الدراسة الثانية، يشير الى ان الناس كانوا دائما ميالين الى الاخذ بفرضية الانتحار تقليدا اي ان المراهق - في حالات كثيرة - انما يقدم على الانتحار تقليدا.

واليوم لدينا الدليل الذي يثبت هذه الفرضية التي مؤداها ان الاعلان عن حالات الانتحار انما يعمل بمثابة الزناد الذي يدفع الى المزيد من حالات الانتحار بين المراهقين، حسب قول الدكتور فيليبس في دراسة من الدراستين اللتين نشرت في مجلة «نيو انجلاند الطبية» الامريكية.

رد تليفزيوني

لكن شبكات التليفزيون «ايه. بي. سي» و «سي. بي. اس» و «ان. بي. سي» تنازع الباحثين استنتاجاتهم قائلة انهم اما استخدموا مناهج بحث غير سليمة من اجل التوصل الى هذه الاستنتاجات او انهم اختاروا عينة غير ممثلة للواقع الاشمل. وتؤكد الشبكات ان البرامج التي تتناول ظاهرة الانتحار تعد تحت اشراف الخبراء وبعناية لان الفرض هو الصالح العام.

وفي ذلك يقول جورج شويتزر، المتحدث باسم «سي. بي. اس» ان ما لم تأخذه الدراستان في الاعتبار أو لم تعالجاه هو عدد المراهقين الذين تأثروا ايجابيا بالنشرات والبرامج التليفزيونية عن الانتحار. ويمضي متسائلا: وكم من المراهقين عدلوا عن التفكير في الانتحار بعد مشاهدة البرنامج؟

صباح الخير

تهمة سحبت

ارجح ان تهمة الثراء العربي الاسطوري، خاصة مظاهر الاسراف البشعة في الخارج، قد سحبت اخيرا واننا سنقرأ اقل واقل عن انفاق بعض العرب في العواصم الغربية.

طبعا بعض العرب استحق كل ما الصق به، غير اننا نحن الذين اقمنا في الخارج طويلا نعرف ان بعض القصص والاخبار التي الصقت بالاثرياء العرب، وكادت ترقى الى مرتبة الاساطير، هي حوادث قديمة من نوع الفولكلور، وقد الصقت بالعربي مع ترجمتها وتحويرها لتناسبه بعد ان الصقت بكل مسرف مبذر سبقه.

وصورة العربي لم تتحسن لانه تحسن، بل لان هبوط مداخيل الاثرياء خفف الحماس لرواية اخبارهم فعادت الصحافة الغربية الى الاهتمام بالمبذرين من شعوبها.

والاميركيون هم المبذرون الاقدم والباقون، وقد قرأت عن اسرافهم تعليقا ذكيا في جريدة اميركية نافذة اقترح ممازحا كبح جماح التبذير ولو تطلب الامر اصدار قانون خاص ينظم الانفاق الشخصي.

وعلمت ان الفكرة على غرابتها ليست جديدة ففي اوروبا بين القرنين الثالث عشر والخامس عشر كان يوجد قانون ضد الاسراف يقيد انفاق المتهم المدان فيعطى ما يكفيه لطعامه وشرابه ولبسه فقط.

وهدد كاتب التعليق الذي قرأت بان يبدأ حملة لسن قانون ضد الاسراف، غير انني ارى ان القانون لن يمنع الاسراف اليوم كما لم يمنعه قبل قرون، وانما المطلوب في هذا العصر الحديث الدخول الى عقل المسرفين بلا عقل بطريقة علمية، فهم لو عرفوا اسباب الاسراف كما يجمع عليه علماء النفس وغيرهم لربما خجلوا وارعووا.

يقول العلماء ان تبذير المال لا يكسب صاحبه شعبية او احتراما هما اكثر ما يريد من تبذيره، وانما العكس، فالاكثر ثراء يحتقرونه على اعتبار انه محدث ثراء، او ثري حرب، والاقل ثراء يحتقرونه لانهم يعتبرونه مغفلا ويعاملونه على هذا الاساس لسرقة ماله.

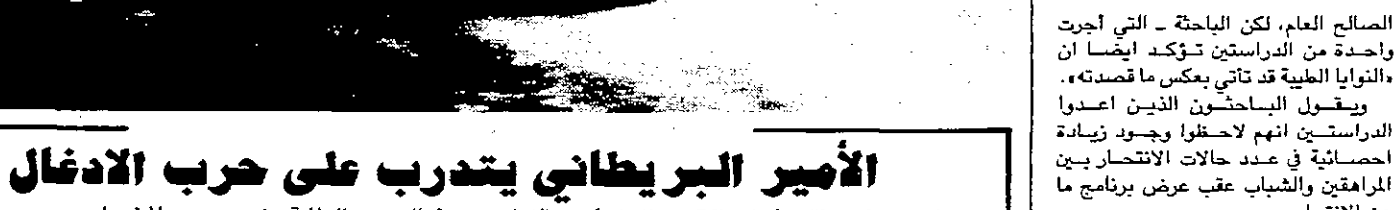
ويقول خبراء الاتيكيت ان الاسراف في ارتداء الحلي مرفوض ايضا، وهو غير مقبول للرجال في كل وقت (يعني ان الساعة الذهبية اياها في ايدي اثريائنا عيب)، وغير مستحب للنساء الا في المساء.

والاتيكيت ينص على عدم ذكر اسم مصمم الثياب، فلو سئلت سيدة راقية فعلا لتصنعت الجهل، او ادعت النسيان، مع العلم ان السؤال يفضح جهل سائلته باصول الاتيكيت.

واخيرا، فخبراء الاجتماع يرون ان الثراء صنو قلة الذوق في المأكل والملبس وحتى البيت، وهم يقولون انه اذا وجد بيت لثري فاحش الثراء وهو يتألق ذوقا في كل زاوية منه فمعنى ذلك ان صاحب البيت الثري قليل الذوق الى درجة انه استعان بخبراء ديكور لتزيين بيته.

جهاد الخازن





الأمير البريطاني يتدرب على حرب الادغال

الأمير إدوارد، ثالث أبناء ملكة بريطانيا، أدى بالفعل دوره في الحرب «العالمية» ضد مهربي المخدرات.

الأمير إدوارد ضابط برتبة ملازم ثان في فرقة «الصاعقة - ٤٠» التابعة للقوات الخاصة في الجيش البريطاني وقد اشترك مع فرقته في تدريبات على حرب العصابات والعمليات الحربية الخاصة في ادغال أمريكا الوسطى.

ويرى الأمير إدوارد في الزورق وهو يدير عجلة القيادة خلال إحدى الدوريات الليلية في نهر يخترق ادغال البيليز بأمريكا الوسطى.

وفي الصورة الصغرى يشاهد إدوارد على الأرض في الأدغال يتحدث ورفيق له مع أحد هنود المنطقة.

الأمير البريطاني قضى مدة أسبوعين مع ٤٠ من أفراد فرقته للتدريب على حياة الأدغال من خلال القيام بدوريات لمكافحة مهربي المخدرات.

١٠ آلاف مليون دولار تكلفة محطة الفضاء «الحلم» الامريكية

مركز هيوستون للفضاء - ا.ب: محطة الفضاء التي تعتزم الولايات المتحدة اقامتها ماتزال حتى الان مجموعة تصاميم وافكار في اذهان المهندسين وفي مجلدات من الرسوم الهندسية ورزم من اشرطة الكمبيوتر.. لكن المتوقع بحلول علم ١٩٩٤ ان تكون وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» قد وضعت المحطة في مسارها على ارتفاع ٤٥٠ كيلومترا حول الارض.

والمحطة المزمع انشاؤها عبارة عن منصة طولها ٢٦٠ مترا ويقيم فيها ثمانية ملاحين لفترة تمتد الى ٩٠ يوما (ليحل محلهم طاقم آخر في وقت لاحق).

والهدف هو وجود الموقع الفضائي الذي يقيم فيه الملاحون لاغراض علمية كل يوم من ايام العام.

اما عن التكلفة فتقول وكالة الفضاء الامريكية انها تبلغ عشرة آلاف مليون دولار، ٨٠ في المائة منها تدفعها الولايات المتحدة فيما تدفع الباقي كندا واليابان ووكالة الفضاء الاوروبية.

وكانت كارثة المكوك تشالينجر قد ادت الى تعطيل كل مشاريع وكالة الفضاء الامريكية بما فيها برنامج المحطة الفضائية، لاسيما وان المكوك «تشالينجر» كان واحدا من اربعة مركبات فضائية لدى الولايات المتحدة التي ستتولى تموين المحطة وصيانتها.

يضاف الى ذلك ان كارثة المكوك ترافقت مع الوقت الذي استعدت فيه الوكالة لوضع الرسوم النهائية للمحطة.

وكان من اثر ذلك ان قوى ساعد الجهات المنتقدة لبرنامج الفضاء الامريكي والمطالبة باتخاذ المزيد من احتياطات الامن والسلامة في تصميم اي مشروع جديد.

زلزال عنيف بالمحيط الهادي

واشنطن - واس: اجتاح زلزال عنيف امس منطقة غرب المحيط الهادي بلغت قوته ٦,٥ درجة على مقياس ريختر ذي التسع درجات.

وقال متحدث باسم ادارة المساحة الجيولوجية الامريكية ان مركز الزلزال كان في منطقة غينيا الجديدة والتي تبعد مسافة ١١٢ كيلومترا من رابول في بريطانيا الجديدة.

واضاف انه لم ترد اي تفاصيل بعد عن الاضرار والخسائر التي سببها هذا الزلزال.

اختفاء التيتانوس من البحرين

«الشرق الأوسط» - مكتب الخليج:

أكد تقرير صادر عن وزارة الصحة البحرينية اختفاء حالات «التيتانوس» من البحرين خلال عام ١٩٨٥ وانخفاض حالات الاصابة بالجذام الى حالة واحدة في العام نفسه.

كما اشار التقرير الى اختفاء امراض الدفتيريا والسعال الديكي ما بين عامي ٨٥ و ١٩٨٦. وارجع التقرير انخفاض الاصابة بهذه الأمراض الى مستوى الرعاية الصحية المرتفع في البحرين والاهتمام بتطعيم الاطفال ضد هذه الأمراض.

من ناحية ثانية اوضحت دراسة حديثة في البحرين حول مرض السكر ان البحرينيين يشكلون نسبة ٨٨٪ من المصابين بهذا المرض في البحرين وان النساء اكثر اصابة بالمرض عن الرجال وعزت الدراسة زيادة نسبة السيدات لاختلاف نمطهن المعيشي عن الرجال.



لندن - «الشرق الأوسط»:

مراهق يقتل لانه «يستمرئ القتل»!!

الانجليزي مايكل بومان الذي يبلغ من العمر ١٨ عاما ويقيم في حي لامبيث جنوب لندن كمن مع ثلاثة من أصدقائه لشاب غريب لا يعرفه ولم يسبق ان تعامل معه ثم طعنه بسكينة ٢١ طعنة تركه بعدها جثة هامدة ثم استدار لاصدقائه يعبر عن احساسه بالمتعة قائلا: «لذيذة (يقصد عملية القتل) وسأفعلها مع آخر»!!

كان ذلك جانبا مما استمعت اليه ليلة أمس محكمة الجنايات المركزية في لندن. وجاء في مرافعة وكيل النيابة ان بومان كان مع الاصدقاء في المتنزه العام لمنطقة كلابهام - جنوبي لندن ايضا - وقرر الاربعة اصطياد احد المارة ممن يشتبهون في كونهم من الشواذ للسخرية منه والاستهزاء به.

وكان من سوء حظ النيوزيلندي، مايكل سميث (٢٥ عاما) ان يكون احد المارة في هذا الوقت. ورغم انه ليس من الشواذ فقد وقع في كمين «المراهقين الاشقياء» الذين راحوا يتهكمون عليه ويركلونه ويلكمونه. في هذه الاثناء اخرج بومان سكينا كان يحملها في جيبه وانهال بها طعنا في الرجل حتى بلغ عدد الطعنات ٢١ طعنة، ثم اتجه الى اصدقائه يتباهى ممتلئا بالزهو يقول: «لذيذة.. سأفعلها مع آخر!!».

بومان ينكر تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والمحكمة تواصل نظر القضية.

منافق افندي



مطلوب الاعدام لمهربي المخدرات بامريكا

واشنطن - ي.ب.ا: استأنف مجلس النواب الامريكي امس مناقشته للتعديلات المزمع ادخالها على مشروع قانون شامل هدفه مكافحة انتشار المخدرات في الولايات المتحدة. يبلغ عدد التعديلات ٤٤ تعديلا من بينها اثنان يثيران الجدل - امريكيا - اكثر من غيرهما: الاول يتعلق بالاخذ بعقوبة الاعدام للمهرب المدان في بعض الحالات، والثاني يجيز للقضاء الاخذ ببعض الادلة التي اتبعت في اقامتها او جمعها اساليب لا يقرها القانون.

كذلك يطلب مشروع القانون انفاق ٣ آلاف مليون دولار خلال ثلاثة اعوام في برامج التصدي للمهربين وبرامج الحد من الطلب على المخدرات (المقصود هو التوعية) وعلاج المدمنين.

التعديل الذي يطالب بالتشدد في معاقبة المهربين يقضي بان يكون الاعدام عقوبة المهرب الذي يثبت ضلوعه في نشاط تهريبي ادى عن قصد الى وفاة شخص آخر. (وينسب مفهوم الوفاة هنا على حالات كثيرة منها وفاة متعاطي المخدرات).

امطار غزيرة على سواحل المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأ على غير المعتاد خريف مبكر في المغرب وتقول مصادر الأرصاد الجوية ان البلاد ستشهد موسما ممطرا للعام الثاني على التوالي.

وقد هطلت امس امطار غزيرة في المناطق الساحلية الغربية وهو امر غير مألوف في هذه الفترة كما سجلت درجات الحرارة انخفاضا ملحوظا.

وكان المغرب يعاني منذ عام ١٩٨٠ من حالة جفاف استمرت خمسة اعوام متصلة وأدت الى نتائج وخيمة على الفلاحة الا انه ومنذ العام الماضي هطلت كميات من الأمطار كانت كافية بالنسبة للمنتجات الفلاحية.



الحب

هو: هل تتزوجيني؟

هي: بكل سرور.

هو: معنى هذا ان حبك لي قد انتهى

من القارئ:

محمد محمود لاشين

مع قهوة الصباح

ثروة الفقراء

هناك ثروة يمكن ان تنميها كل يوم.. وتزيدها كل ساعة.. وتستثمرها في كل وقت.. انها المعرفة.. والمعرفة هي ثروة الفقراء فاذا كنت مثلي.. على باب الله - وكلنا فقراء واغنياء على باب الله..

اذا كنت مثلي لا تملك رصيدا من اي نوع.. وفي اي مكان.. واذا كنت مثلي لا تستطيع الوصول الى ابواب البنوك.. فامامك فرصة لتصبح مليونيرا.. ومعذرة اذا ضايقك هذا الكلام.. وتستطيع بالتأكيد ان تتوقف عن قراءة بقية هذه السطور او هذه التخاريف.. ولكن صدقني اذا قلت لك ان امتلاء العقل لا يقل اهمية عن امتلاء الجيب.. وقد يكون مع بعض الحظ طريقا للثروة المادية..

لعلك سمعت او قرأت عن «ديل كارنيجي» وهو امريكي ولد معدما.. ووجد نفسه ضائعا وسط الزحام على النقود.. مفلسا.. وقرر ان يتزود بالمعرفة.. ان يقرأ.. ويقرأ.. ويسمع.. ويشاهد.. ويقابل ويتحدث.. كان يبحث عن قصص النجاح في كل مكان.. وظل يدخر ويدخر المعلومات والمعارف حتى اصبح دائرة معارف متنقلة.. والف اول كتاب له.. وباع منه ملايين النسخ.. ثم كتابه الثاني.. وباع منه ملايين اخرى.. واصبح «ديل كارنيجي» مليونيرا.. وهناك قاعة ضخمة باسمه في نيويورك تقدم عليها عروض المعرفة من مسرح وموسيقى..

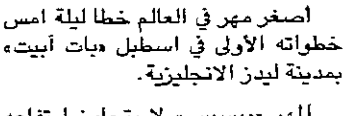
المعرفة ثروة لا تنفد.. المعرفة هي ثروة الفقراء..

عبد الله باجبير

برنامج علاجي جديد لسرطان الطفولة

بوسطن - ي.ب.ا: الجمع بين خمسة عقاقير مضادة للسرطان في برنامج واحد للعلاج الكيميائي من شأنه ان يزيد فرص انقاذ حياة الطفل المصاب باكثر انواع سرطان الطفولة انتشارا.

جاء ذلك في تقرير لفريق من الباحثين الامريكيين اوضحوا ان الجمع بين العقاقير الخمسة ارتفع بنسبة البقاء على قيد الحياة لخمس سنوات فاكثر الى ٧٧ بالمئة بين الاطفال المصابين بسرطان الدم الذي يعرف عند الاطباء بـ «لوكيميا مصورات البلغميات».



اصغر مهور العالم يخطو خطواته الأولى

اصغر مهر في العالم خطا ليلة امس خطواته الأولى في اسطبل «بات أبيت» بمدينة ليدز الانجليزية.

المهر «ويسبس» لا يتجاوز ارتفاعه ٣٢ سنتيمترا بعد اسبوعين من ولادته.

وترى الى جواره الأم التي تنتمي الى فصيلة مهور الفالابيلا النادرة.

تليفون يحمل باليد ثمنه ٣٢٠٠ دولار

طوكيو - كونا: اعلنت شركة نيبون للتلغراف والتليفون اليابانية امس انها ستبدأ بتعميم خدمة التليفون الذي يحمل باليد في منطقة طوكيو اعتبارا من الربيع المقبل.

وذكر ان التليفون الصغير الذي يتيح مستوى جديداً من سهولة الاستعمال سيكون ثمنه باهظاً واستعماله مكلفاً. فان الشركة تنوي بيع الجهاز الواحد بما يعادل ٣٢٠٠ دولار والقسط الشهري لاستعماله ١٦٠ دولاراً.

إدخال اعشاب علف بالسعودية تستمر في الحقل ٢٠ عاماً

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من مختار سيد احمد:

تمكن المركز الاقليمي لابحاث الزراعة والمياه بالرياض من إدخال اعشاب علف وزراعتها في اكثر من مكان بالسعودية، هذه الاعشاب يمكن أن تستمر في الحقل نفسه مدة طويلة (١٥ - ٢٠ عاما) دون الحاجة لزراعتها مرة اخرى وتعطي اكثر من عشر حشات في العام الواحد.

استورد المركز هذه الاعشاب من الولايات المتحدة واستراليا وافريقيا في موسم ٨٢/١٩٨٣م، لتجربتها في السعودية تحت اشراف فريق بحث مكون من الدكتور عناب بخاري والمهندس الزراعي فيصل اليعيش من المركز الاقليمي بالرياض والمهندس الزراعي جعفر العوامي من مركز أبحاث الهفوف.

وأوضح الدكتور عناب بخاري لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الاعشاب زرعت في القطيف من المنطقة الشرقية وديراب والخرج من المنطقة الوسطى وجيزان من المنطقة الجنوبية الغربية وكان اختيار هذه المناطق لتمثل التباين والاختلاف بقدر الامكان في نوع التربة والظروف المناخية السائدة في جميع مناطق السعودية.

وأوضحت التجارب ان بعض هذه الاعشاب كان نموها جيدا في جميع المناطق خاصة اعشاب: بلوبنك.

واضاف الدكتور بخاري: بعضها يتمتع بمقاومة عالية للجفاف ويمكنه الاستمرار لمدة ٣ أسابيع بدون ماء وان معدل الانتاج كان حوالي ٩٠ - ١٢٠ طن للهكتار الواحد علف اخضر ونسبة بروتين تتراوح بين ١٥ و ٢٠٪ ويمكن زيادة الانتاج بري الاعشاب مرة واحدة في الاسبوع وتسميدها بمعدل ٣٠ كجم/هكتار تضاف مرة واحدة بعد كل حشتين اما الاعشاب التي تروى بمياه المجاري فلا تحتاج للتسميد.

وقد قدمت هذه الاعشاب للأبقار والاغنام والماعز والجمال فاقبلت عليها وكانت رغبتها لها اكثر من البرسيم الاقل انتاجية من هذه الاعشاب والذي يحتاج عناية ومياها اكثر.

وكان وراء نجاح هذه التجارب مدير المركز الاقليمي لأبحاث الزراعة والمياه بالرياض محمد سليمان بن سلمه الذي يسره تزويد كل من يرغب زراعة هذه الاعشاب بكافة المعلومات اللازمة.